

هل تدخل الرياض لرأب الصدع بين الحريري وجعج

بيروت - كشفت مصادر إعلامية لبنانية عن لقاء جمع السفير السعودي لدى بيروت وليد البخاري، رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجج في معراب، تم التطرق خلاله للأوضاع الداخلية المازومة في لبنان.

ويشير اللقاء من حيث توقيتته تكهنات عدة من بينها إمكانية استئناف السفير السعودي جهود رأب الصدع بين تيار المستقبل وحزب القوات اللبنانية حيث تشهد العلاقة بين الطرفين توترا، رغم القواسم المشتركة الكثيرة التي تربطهما. وأجرى السفير السعودي منذ عودته إلى لبنان، العديد من الزيارات واللقاءات شملت نظرائه من السفراء العرب والأجانب، في استطلاع للمواقف بشأن الوضع اللبناني، وتقول المصادر إن البخاري يبدو أنه خيّر البدء من معراب في مستهل جولته على القيادات السياسية اللبنانية.

ويصر لبنان بوضع غير مسبوق منذ انتهاء الحرب الأهلية (1975/ 1990) في ظل انهيار مالي واقتصادي وشلل سياسي انعكس فشلا في تشكيل حكومة جديدة، منذ أغسطس الماضي.

وتقول أوساط سياسية متابعه إن الإشكال بين الحريري وجعجج يكمن في الأولويات لهذا لا يبدو أن أي من الطرفين حريص على الإقدام على الخطوة الأولى تجاه الآخر، فريث الوزراء المكلف يرى بأن الوضع المازوم يفترض تشكيل حكومة اختصاصيين بقيادته لوضع البلد على سكة الإصلاح.

في المقابل فإن لجعجج مقاربة أخرى حيث يعتبر أن الذهاب لانتخابات نيابية مبكرة ضرورة ملزمة لإنهاء احتكار القوى السياسية الراهنة للمشهد، معتقدا أن تشكيل حكومة جديدة لن يحقق أي فائدة مرجوة طالما يسيطر حزب الله وحليفاه التيار الوطني الحر وحركة أمل على المجلس التشريعي.

وكان نواب حزب القوات رفضوا المصادقة على تسمية الحريري لرئاسة الوزراء في خطوة أجمت التوتير بين الجانبين.

ويرى مراقبون أن دخول الرياض على خط الوساطة بين القوات والمستقبل قد يحقق اختراقا على مستوى العلاقة بينهما لاسيما وأن الوضع في لبنان يتدرج من سوء إلى أسوأ.

ويشهد لبنان لليوم السادس على التوالي مسيرات احتجاجية تندد بالأوضاع المعيشية، وقال البطريك الماروني، الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، الأحد، إن اللبنانيين صاروا لا يستطيعون شراء غذائهم وروائهم.

وأضاف الراعي "هناك من يتسائل لماذا ينجس الشعب، ومن وراءه"، مضيفا "كيف لا يثور هذا الشعب وقد فرغ جيبه من المال، ولا يستطيع شراء خبزهم والمواد الغذائية والدواء، وتأمين التعليم والعلاج؟"

خطاب مظلومية انتخابي من حماس لمسح تاريخ الانقلاب والحكم

سوء إدارة حماس لقطاع غزة يضعف من رصيدها في الضفة



مستقبل على المحك

ويرى نشطاء معارضون لحماس داخل القطاع أن محاولات الحركة تلميع صورتها لن تنجح، حيث أن الغزيين ضاقوا ذرعا من سياساتها في إدارة القطاع على مدى السنوات الماضية، إذ يعاني معظمهم اليوم من الفقر والخصاصة إضافة إلى تضييقات الأجهزة الأمنية التابعة لحماس. وبلغت النشاط إلى أن ما يحدث في غزة سينعكس دون شك على مواقف سكان الضفة الغربية الذين لن يجازفوا بدعم الحركة، رغم تحفظاتهم الكثيرة على طريقة تسير السلطة الفلسطينية القائمة للوضع في مناطقهم. وتبدي حماس اهتماما خاصا بالضفة الغربية، حيث تسعى لفرص نفسها ضمن المعادلة في تلك الرقعة الجغرافية التي تسيطر عليها حركة فتح. ويقول مراقبون إن إسرائيل قد تكون فعلا قلقة من ذلك بالنظر لارتباط الضفة مباشرة بامنأها، لكن تل آبيب تعي أن التمسك معها بشأن المنحة القطرية، إلى نتائج عكسية.

الانتخابات أمرا متوقعا، وسبق وأن اعتمدت مثل هذا الخطاب في آخر انتخابات فلسطينية في العام 2006، وقد لقي حينها صدى في الشارع الفلسطيني. ويشير المتابعون إلى أن الوضع اليوم مختلف، فالحركة فشلت فشلا ذريعا في إدارة قطاع غزة الذي سيطرت عليه عقب تلك الانتخابات بقوة السلاح، وهو ما انعكس على شعبيتها التي تسعى اليوم لترميمها عبر تدفق الدعم القطري. وبلغت هؤولاء إلى مفارقة غريبة؛ فأسرائيل التي تتهمها حماس اليوم بالسعي لعرقلتها في الانتخابات هي نفسها من فسحت المجال مؤخرا أمام عودة تدفق المال القطري إلى الحركة. وتخلت الدوحة الشهر الماضي عن تخصيص منحة مالية بقيمة 360 مليون دولار لدعم غزة يتم صرفها على مدار عام 2021، في خطوة لا تخلو من اعتبارات انتخابية، وأكدت حكومة نتنياهو أنه تم التنسيق معها بشأن المنحة القطرية، وهو ما أثار ضجة داخل إسرائيل.

وأصدر الرئيس محمود عباس في منتصف يناير الماضي مرسوما حدد بموجبه مواعيد الانتخابات التشريعية في 22 مايو، والرئاسية في 31 يوليو، والجلس الوطني في 31 أغسطس. ولم تعلن الحركة بعد عن قرارها بشأن كيفية مشاركتها في الانتخابات التشريعية، إن كان ذلك ضمن قائمة مشتركة مع فصائل فلسطينية أم قائمة مستقلة، كما أنها تتحفظ على الإجراء، كما موقف حيال الاستحقاق الرئاسي، وعمما إذا كانت لديها نوايا لترشيح شخصية في صفوفها للمنصب في ما بدا أن الحركة تنتظر ما ستسفر عنه الأمور بالنسبة إلى التشريعية. وتشكل الانتخابات فرصة كبيرة لحركة حماس لضمان تمثيل لها في النظام الفلسطيني "الشرعي"، وفي الحصول على مشروعية دولية تفتح لها المجال لفرص نفسها رقما لا يمكن تجاوزه في المعادلة الفلسطينية. ويرى متابعون أن محاولة حماس التسويق لوجود مساع لعرقلتها في

الضفة الغربية المقبلة. جاء ذلك خلال لقاء مع إعلاميين عبر تطبيق "زوم" نظمته "مجموعة الحوار الفلسطيني" (اجتماعية غير حكومية) حول الانتخابات المقبلة. وذكر بدران أن إسرائيل "حذرت قيادات حماس في الضفة الغربية من خوض الانتخابات الفلسطينية المقبلة، واعتقلت آخرين (لم يحدد عددهم) حرصا منها على عدم فوز الحركة". وأضاف "جرت اتصالات من قبل المخابرات الإسرائيلية بقيادات ورموز الحركة في الضفة، وتم تهديدهم لحثهم على عدم الترشح للانتخابات أو المشاركة فيها أو دعم أي قائمة انتخابية". وتابع بدران "إسرائيل حريصة جدا على عدم فوز حركة حماس وفصائل المقاومة في الانتخابات كونها لا تعترف بها، ولا تؤمن بالتنسيق الأمني ولا تقبل بالتفاوض معها". وأشار إلى أن "الاحتلال اعتقل 1500 قيادي من حماس خلال انتخابات عام 2006، ما يؤكد أنه لا يريد انتخابات بل يرغب في استمرار حالة الانقسام الفلسطيني".

ترتكز حماس في حملتها الانتخابية التي بدأت مبكرا على خطاب المظلومية الذي سبق وأن أتى أكله في آخر انتخابات فلسطينية في العام 2006، لكن كثيرين يشككون في قدرتها على النجاح هذه المرة حيث أن حكم الحركة لقطاع غزة لنحو 14 سنة كان كارثة على الفلسطينيين ليس فقط لجهة تكريس الانقسام، بل وأيضا ما آل إليه وضع القطاع.

غزة - ترؤج حركة حماس لوجود مساع إسرائيلية تستهدف منعها من الفوز في الانتخابات الفلسطينية المقبلة، وتذهب إلى حد التلميح إلى تواطؤ السلطة بقيادة الرئيس محمود عباس في ذلك، في استيلاء لخطاب المظلومية الذي لطالما راھنت عليه الحركة لشد العصب الفلسطيني إليها.

وتحاول حماس التي نفذت في العام 2007 انقلابا على السلطة الشرعية في غزة وفرضت نفسها حاكما فعليا على القطاع، استخدام كل الأدوات والأساليب لتحقيق فوز في الانتخابات العامة، وقلب موازين القوى لصالحها مستغلة التشتت والضعف اللذين يخران غريمتها حركة فتح.

وتعتقد الحركة التي ساهمت سياساتها في زيادة معاناة سكان غزة وفي حصار القطاع لسنوات، اليوم وبشكل أساسي على خطاب المظلومية لكسب تعاطف الفلسطينيين، لاسيما المترددين الذين لم يجسموا بعد موقفهم من الطرف الذي سيدعمونه في الاستحقاقات الثلاثة التي تجري تباعا انطلاقا من مايو المقبل.



ويتبنى الذريعة المثلث لتحقيق ذلك هو التسويق لوجود أجندة إسرائيلية ترمي إلى عرقلة مشاركتها في الانتخابات، يدعمها في ذلك الإعلام الإسرائيلي وتصريحات بعض مسؤولي حكومة بنيامين نتنياهو الذين لا يتوانون عن التحذير من خطورة فوز الحركة في الاستحقاقات الانتخابية. وقال عضو المكتب السياسي لحماس حسام بدران مؤخرا إن إسرائيل تحرض على عدم فوز الحركة في الانتخابات

تعديل وزاري في الأردن يستهدف ترشيح الحكومة وضبطها على إيقاع الخصاونة

رئيس الوزراء الأردني يتخلى عن أمية طوقان ويحتفظ بمحمد العسيس

العام الماضي حيث تضرر من عمليات العزل العام وإغلاق الحدود والانخفاض الحاد في السياحة أثناء الجائحة. لكن الحكومة وصندوق النقد الدولي يتوقعان ارتدادا بنفس الحجم هذا العام.

ويقول مسؤولون إن التزام الأردن بإصلاحات صندوق النقد الدولي وثقة المستثمرين في المستقبل المتوقع ساعدا البلاد في الحفاظ على تصنيفات سيادية مستقرة في وقت يشهد تراجعاً للأسواق الناشئة الأخرى.

وستسعى حكومة الخصاونة للمضي قدما في تلك الإصلاحات، حيث ما من بديل رغم أن لها لفتها في علاقة بالشعار الأردني الذي بات مستنزفا جراء الأزمة.

ويعتقد أن التعديل الحكومي سيجر معه تعديلات هيكلية أخرى تشمل الديوان الملكي حيث من المرجح دخول مستشارين جدد لضخ دماء جديدة، وإعطاء دفعة لتحسين التعامل مع احتياجات المرحلة.

وكان الملك عبدالله الثاني قد وجه جملة من الرسائل في الأسابيع الماضية عن نيته إحداث تغييرات، ومن بين الرسائل تلك التي وجهها لجهان المخابرات الذي طالبه بالعودة لطاق الصلاحيات التي تعنيه مباشرة.

كورونا وتهدة الغضب من فشل الحكومات المتعاقبة في الوفاء بتعهدات تحقيق الإزهار والحد من الفساد.

الخصاونة حرص على ترشيح الحكومة، بعد الانتقادات التي واجهته، لكن ليس متوقعا حدوث أي تغيير في النسق الحكومي

ويشهد الأردن ارتفاعا في الإصابات منذ قرابة شهرين بسبب سلالة محورة للفايروس أسرع انتشارا، وسط سخط متزايد من تدهور الأوضاع الاقتصادية والقبول على الحريات العامة بموجب قوانين الطوارئ.

ويأتي التعديل بعد أن أقر البرلمان الأسبوع الماضي ميزانية بقيمة 9.9 مليار دينار (14 مليار دولار) قال العسيس إنها تهدف إلى الحفاظ على الحصافة المالية للمساعدة في ضمان الاستقرار المالي وكبح جماح الدين العام القياسي البالغ 45 مليار دولار.

وشهد الاقتصاد أسوأ انكماش له، ثلاثة في المئة، منذ عشرات السنين

الارتباك في عملية التعليم عن بعد والتعليم الوجاهي والتخبط في قرارات إغلاق وفتح المدارس.

ويقول سياسيون أردنيون إنهم كانوا ياملون في أن يطال التحوير وزير الشؤون السياسية والبرلمانية موسى المعايطة الذي اتسم أداءه بالسلبية في التعامل مع القوى الحزبية. وشمل التعديل فصل حقيقية العمل عن الدولة لشؤون الاستثمار، وإلغاء الأخيرة مع احتفاظ وزيرها معن القطامين بالحقيبة الأولى (العمل)، وأيضا جرى دمج وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي والبحث العلمي، في خطوة لم تلق استحسان الكثيرين.

وتقول مصادر مطلعة إن الخصاونة حرص خلال التعديل على الأخذ بالأعتبار ترشيح الحكومة، لاسيما بعد الانتقادات التي تعرض لها جراء عدد الوزراء المعينين، لكن ليس من المتوقع حدوث أي تغيير في النسق الحكومي. وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني قد عين الخصاونة، الذي تلقى تعليمه في بريطانيا كما أنه دبلوماسي مخضرم سابق ومساعد للقصر، في أكتوبر الماضي لاستعادة ثقة الشعب بخصوص التعامل مع أزمة فايروس

ونال العسيس إشادة صندوق النقد الدولي على تعامله مع الاقتصاد خلال الجائحة كما تفاوض على برنامج مدته أربع سنوات للصندوق بقيمة 1.3 مليار دولار مما يشير إلى الثقة في برنامج الإصلاح بالمملكة.

وطال التعديل وزير التربية والتعليم تيسير النعيمي، الذي واجه انتقادات واسعة خلال الفترة الماضية على خلفية

له على أنه يمنح الخصاونة مجالا أكبر لمعالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية. ويرى مراقبون أن التحوير الأبرز كان خروج نائب رئيس الوزراء وزير الدولة للشؤون الاقتصادية أمية طوقان، في المقابل احتفظ الخصاونة بمحمد العسيس، خريج جامعة هارفارد، في منصبه كوزير للمالية.



تعديل فرضته الضرورة أم حسابات الخصاونة

عمان - أجرى رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة الأحد تعديلا وزاريا، في خطوة بدا الهدف منها خلق ديناميكية وتناغم أكبر بين الفريق الوزاري، كما لا يخفى أن بعض الوزراء الذين جرت تحديتهم لا يشاطرون الخصاونة ذات التوجه خصوصا في ما يتعلق بسبل معالجة الوضع الاقتصادي المترنح. وجرى تعيين خمسة وزراء جدد بينهم وزير الداخلية والعدل اللذان أقابلهما الخصاونة الأسبوع الماضي بسبب حضورهما مائدة مطعم في انتهاك لقيود كورونا التي يفترض أنهما مسؤولان عن تطبيقها.

وشكلت إقالة سمير المبيضين وبسام التلهوني الحجة التي وظفها الخصاونة لتبرير التعديل، والذي يأتي بعد خمسة أشهر من تشكيل حكومته. ويقول مراقبون إن هذا التعديل وهو الثاني لا يبدو مقنعا حيث تمت إعادة ثلاثة وزراء سابقين، فضلا عن الاحتفاظ باسماء كانت محل جدل على مدار الفترة الماضية.

وضمت الحكومة الجديدة 28 وزيرا بعد أن كان عددها 31 وزيرا، وتولى فيها العميد مازن عبدالله هلال الفراية، الذي كان مديرا لعمليات خلية أزمة كورونا منصب وزير الداخلية، في تغيير يُنظر



رسالة للسلام من بين أنقاض الحرب

البابا للعراقيين في ختام زيارته بلدهم الجريح: لا تياسوا

طريق العراق نحو الشفاء الكامل لا يزال طويلا

وقال المطران نجيب ميخائيل رئيس أساقفة أبرشية الموصل وعقرة الكلدانية للبابا "معا نقول لا للظفر، لا للطنافية ولا للفساد".

ودمرت معظم مدينة الموصل القديمة بسبب معارك شرسة شنتها القوات العراقية وقوات التحالف الدولي لطرد تنظيم داعش.

وفي مظهر على عدم استتباب الأمن في العراق بعد ثلاث سنوات من هزيمة داعش، احتضنت زيارة البابا بإجراءات أمنية مكثفة. ورافقت موكبه شاحنات عسكرية مزودة بمدافع البنية واختلط رجال أمن بملابس مدنية بالناس في الموصل بينما برزت مسدساتهم من حقائب على صدورهم.

وعانت الطائفة المسيحية العراقية وهي من بين الأقدم في العالم بشكل خاص من سنوات الصراع. وروى الأب رائد عادل كلو مسؤول كنائس الموصل للسريان الكاثوليك وراعي كنيسة البشارة التي دمرت في الموصل كيف نزح في 2014 مع نحو 500 أسرة مسيحية بينما لم يبق الآن سوى أقل من 70 أسرة. وقال غادرت المدينة في مع رعية متكونة من حوالي 500 عائلة مسيحية هاجرت معظمها إلى خارج القطر والبقية الباقية تخاف العودة والذين يسكنون المدينة اليوم من المسيحيين لا يتجاوزون السبعين عائلة.

وتابع قائلا لكني اليوم أسكن مع مليوني مسلم ينادوني أبونا رائد، أعيش رسالتي معهم وأعمل مع مجلس أسر وعوائل الموصل من أجل تعزيز رسالة التعايش السلمي.

وقال منير جبرائيل الذي شارك في استقبال البابا في قرقوش "ربما تساع زيارة البابا في إعادة بناء البلاد، وإحضار السلام والحب أخيرا. شكرا له".

واستقبل سكان بلدة قرقوش البابا بسعف الخيل قبل أن يدخل الكنيسة على وقع الأبحان السريانية، ويؤدي فيها صلاة أشار فيها إلى "ضرورة إعادة بناء ما دمّرت سنوات من العنف والكرهية". واحرق تنظيم الدولة الإسلامية الكنيسة في قرقوش قبل أن يعاد ترميمها. ولحق دمار كبير بالبلدة على يد التنظيم، ولا يزال الوضع الأمني متوترا مع انتشار مجموعات مسلحة بأعداد كبيرة في السهل المحيط.

وقال البابا في كلمته "قد يكون الطريق إلى الشفاء الكامل ما زال طويلا، لكني أطلب منكم، من فضلكم، ألا تياسوا".

وتعرض عشرات الآلاف من مسيحيي نينوى للتخريب في العام 2014 بسبب سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، ورغم السند النفسي الذي حملته لهم زيارة البابا إلا أن عودتهم إلى ديارهم لا تزال غير مضمونة العواقب، حيث لا يثق الكثير منهم في القوات الأمنية التي يقولون إنها تخلت عنهم.

وقال المتحدث باسم الفاتيكان ماتيو بروني الأحد "هذه رحلة لها طابع خاص نظرا للظروف". وأضاف "لكنها مبادرة حب وسلام لهذه الأرض وهذا الشعب".

إن هذا "ضرر جسيم لا يمكن تقديره، ليس فقط للأشخاص والجماعات المعنية، بل للمجتمع نفسه الذي تركوه وراءهم".

وصلى في الموقع الأثري الشاهد على انتهاكات عناصر داعش من "أجل ضحايا الحرب والنزاعات المسلحة"، مؤكدا أن "الرجاء أقوى من الموت، والسلام أقوى من الحرب". ثم توجه إلى قرقوش، حيث أدى صلاة في كنيسة الطاهرة الكبرى التي تشهد أيضا على الانتهاكات العديدة لتنظيم الدولة الإسلامية في شمال العراق.

وقام بجولة بعربة غولف في المدينة وسط حشد صغير رافقه بالزغاريد والتحيات.

وقالت هلا رعد بعد أن مر البابا من أمامها "هذا أجمل يوم". وأضافت المرأة المسيحية التي فرت من الموصل عند سيطرة داعش عليها "نأمل الآن أن نعيش بآمان، هذا هو الأهم".

زيارة البابا حملت سندا نفسيا للمسيحيين المهجرين في شمال العراق دون أن تضمن لهم عودة أمنة إلى ديارهم

وارغم العديد من مسيحيي العراق بفعل الحروب والنزاعات وتبردي الأوضاع المعيشية على الهجرة. ولم يبق سوى 400 ألف مسيحي من سكان البلد البالغ عددهم 40 مليوناً بعدما كان عدد المسيحيين هناك 1.5 مليون عام 2003 قبل الاجتياح الأميركي للعراق.

واكتست زيارة البابا لنينوى أهمية كبرى، لاسيما أن المحافظة ومركزها الموصل تشكل مركزا للطائفة المسيحية في العراق، وقد تعرضت كنائسها وأديرتها التراثية العريقة لدمار كبير على يد التنظيم المتطرف.

وقال البابا في كلمته من الموصل "إنها لقسوة شديدة أن تكون هذه البلاد، مهد الحضارات قد تعرضت لمثل هذه العاصفة اللاإنسانية التي دمّرت دور العبادة القديمة".

ورأى المسيحيون الذين عملوا منذ أسابيع على ترميم وتنظيف كنائسهم المدمرة والمحروقة، في هذه الزيارة البابوية الأولى في تاريخ العراق، رسالة أمل.

وروى سكان مسلمون ومسيحيون في مدينة الموصل للبابا فرنسيس معاناتهم تحت الحكم الوحشي لتنظيم الدولة الإسلامية، وبارك البابا عزمهم على النهوض من وسط الرماد.

وسار البابا مسارا باطلال بيوت مهدمة وكنائس إلى ساحة كانت يوما قلبا نابضا للمدينة القديمة هناك. وجلس محاطا باتقاضي المباني وبقايا الدرجات الخرسانية والكنائس المتبقية المهدمة، وهي مبانٍ معظمها في حالة لا تسمح بالدخول إليها لخطورتها.

أربيل (العراق) - اكتست آخر محطتين من زيارة بابا الفاتيكان التاريخية إلى العراق أهمية استثنائية، حيث وقف في نينوى على آثار الدمار المادي والمعنوي الذي خلفته سنوات سيطرة تنظيم داعش على المحافظة، بينما لمس في أربيل مركز محافظة إقليم كردستان العراق من خلال القداس الذي أقامه هناك، عمق مأساة مسيحيي العراق التي تمثل نموذجا صغرا لمأساة بلد ومعاينة شعب.

وترأس البابا فرنسيس بعد ظهر الأحد قداسا احتفاليا في أربيل، شارك فيه الآلاف وسط إجراءات صحية وأمنية وودع العراقيين، قائلا في ختام القداس "الآن اقتربت لحظة العودة إلى روما. لكن العراق سيبقى دائما معي وفي قلبي".

كما حرص في ختام زيارته على توجيه رسالة أمل قائلا "في هذه الأيام التي أمضيها بينكم، سمعت أصوات الم وشدة، ولكن سمعت أيضا أصواتا فيها رجاء وعزاء"، قبل أن يجيى الحضور بعبارات "سلام، سلام، سلام.. شكرا بارككم الله جميعا.. ببارك الله العراق"، مضيفا قوله باللغة العربية "الله معكم".

وبتأثر واضح قالت بدياء سافو البالغة من العمر أربعة وخمسين عاما والتي شاركت في القداس في ملعب فرانسو حريري في أربيل مع أولادها، "نعرف الآن أن هناك من يفكر فينا، ويشعر بما نفكر فيه"، وأضافت "سيشجع ذلك المسيحيين للعودة إلى أرضهم".

وسافو بين الآلاف من المسيحيين الذين فروا من الموصل في شمال العراق إلى أربيل، بعد سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على المنطقة بين 2014 و2017. وكان البابا زار في وقت سابق مدينة الموصل حيث صلى على أرواح ضحايا الحرب. كما زار قرقوش البلدة المسيحية التي نزح كل أهلها خلال سيطرة تنظيم داعش، وعاد جزء منهم خلال السنوات الماضية.

ووصل البابا بمواكبة أمنية كبيرة إلى الملعب في سيارة الباباموبيلي الشهيرة، التي ألقى منها التحية على الحشد الذي تجمع لاستقباله والمشاركة في القداس.

ويتسع ملعب فرانسو حريري الذي يحمل اسم سياسي آشوري عراقي اغتيل قبل عشرين عاما في أربيل لعشرين ألف شخص، لكن عدد الحاضرين كان قدر بعشرة آلاف إذ فرض على المشاركين الحصول مسبقا على بطاقة خاصة، وتم تحديد العدد وذلك في إطار تدابير الوقاية من وباء كورونا.

وفي المدينة التي تعرضت مطارها أواخر فبراير الماضي لهجوم صاروخي استهدف القوات الأميركية هناك، لاقى الآلاف البابا رافعين أعلام الفاتيكان وكردستان وأغصان الزيتون.

وفي الموصل أسف البابا لـ"التناقض المأساوي في أعداد تلاميذ المسيح" في الشرق الأوسط. وقال على أنقاض كنيسة الطاهرة السريانية الكاثوليكية،

التصعيد مقابل التصعيد: التحالف العربي يستأنف ضرب مواقع الحوثيين خارج مأرب

تحرر سعودي من الضغوط الأميركية ورفض للابتزاز الحوثي

رد التحالف العربي على التصعيد الحوثي تضمن رسالة مفادها استمرار السعودية التي تقود التحالف في الإمساك بالعديد من أوراق القوة وبأن الحوثيين ليسوا في موقع من يملي الشروط، وأن عليهم إذا أرادوا تجنب الضربات المؤلمة التي استؤنفت الأحد، وقف تصعيدهم في مأرب وإنهاء استهدافهم لأراضي المملكة.

بات وقف عمليات التحالف الجوية على المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات مرهونا بوقف تصعيدهما.

وإلى جانب الرسائل التي يحملها إعلان التحالف العربي عن إطلاق عملية نوعية لاستهداف مواقع عسكرية حوثية في صنعاء والمحافظات الأخرى، ومن خلفهم إيران، لا تبدو تلك الرسائل بمعزل عن المجتمع الدولي وخصوصا الإدارة الأميركية الجديدة التي دشنت نشاطها السياسي برفع الحوثيين من قائمة المنظمات الإرهابية والإعلان عن وقف الدعم العسكري للتحالف في حرب اليمن وتجميد صفقات السلاح، حيث تشير العملية الجديدة للتحالف إلى أنه ما يزال قادرا على تنفيذ ضربات جوية دقيقة للميليشيات المدعومة من طهران في اليمن من دون أي دعم أمريكي.

كما تظهر عمليات التحالف الجوية النوعية، الرياض أكثر تحرا من الضغوط الأميركية والغربية والابتزاز الحوثي اللذين يتمحوران حول دفع السعودية لتعديل تنازلات في الملف اليمني على حساب أمنها القومي.

وفي تصريح لـ"العرب" حول معاودة التحالف عملياته الجوية في صنعاء قال الباحث السياسي السعودي علي عريشي في ظل العملية السياسية التي يقودها المبعوث الأميركي لليمن تيم ليندركينج والمبعوث الأممي مارتن غريفيث والتي تهدف لإنجاز حل سياسي للقضية اليمنية يسود من الطبيعي أن يخفف طيران التحالف من حدة الضربات على صنعاء كبادرة حسن نية، ومن الحماقة أن تعتقد الميليشيات أن ذلك يعني صكا

على بياض، معتبرا أنه "من الجيد أن يقوم التحالف العربي بإعادة تحجيم الميليشيات الحوثية كي تدرك القيادات العليا للميليشيات بأنها ليست في مأمن وعليها أن تعيد حساباتها وتتوقف فورا عن عملياتها الإرهابية باتجاه مأرب والسعودية".

باستخدام الطائرات المسيحية المفضحة والتي تمكنت الدفاعات الجوية السعودية من اعتراض وتدمير عشر طائرات منها في يوم واحد، قال إنها كانت تستهدف بشكل مباشر المدنيين والإعيان المدنية". واعتبر مراقبون أن استئناف التحالف العربي لعملياته الجوية بشكل واسع بعد توقفها استجابة لضغوط أممية ودولية، جاء بعد استفاد الرياض لكل الوسائل السياسية والدبلوماسية في وضع المجتمع الدولي والأمم المتحدة أمام مسؤوليتها تجاه التصعيد الحوثي غير المسبوق وارتفاع وتيرة الهجمات باستخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيحية.

وقال شهود عيان في صنعاء لـ"العرب"، إن عددا من المعسكرات في شمال وجنوب المدينة تعرضت لغارات متتالية منذ صباح الأحد، فيما تركز القصف على معسكر "الصيانة" الذي يعتقد بشكل متزايد أن الميليشيات الحوثية تستخدمه في عمليات تجميع الطائرات المسيحية وتفتيحها.

وأعلن التحالف بقيادة السعودية عن بدء تنفيذ عملية عسكرية وصفها بالنوعية من خلال توجيه ضربات جوية قوية على مواقع تابعة للميليشيات الحوثية في صنعاء وعدد من المحافظات الأخرى.

وبرر التحالف استئناف عملياته في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين بعد توقف طويل عن تنفيذ أي من هذه العمليات والاكتفاء بإسناد قوات الحكومة الشرعية في بعض خطوط المواجهات العسكرية مثل مأرب، بتصعيد الحوثيين لهجماتهم على المدن السعودية باستخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيحية المفضحة.

وشدد التحالف في بيانه على أن المدنيين والإعيان المدنية في السعودية، خط أحمر، مضيفا "سنحاسب القيادات الإرهابية التي تحاول استهداف المدنيين والإعيان المدنية". وفي مسعى لاستتباب أي ردود فعل دولية أو أممية على العملية النوعية التي أطلقها، قال التحالف العربي إن العملية تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

وجاء الإعلان عن العملية العسكرية النوعية عقب إعلان التحالف عن اعتراض وتدمير أكبر موجة من الهجمات الحوثية

مصالحة فرعية بين قطر واليمن تتبع مصالحة العلاء



وأضافت "تم خلال اللقاء بحث تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تنميتها في مختلف المجالات". ومنذ قمة العلاء التي احتضنتها السعودية في يناير الماضي، وخصوصا عندما غيرت تركيا من لهجتها تجاه السعودية ومصر الأمر الذي فهم منه أن انقطة تريد الاستفادة من عودة العلاقات بين قطر والدول التي كانت تقاطعها.

وإضافة "تم خلال اللقاء بحث تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تنميتها في مختلف المجالات". ومنذ قمة العلاء التي احتضنتها السعودية في يناير الماضي وأعلن خلالها عن مصالحة قطر مع الدول التي كانت تقاطعها، بدأت علاقات الدوحة بالبعيد من العواصم العربية بما في ذلك القاهرة تشهد تحسنا ملموسا.

عدن - شهد مسار الحرب في اليمن، تطورا لافتا باستئناف التحالف العربي لدعم الشرعية عملياته الجوية على مواقع عسكرية حوثية في صنعاء بعد توقف طويل عن استهداف مناطق في العاصمة اليمنية التي تسيطر عليها الميليشيات الحوثية.

وقال شهود عيان في صنعاء لـ"العرب"، إن عددا من المعسكرات في شمال وجنوب المدينة تعرضت لغارات متتالية منذ صباح الأحد، فيما تركز القصف على معسكر "الصيانة" الذي يعتقد بشكل متزايد أن الميليشيات الحوثية تستخدمه في عمليات تجميع الطائرات المسيحية وتفتيحها.

وأعلن التحالف بقيادة السعودية عن بدء تنفيذ عملية عسكرية وصفها بالنوعية من خلال توجيه ضربات جوية قوية على مواقع تابعة للميليشيات الحوثية في صنعاء وعدد من المحافظات الأخرى.

وبرر التحالف استئناف عملياته في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين بعد توقف طويل عن تنفيذ أي من هذه العمليات والاكتفاء بإسناد قوات الحكومة الشرعية في بعض خطوط المواجهات العسكرية مثل مأرب، بتصعيد الحوثيين لهجماتهم على المدن السعودية باستخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيحية المفضحة.

وشدد التحالف في بيانه على أن المدنيين والإعيان المدنية في السعودية، خط أحمر، مضيفا "سنحاسب القيادات الإرهابية التي تحاول استهداف المدنيين والإعيان المدنية". وفي مسعى لاستتباب أي ردود فعل دولية أو أممية على العملية النوعية التي أطلقها، قال التحالف العربي إن العملية تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

وجاء الإعلان عن العملية العسكرية النوعية عقب إعلان التحالف عن اعتراض وتدمير أكبر موجة من الهجمات الحوثية

الدوحة - امتدت المصالحة التي أقرتها قمة العلاء الخليجية بين قطر والدول الأربع التي قاطعتها منذ 2017 لتشمل اليمن، وذلك بإعلان عن استئناف العلاقات بين الدوحة والحكومة اليمنية المعترف بها دوليا بعد توقفها لأكثر من ثلاث سنوات.

وجاء ذلك خلال لقاء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ونظيره اليمني أحمد بن مبارك في العاصمة القطرية الدوحة.

وقطعت حكومة اليمن العلاقات الدبلوماسية مع قطر في يونيو من السنة المذكورة في ظل الحديث عن ماخذ على التعاطي القطري مع الملف اليمني، وإثارة الشكوك بشأن تواطؤ الدوحة مع المتطرفين الحوثيين على خلفية ارتباط هؤلاء بإيران التي احتفظت قطر معها خلال سنوات الأزمة الخليجية بعلاقات جيدة.

ونكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية "سبا" أن الوزيرين شدا على "ضرورة تنسيق المواقف إزاء التطورات السياسية على الساحة الإقليمية والدولية، وأهمية توحيد الآراء والمواقف الدبلوماسية إزاء الساحة اليمنية والعمل على تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة".

من يتحمل مسؤولية تدهور الوضع الأمني في بنغازي

اللازمة من الجهات المعنية، وبعد التأكيد من سلامة الإجراءات ووفق الإمكانيات المتاحة لديه.

وأوضح البيان أنه تم "تعليق العمل لحين توفير الحماية الكافية للمبنى من الجهات المعنية لمنع تكرار مثل هذه الأفعال".

والتشكيكات من تدهور الوضع الأمني في بنغازي ليست وليدة اللحظة؛ فقد سبق أن شهدت المدينة العديد من الحوادث التي هزتها، ومن تلك الحوادث اغتيال الناشطة الحقوقية حسان البرعصي على يد مسلحين في أكتوبر الماضي، وغيرها من الحوادث التي أحسنت جماعات الإسلام السياسي استغلالها من أجل توجيه الرأي العام ضد الجيش.

ورغم تحرك السلطات في أعقاب تلك الحوادث إلا أن الوضع لم يشهد تغييرا لافتا يمنع تكرار الخروقات.

موظفو المصرف المركزي في بنغازي علقوا، السبت، عملهم احتجاجا على غياب الحماية الأمنية الكافية

وفي الثامن من يناير الماضي عينت وزارة الداخلية في الحكومة المؤقتة المنبثقة عن البرلمان، والتي يرأسها عبدالله الثني، رئيسا جديدا لجهاز الأمن الداخلي في محاولة لضبط خطة جديدة تضع حدا للخروقات الأمنية في العديد من المناطق التي تديرها الحكومة.

وأعلنت أذاك مديرية أمن بنغازي عن وضعها خطة تستهدف تأمين المدينة والحد من "المحاولات الخارجة عن القانون" من خلال استنفار كبير لقواتها وألياتها التي انتشرت بكثافة في كافة أنحاء المدينة.

ولكن يبدو أن تلك التحركات التي جاءت إثر تسجيل العديد من الخروقات لم تنهز الانتقالات الأمنية التي طالت بعض المنشآت العمومية على غرار المستشفيات، علاوة على عمليات الخطف وغيرها.

كما لا يزال الغموض يلف مدير المصرف المركزي محمد بن عبد الوهاب، الذي عارضت بشدة حملة الجيش لخصمته عاصمة طرابلس من قبضة الميليشيات قبل أن يراجع العام الماضي، والتي اختطفت عام 2019 رغم المناشدات الأممية التي تنادي بضرورة الكشف عن مصيرها.

بنغازي - رغم تحرك السلطات المحلية في شرق ليبيا وتحديدا في بنغازي في العديد من المرات إلا أن الخروقات الأمنية لا تزال موجودة، ما يسلب الضوء مجددا على معضلة الأمن في المنطقة الواقعة تحت سيطرة الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر.

وعلى السبب موظفو المصرف المركزي في بنغازي عملهم احتجاجا على غياب الحماية الأمنية الكافية، وذلك بعد أيام من تقديم مدير المصرف على الحبري استقالته التي لم يقبلها رئيس البرلمان عقيلة صالح، بسبب غياب التمويل وكذلك انعدام الأمن.

ويرى مراقبون أن تكرار الخروقات الأمنية في بنغازي أو غيرها من المناطق التي يسيطر الجيش سيطرته عليها سيسمح خصومه من الإسلاميين ورقة أخرى لطالما واجهوه بها وهي انعدام الأمن، رغم الحملات التي قادها ضد الجماعات الإرهابية من بنغازي إلى درنة وغيرها.

ومنذ سنوات يستثمر الإسلاميون الذين يسيطرون على غرب ليبيا حوادث متكررة تعكس هشاشة الوضع الأمني في شرق البلاد لمهاجمة الجيش، وحتى التحكم عليه من خلال تشبيبه بالميليشيات غير القادرة على تأمين شرق ليبيا شأنه في ذلك شأن الميليشيات المتمركزة غرب البلاد.

ويقول هؤلاء المراقبون "يتوجب على قادة الجيش اتخاذ المزيد من الإجراءات التي تنهي حالة الانفلات الأمني التي تعرفها بعض المناطق التي تحت سيطرته".

وقال موظفو المصرف المركزي في بيان إن عدد الاعتداءات تجاوز الأربعة، وكان آخرها يوم الثلاثاء الماضي الموافق للثاني من مارس، مشيرين إلى ما تسببه هذه الاعتداءات من انتهاك لحرية العاملين الذين يظلون محتجزين عدة ساعات داخل المبنى دون أي مساندة تذكر من الجهات الأمنية والعسكرية في بنغازي.

واستردك البيان بالإشارة إلى "قيام أفراد حرس المرافق والمنشآت المكلفين بحماية المصرف بما استطاعوا وفق الإمكانيات المتاحة لديهم للتصدي للاعتداءات"، وأكد أن "من حق أي مواطن أن يتلقى العلاج المناسب له وخصوصا شريحة الجرحى، إلا أن ذلك لن يتأتى بمثل هذه الأفعال".

وتابع أن "المصرف ليس هو الجهة المتعاقدة لتوفير العلاج، وأن دوره يقتصر على السداد عند تلقي الأذونات

السلطة الجزائرية تدفع بقوة نحو إجراء الانتخابات التشريعية المبكرة

تبون يمرر القانون الجديد للانتخابات بمرسوم رئاسي



استعجال الانتخابات المبكرة

ما تريد السلطة استغلاله لتبديد مخاوف العزوف المسجل في الاستحقاقات الأخرى، لكن معوقات التنظيم تصب في وعاء العزوف.

وفيما دخل قطاع عريض من الأحزاب السياسية والمستقلين في حملة حشد ودعمية مبكرة لخوض الاستحقاق، بدأت معالم مقاطعة من طرف قوى المعارضة الراديكالية، على غرار حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، وجبهة القوى الاشتراكية، التي وضعت الحوار الشامل كشرط أساسي لنجاح أي استحقاق انتخابي.

وبرر بيان للحزب، المسالة بـ"المناخ غير المناسب للتعبير عن الإرادة الحقيقية للشاعر، في ظل استمرار سياسة الغلق السياسي والإعلامي، والتضييق على الحريات بما فيها التوقيفات والمتابعات القضائية".

الإحصائيات الرسمية المعلنة آنذاك، ذكرت أن نسبة المشاركة كانت في حدود 40 في المئة.

وحاز الرئيس تبون على خمسة ملايين صوت من ضمن التسعة ملايين التي أدلت بأصواتها لصالح منافسيه، أما تعداد الهيئة الناجمة فيقدر بأكثر من 23 مليون ناخب.

وفي خطوة تستهدف استقطاب أكبر عدد من الناخبين وتبديد هاجس المقاطعة، جرى التفكير في تنظيم الانتخابات التشريعية والمحلية، في تاريخ واحد، إلا أن التصور أثار مخاوف دوائر السلطة المنظمة والطبقة السياسية من إمكانية الفشل في تنظيم الاستحقاقين معا.

وعادة ما تكون الانتخابات المحلية أكثر استقطابا للشاعر الجزائري، لعلاقتها المباشرة مع الاهتمامات والإنشغالات اليومية للمواطنين، وهو

تتجه السلطة الجزائرية بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون نحو المرور بقوة في مسار تنظيم انتخابات تشريعية ومحلية مبكرة من خلال تمرير قانون الانتخابات واستدعاء هيئة الانتخابات من خلال مراسيم رئاسية بغية التسريع في تنظيم الاستحقاقين اللذين تتزايد المخاوف حول فرص نجاحهما، لاسيما وأنه تم خلال الأسابيع الماضية استحضار أجواء ما قبل انتخابات 2019 الرئاسية والتعديل الدستوري العام الماضي.

صابر بليدي

الجزائر - تدفع السلطة الجزائرية بكل قوة من أجل المرور إلى تنظيم الانتخابات التشريعية والمحلية المبكرة، من أجل فرض أمر واقع وكريس مقاربتها لحل الأزمة السياسية القائمة، كما كان الشأن مع الانتخابات الرئاسية في نهاية العام 2019، والتعديل الدستوري في نوفمبر الماضي أيضا، رغم أجواء التوتر والعزوف الشعبي.

وسيتيم تمرير النسخة النهائية لقانون الانتخابات الجديد في شكل مرسوم رئاسي في ظل حل الغرفة الأولى بالبرلمان، كما ينتظر إصدار الرئيس عبدالمجيد تبون، للمرسوم الرئاسي القاضي باستدعاء هيئة الانتخابات، في القريب العاجل بعد مصادقة مجلس الوزراء المنقذ الأحد بالعاصمة برئاسة الرئيس تبون.

لكن في المقابل، تسود أجواء من التوتر السياسي والاجتماعي في البلاد، يشابه كثيرا المناخ الذي جرت في الانتخابات الرئاسية وتعديل الدستور، وهما الاستحقاقان اللذان أجريا في ظروف محتقة وعرفا عزوفا شعبيا كبيرا هز مصداقية وشرعية الرئيس تبون نفسه والدستور الذي أتى به.

وشكل دخول المفوضية السامية لحقوق الإنسان، على خط الأزمة السياسية في الجزائر، خطوة خلطت أوراق السلطة وفتحت المجال أمام تدويل الوضع الجزائري، خاصة في ظل إصرار ناشطين مهاجرين على الاحتجاج على ما يصفونه بـ"ممارسات القمع والاستبداد لدى الهيئات الدولية من أجل الضغط على السلطة".

ويتوقع متابعون للشأن الجزائري، أن تليق السلطة مقاربتها الأمنية في التعاطي مع الاحتجاجات السياسية المتجددة، تفاديا لأي صدام مع الهيئة الأممية، وهو ما يعزز فرص توسيع نطاق التيار الشعبي المناوئ لها خلال الأسابيع القادمة، ما يشكل عائقا أمام تنظيم الاستحقاق الانتخابي في ظروف ملائمة.

وكان الرئيس تبون، قد صرح في المقابلة المذكورة، بأنه "حظي بدعم عشرة ملايين جزائري خلال الانتخابات الرئاسية، وأن أقلية بالألف هي التي كانت تحرض على المقاطعة وعرقلة الانتخابات الرئاسية"، إلا أن

وتراهن السلطة في الجزائر على الانتخابات المبكرة، من أجل إرساء مؤسسات منتخبة جديدة تتركس المسار السياسي الذي شرعت فيه منذ تنحية الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، تحت ضغط الحراك الشعبي وتجاوزات أركان النظام آنذاك.

وذكر في هذا الشأن الرئيس تبون، في آخر تصريح له ألقى به لوسائل إعلام محلية، أن "الانتخابات التشريعية هي الخيار الوحيد من أجل إحداث التغيير في البلاد"، في رد ضمني على الاحتجاجات السياسية المتجددة منذ أسبوعين، والتي

بينما دشنت أحزاب حملة حشد مبكرة لخوض الانتخابات، تبرز معالم مقاطعة من طرف أحزاب أخرى تضع الحوار أولوية

وتراهن السلطة في الجزائر على الانتخابات المبكرة، من أجل إرساء مؤسسات منتخبة جديدة تتركس المسار السياسي الذي شرعت فيه منذ تنحية الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، تحت ضغط الحراك الشعبي وتجاوزات أركان النظام آنذاك.

مسيرات ومسيرات مضادة تعمق أزمة تونس

وتأتي وقفة الدستوري الحر وسط تزايد التحركات في الشارع التونسي للأحزاب ما يقوّض فرص إيجاد تسوية للأزمة التي فجرها التعديل الوزاري الذي أجراه المشيشي.

ونظمت حركة النهضة الإسلامية قبل أيام مسيرة في العاصمة التونسية "للدعم التشريعية"، فيما تستمر دعوات من الأحزاب اليسارية المعارضة وتجمعات شبابية إلى المزيد من التظاهرات من أجل "رحيل المنظومة الحالية برمتها".

وحاول الاتحاد العام التونسي للشغل، المركزية النقابية في البلاد، إنهاء الأزمة الحالية من خلال تنظيم حوار وطني ينهي حالة الاستقطاب التي تخيم على المشهد السياسي في تونس لكن مبادرته تراوح مكانها في ظل اشتراط الرئيس قيس سعيد

استقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي من أجل إطلاق الحوار الوطني. وردت حركة النهضة على هذا الشرط مساء السبت من خلال رفض استقالة المشيشي، حيث شدد الغنوشي خلال إحيائه أربعينية القيادية بالحركة محرزية العبيدي السبت على أن حزبه "يرفض إحداث فراغ في البلاد".

والسبت نظمت أحزاب وقوى يسارية تظاهرة في العاصمة تونس للمطالبة بإطلاق سراح ناشطة موقوفة حُكم عليها بالسجن له أشهر، والإفراج كذلك عن نشاط موقوفين منذ الاحتجاجات الاجتماعية التي اندلعت في منتصف يناير الماضي.

تونس - تظاهر المئات الأحد في ولاية (محافظة) باجة شمال تونس لتلبية لدعوة الحزب الدستوري الحر المعارض بقيادة عبير موسى ما يكرس عملية الاستعراض الشعبي التي تعمق الأزمة السياسية.

وردد أنصار الدستوري الحر هتافات مناوئة للحكومة برئاسة هشام المشيشي وحركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحكومي ويحملها كثيرون مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في البلاد.

وقالت موسى في كلمة لها أمام أنصارها إنه لا توجد إرادة سياسية حقيقية لحل المشاكل التي تعيشها البلاد، منتقدة خيارات حكومة المشيشي.

وأشارت موسى إلى "الضرب المنهج لأسس الاقتصاد التونسي وأساسا الفلاحية"، و"ما لا تقوله الحكومة والمنابر الإعلامية التي يقتصر دورها على تبييض المنظومة" وفق قولها. وانتهت خلال كلمتها حركة النهضة الإسلامية بالتسبب في تردي الأوضاع في البلاد مشددة على ضرورة "إخراج النهضة من الحكم".

محمد مامون العلو

الرباط - سرّع التصويت على تعديلات القوانين الانتخابية في المغرب في بروز أزمة جديدة داخل الائتلاف الحكومي ما جعل حزب العدالة والتنمية يلوح بطرح الحكومة برئاسة سعد الدين العثماني على تجديد الثقة.

وطالب نواب عن العدالة والتنمية بضرورة طرح حكومة العثماني على البرلمان من أجل التصويت على تجديد الثقة فيها أو إسقاطها وذلك قبل أشهر من الانتخابات العامة في المملكة. وشدد رئيس فريق حزب العدالة والتنمية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) مصطفى إبراهيمي على أن الحكومة أصبحت "بدون أغلبية باعتبار تصويت أحزاب في الغالبية ضد الحكومة" وتصلها من التزاماتها الحكومية، ملمحا إلى مطلب إعادة طلب الثقة في الحكومة بتفعيل الفصل 103 من الدستور.

ودافعت البرلمانية والقيادية بالعدالة والتنمية أمينة ماء العينين عن نفس التوجه بتأكيدا أن "سعد الدين العثماني بصفته رئيسا للحكومة فقد أغلبيته في البرلمان، وبذلك لا يمكن لحكومته أن تستمر إلا بتصويت جديد لمنح الثقة"، وهو ما يفرض على رئيس الحكومة تفعيل الفصل 103 من الدستور. وأضافت ماء العينين أنه بذلك على "العثماني أن يطلب تصويتا منح الثقة لحكومته بناء على موافقة البرلمان على

حزب العدالة والتنمية يلوح بسحب الثقة من الحكومة المغربية

يمكن سحب الثقة من الحكومة، أو رفض النص، إلا بالأغلبية المطلقة للأعضاء الذين يتألف منهم مجلس النواب، ولا يقع التصويت إلا بعد مضي ثلاثة أيام كاملة على تاريخ طرح مسألة الثقة، ويؤدي سحب الثقة إلى استقالة الحكومة استقالة جماعية".

وقالت مصادر سياسية لـ"العرب" إنه لن يتم اللجوء إلى هذا الخيار لتكلفتها السياسية التي ستزيد من تعميق الأزمة بين أحزاب التحالف الحكومي، موردين أن سعد الدين العثماني من موقعه الحزبي كأمين عام للعدالة والتنمية رفض بشكل حاسم الإرتباك إلى أي ضغط داخل حزبه.

وتوحدت أحزاب المعارضة والأغلبية للتصويت على القاسم الانتخابي على أساس المسجلين وليس صيغة عدد الأصوات الصحيحة التي تشيبت بها العدالة والتنمية. إذ صادق مجلس النواب الجمعة على تعديل المادة 84 من مشروع القانون التنظيمي لمجلس النواب

بمقتضى القانون الانتخابي على أساس عدد المسجلين.

وصوت بالإيجاب على هذا التعديل 160 عضوا من فرقة المعارضة والأغلبية، فيما عارضه 104 أعضاء من حزب فريق العدالة والتنمية، وامتنع برلماني فيدرالية اليسار عن التصويت.

وترى موير أن المصادقة على التعديلات الانتخابية في الشق المتعلق بالقاسم الانتخابي أظهرت "غياب التناغم الذي تعرفه أحزاب الأغلبية الحكومية، وهو غياب كان منذ بداية ولايتها".

إلى الانتقاسات التي تعيشها الغالبية الحكومية منذ أمد طويل.

وسبق لحزب الاستقلال المعارض أن دعا رئيس الحكومة إلى تفعيل الفصل 103 من الدستور من خلال ربط طلب الموافقة على مشروع قانون إصلاح التعليم لدى مجلس النواب، بتصويت منح الثقة للحكومة حتى تواصل تحمل مسؤوليتها.

ويصنّ الفصل 103 من الدستور على أنه "يمكن لرئيس الحكومة أن يطلب من مجلس النواب التصويت على موافقة الحكومة تحمل مسؤوليتها وهو تصويت يمنح الثقة بشأن تصريح يدلي به في موضوع السياسة العامة، أو بشأن نص يطلب الموافقة عليه".

ويضيف الفصل الدستوري أنه "لا

أوضحت الباحثة المغربية أن "هذه التعديلات القانونية لا تمس بالعملية الديمقراطية، لذلك على العدالة والتنمية إدراك الحاجة للتوافق السياسية بين الأحزاب من أجل المصلحة العامة ودعم الخيار الديمقراطي وليس المصالح الحزبية". ويرى مراقبون أن طرح سحب الثقة من الحكومة يدخل في إطار "المزيدات السياسية" معتبرين أن مبررات هذه الدعوة ليست معقولة بالنظر



بايدن مستعد للتخلي عن توجيه الضربات العسكرية لوقف «حروب بلا نهاية»

واشنطن - أشار الرئيس جو بايدن الجمعة إلى دعمه لاستبدال تفويضات استخدام القوة العسكرية في الشرق الأوسط التي تعود إلى عقود، بعد أكثر من أسبوع بقليل من اعتمادها لتنفيذ غارة جوية انتقامية ضد الميليشيات المدعومة من إيران في شرق سوريا.

وكانت إدارة بايدن قد أعلنت موقفها بعد تقديم مشروع قانون من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في وقت سابق يلغي تفويض 1991 و2002 لشن الحروب في العراق التي اعتمد عليها رؤساء الحزبين في تبرير قانوني لتنفيذ ضربات في المنطقة.

وقالت السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض جين ساكي إن بايدن ملتزم بالعمل مع الكونغرس لضمان استبدال تفويضات استخدام القوة العسكرية في السجلات بإطار ضيق ومحدد يضمن حماية الأميركيين من التهديدات الإرهابية مع إنهاء الحروب إلى الأبد.

وكان بايدن قد أثار ردود فعل عنيفة من الحزبين بعد أن أمر بشن ضربات ضد المنشآت التي تستخدمها كتائب حزب الله. وجاءت الضربات رداً على هجوم صاروخي في وقت سابق من فبراير استهدف القوات الأميركية والموظفين المدنيين في شمال العراق دون الحصول على موافقة الكونغرس أولاً. وقد اتهمت الولايات المتحدة الميليشيا بشن هجمات عديدة استهدفت أفراداً ومصالح أميركية في العراق في الماضي.

وقال السناتور الديمقراطي تيم كين، وقد لقي متعاقداً أميركي مصرعه بعد أن سقط ما لا يقل عن 10 صواريخ على القاعدة. وقالت ساكي "إنه إذا قدرت الولايات المتحدة أن هناك ما يبرر الرد الإضافي، فسوف تتخذ إجراءات مرة أخرى بطريقة وإطار زمني من اختيارها".

واشار البيت الأبيض إلى تأييد استبدال هذه التفويضات حتى في الوقت الذي حذر فيه من أن الولايات المتحدة قد تفكر في عملية عسكرية في أعقاب هجوم صاروخي على قاعدة جوية تؤول القوات الأميركية وقوات التحالف في غرب العراق الأسبوع الماضي.

وقال السناتور الديمقراطي تيم كين، وقد لقي متعاقداً أميركي مصرعه بعد أن سقط ما لا يقل عن 10 صواريخ على القاعدة. وقالت ساكي "إنه إذا قدرت الولايات المتحدة أن هناك ما يبرر الرد الإضافي، فسوف تتخذ إجراءات مرة أخرى بطريقة وإطار زمني من اختيارها".

ضغوط تدفع بايدن إلى تعديل البوصلة

واشنطن - أشار الرئيس جو بايدن الجمعة إلى دعمه لاستبدال تفويضات استخدام القوة العسكرية في الشرق الأوسط التي تعود إلى عقود، بعد أكثر من أسبوع بقليل من اعتمادها لتنفيذ غارة جوية انتقامية ضد الميليشيات المدعومة من إيران في شرق سوريا.

وكانت إدارة بايدن قد أعلنت موقفها بعد تقديم مشروع قانون من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في وقت سابق يلغي تفويض 1991 و2002 لشن الحروب في العراق التي اعتمد عليها رؤساء الحزبين في تبرير قانوني لتنفيذ ضربات في المنطقة.

وقالت السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض جين ساكي إن بايدن ملتزم بالعمل مع الكونغرس لضمان استبدال تفويضات استخدام القوة العسكرية في السجلات بإطار ضيق ومحدد يضمن حماية الأميركيين من التهديدات الإرهابية مع إنهاء الحروب إلى الأبد.

وكان بايدن قد أثار ردود فعل عنيفة من الحزبين بعد أن أمر بشن ضربات ضد المنشآت التي تستخدمها كتائب حزب الله. وجاءت الضربات رداً على هجوم صاروخي في وقت سابق من فبراير استهدف القوات الأميركية والموظفين المدنيين في شمال العراق دون الحصول على موافقة الكونغرس أولاً. وقد اتهمت الولايات المتحدة الميليشيا بشن هجمات عديدة استهدفت أفراداً ومصالح أميركية في العراق في الماضي.

وقال السناتور الديمقراطي تيم كين، وقد لقي متعاقداً أميركي مصرعه بعد أن سقط ما لا يقل عن 10 صواريخ على القاعدة. وقالت ساكي "إنه إذا قدرت الولايات المتحدة أن هناك ما يبرر الرد الإضافي، فسوف تتخذ إجراءات مرة أخرى بطريقة وإطار زمني من اختيارها".

واشار البيت الأبيض إلى تأييد استبدال هذه التفويضات حتى في الوقت الذي حذر فيه من أن الولايات المتحدة قد تفكر في عملية عسكرية في أعقاب هجوم صاروخي على قاعدة جوية تؤول القوات الأميركية وقوات التحالف في غرب العراق الأسبوع الماضي.

ضغوط تدفع بايدن إلى تعديل البوصلة

سمرقند، خيوة وتيمورلنك.. دبلوماسية أنقرة لإحياء العالم التركي

العرق واللغة والاستثمار ثالث يعول عليه أردوغان لاستعادة الأمجاد



جولة لإذكاء المشاعر

ملحوظة بشكل خاص في ظل حكم أردوغان.

ويتعامل الرئيس التركي بحماس مع أي تحالف ولو كان مجرد فكرة، وذلك لإرضاء طموحه إلى السلطة واستعادة صورة السلطان الذي لا يكتفي بحكم تركيا وحدها، ولذلك دائماً ما يعرض المبادرات والأفكار عن "الوحدة" و"التقارب" خلال زيارته الخارجية، وخاصة في مناطق سيطرة الدولة العثمانية السابقة في آسيا الوسطى والبلقان.

وفي فبراير الماضي أكد أردوغان في رسالة بعثها إلى "منتدى الأرصاء الجوية للعالم التركي"، أن العالم التركي (الدول الناطقة بالتركية) أظهر أهمية التعاون في مختلف الأصعدة.

وقال أردوغان في رسالته "لقد أظهر العالم التركي أهمية التضامن، ابتداء من حرب مرتفعات قره باغ، ومرحلة جانتشة كوروننا ومرورا بالدبلوماسية والدفاع ووصولاً إلى الصحة والزراعة والسياحة والطاقة".

وغيرها أكثر الوجهات الشعبية للعالم الأوزبكيين. ويقول محللون إن تركيا تمزج في بسط نفوذها في آسيا الوسطى بين العامل القومي والعرق واللغوي، ثم تبني عليه المصالح الاقتصادية والإستراتيجية، حيث تكون تركيا - أردوغان هي الأخ الأكبر والزعيم الأود لكل هذه الشعوب. وعلاوة على ذلك فإن آسيا الوسطى تزخر بموارد الطاقة "النفط والغاز الطبيعي" اللذين يمثلان العامل الجيوسياسي الرئيسي والمحوري، الذي يخلق باولوية مقدمة في عمليات التخطيط الإستراتيجي.

ويقول المحلل السياسي الروسي الكسندر سامسونوف، إنه "بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، بدأت تركيا تدريجياً في بناء سياسة عسكرية وسياسية واقتصادية جديدة في المناطق التي كانت في السابق جزءاً من الإمبراطورية العثمانية، في البلقان والشرق الأوسط والقوقاز. وهذه العملية

وتعزيز أنقرة للتعاون مع أوزبكستان ليست مفاجأة، حيث أن البلد الذي يبلغ عدد سكانه 32 مليون نسمة هو سوق استهلاكية كبيرة نسبياً للشركات الحكومية والخاصة التركية، وهذا ما يشجع تركيا دوماً على توقيع العديد من الاتفاقيات وإنشاء المشاريع الإستثمارية في الاقتصاد والتجارة والخدمات اللوجستية والطاقة والعلوم والتعليم والسياحة.

ومنذ انضمام أوزبكستان إلى مجلس التعاون التركي بدأت الخطوط الجوية التركية بالعمل بين إسطنبول وسمرقند، ووقع الطرفان مرسوماً بتبسيط إجراءات التأشيرة للمواطنين الأتراك وإصدار تأشيرات العمل في غضون ثلاثة أيام، بهدف زيادة التعاون في المجال الاقتصادي. إذ يغادر عدد كبير من المهاجرين الأوزبكيين البلاد بحثاً عن وظائف، وبالتالي أصبحت المدن الكبيرة في تركيا مثل إسطنبول وأنطاليا وإزمير

تعمل أنقرة على الترويج لوحدة الدول الناطقة باللغة التركية عبر اختراقها الواسع لهذه الدول، حيث تشتبك المصالح الاقتصادية بالأجندات التوسعية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان الحالم باستعادة أمجاد الإمبراطورية العثمانية. وتعتبر أوزبكستان التي تسبب أحد قاداتها التاريخيين في انهيار الدولة العثمانية، أحد أبرز المناطق التي يعول عليها أردوغان لإحياء الأمجاد.

سمرقند (أوزبكستان) - افتتح وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الأحد، قنصلية بلاده في مدينة سمرقند الأوزبكية، في خطوة يرى مراقبون أنها تندرج ضمن أجندات تركيا التوسعية وبسط نفوذها في آسيا الوسطى، عبر استثمار الروابط اللغوية والعرقية في إحياء ما يعرف بالعالم التركي.

وزار جاويش أوغلو مدينة خيوة التاريخية في أوزبكستان وضحى أمير تيمور المعروف باسم تيمورلنك، مؤسس الدولة التيمورية (1370-1507)، في مدينة سمرقند. وتيمورلنك، قائد مغولي مسلم تسبب في انهيار الدولة العثمانية. وفي 2009 أسست تركيا ما يسمى بمجلس تعاون الدول الناطقة باللغة التركية، الذي يضم كلاً من أذربيجان وشمال قبرص وتركمانستان وأوزبكستان وقرغيزيا وكازاخستان، حيث يسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من خلاله إلى جمع الدول الناطقة باللغة التركية تحت خيمته.

وتمثل الهدف الرئيسي المعلن لمجلس تعاون الدول الناطقة بالتركية في تأسيس وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في قضايا السياسة الخارجية والاقتصاد والمواصلات والجمارك والسياحة والتعليم والإعلام، والرياضة والشباب. كما يستهدف تعميق العلاقات بين الدول الناطقة بالتركية، وتوسيع مجالات التعاون الدولي في العالم الإسلامي، وبين بلدان الشرق الأوسط والمنطقة الأوراسية.

وتعتبر أوزبكستان ثاني أكبر دولة ناطقة باللغة التركية بعد تركيا من حيث عدد السكان، حيث تجاوز عدد سكانها وفق إحصاء عام 2016 إلى 31 مليون نسمة. ويريد الرئيس التركي من خلال هذا المجلس، حسب مراقبين، إعادة تأسيس إمبراطورية تركية بمواصفات جديدة.

وتعزيز أنقرة للتعاون مع أوزبكستان ليست مفاجأة، حيث أن البلد الذي يبلغ عدد سكانه 32 مليون نسمة هو سوق استهلاكية كبيرة نسبياً للشركات الحكومية والخاصة التركية، وهذا ما يشجع تركيا دوماً على توقيع العديد من الاتفاقيات وإنشاء المشاريع الإستثمارية في الاقتصاد والتجارة والخدمات اللوجستية والطاقة والعلوم والتعليم والسياحة.

ومنذ انضمام أوزبكستان إلى مجلس التعاون التركي بدأت الخطوط الجوية التركية بالعمل بين إسطنبول وسمرقند، ووقع الطرفان مرسوماً بتبسيط إجراءات التأشيرة للمواطنين الأتراك وإصدار تأشيرات العمل في غضون ثلاثة أيام، بهدف زيادة التعاون في المجال الاقتصادي. إذ يغادر عدد كبير من المهاجرين الأوزبكيين البلاد بحثاً عن وظائف، وبالتالي أصبحت المدن الكبيرة في تركيا مثل إسطنبول وأنطاليا وإزمير

تعمل أنقرة على الترويج لوحدة الدول الناطقة باللغة التركية عبر اختراقها الواسع لهذه الدول، حيث تشتبك المصالح الاقتصادية بالأجندات التوسعية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان الحالم باستعادة أمجاد الإمبراطورية العثمانية. وتعتبر أوزبكستان التي تسبب أحد قاداتها التاريخيين في انهيار الدولة العثمانية، أحد أبرز المناطق التي يعول عليها أردوغان لإحياء الأمجاد.

سمرقند (أوزبكستان) - افتتح وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الأحد، قنصلية بلاده في مدينة سمرقند الأوزبكية، في خطوة يرى مراقبون أنها تندرج ضمن أجندات تركيا التوسعية وبسط نفوذها في آسيا الوسطى، عبر استثمار الروابط اللغوية والعرقية في إحياء ما يعرف بالعالم التركي.

وزار جاويش أوغلو مدينة خيوة التاريخية في أوزبكستان وضحى أمير تيمور المعروف باسم تيمورلنك، مؤسس الدولة التيمورية (1370-1507)، في مدينة سمرقند. وتيمورلنك، قائد مغولي مسلم تسبب في انهيار الدولة العثمانية. وفي 2009 أسست تركيا ما يسمى بمجلس تعاون الدول الناطقة باللغة التركية، الذي يضم كلاً من أذربيجان وشمال قبرص وتركمانستان وأوزبكستان وقرغيزيا وكازاخستان، حيث يسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من خلاله إلى جمع الدول الناطقة باللغة التركية تحت خيمته.

وتمثل الهدف الرئيسي المعلن لمجلس تعاون الدول الناطقة بالتركية في تأسيس وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في قضايا السياسة الخارجية والاقتصاد والمواصلات والجمارك والسياحة والتعليم والإعلام، والرياضة والشباب. كما يستهدف تعميق العلاقات بين الدول الناطقة بالتركية، وتوسيع مجالات التعاون الدولي في العالم الإسلامي، وبين بلدان الشرق الأوسط والمنطقة الأوراسية.

وتعتبر أوزبكستان ثاني أكبر دولة ناطقة باللغة التركية بعد تركيا من حيث عدد السكان، حيث تجاوز عدد سكانها وفق إحصاء عام 2016 إلى 31 مليون نسمة. ويريد الرئيس التركي من خلال هذا المجلس، حسب مراقبين، إعادة تأسيس إمبراطورية تركية بمواصفات جديدة.

خطة واشنطن تواجه اعتراضاً من الجانبين المتحاربين في كابول

واشنطن - اقترح المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد خلال الأيام الماضية تعديلاً لعملية السلام المتعثرة يشمل تشكيل حكومة مؤقتة وعقد مؤتمر للأطراف الرئيسية، لكن خطته واجهت اعتراضات قوية من الجانبين المتحاربين.

ويقوم المبعوث الأميركي المولود في أفغانستان بجولة تشمل كابول والبوابة وعواصم أخرى في المنطقة، هي الأولى منذ بدأت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بحث اختيارها لعملية السلام، بينما ينقد الوقت المتبقي على الأول من مايو وهو نهاية مهلة سحب القوات الأميركية من أفغانستان.

وقالت مصادر دبلوماسية إن خليل زاد يحاول، في الوقت الذي تحقق فيه مفاوضات السلام الجارية في قطر القليل من التقدم ويتصاعد العنف في أفغانستان، بناء توافق حول اختيارات بديلة مع جميع الأطراف الأفغانية والقوى الإقليمية.

واحدة من أهداف خطته هو إنهاء الحروب الإرهابية مع إنهاء الحروب إلى الأبد. وكان بايدن قد أثار ردود فعل عنيفة من الحزبين بعد أن أمر بشن ضربات ضد المنشآت التي تستخدمها كتائب حزب الله. وجاءت الضربات رداً على هجوم صاروخي في وقت سابق من فبراير استهدف القوات الأميركية والموظفين المدنيين في شمال العراق دون الحصول على موافقة الكونغرس أولاً. وقد اتهمت الولايات المتحدة الميليشيا بشن هجمات عديدة استهدفت أفراداً ومصالح أميركية في العراق في الماضي.

وقال السناتور الديمقراطي تيم كين، وقد لقي متعاقداً أميركي مصرعه بعد أن سقط ما لا يقل عن 10 صواريخ على القاعدة. وقالت ساكي "إنه إذا قدرت الولايات المتحدة أن هناك ما يبرر الرد الإضافي، فسوف تتخذ إجراءات مرة أخرى بطريقة وإطار زمني من اختيارها".

واشار البيت الأبيض إلى تأييد استبدال هذه التفويضات حتى في الوقت الذي حذر فيه من أن الولايات المتحدة قد تفكر في عملية عسكرية في أعقاب هجوم صاروخي على قاعدة جوية تؤول القوات الأميركية وقوات التحالف في غرب العراق الأسبوع الماضي.

ضغوط تدفع بايدن إلى تعديل البوصلة

واشنطن - اقترح المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد خلال الأيام الماضية تعديلاً لعملية السلام المتعثرة يشمل تشكيل حكومة مؤقتة وعقد مؤتمر للأطراف الرئيسية، لكن خطته واجهت اعتراضات قوية من الجانبين المتحاربين.

ويقوم المبعوث الأميركي المولود في أفغانستان بجولة تشمل كابول والبوابة وعواصم أخرى في المنطقة، هي الأولى منذ بدأت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بحث اختيارها لعملية السلام، بينما ينقد الوقت المتبقي على الأول من مايو وهو نهاية مهلة سحب القوات الأميركية من أفغانستان.

وقالت مصادر دبلوماسية إن خليل زاد يحاول، في الوقت الذي تحقق فيه مفاوضات السلام الجارية في قطر القليل من التقدم ويتصاعد العنف في أفغانستان، بناء توافق حول اختيارات بديلة مع جميع الأطراف الأفغانية والقوى الإقليمية.

واحدة من أهداف خطته هو إنهاء الحروب الإرهابية مع إنهاء الحروب إلى الأبد. وكان بايدن قد أثار ردود فعل عنيفة من الحزبين بعد أن أمر بشن ضربات ضد المنشآت التي تستخدمها كتائب حزب الله. وجاءت الضربات رداً على هجوم صاروخي في وقت سابق من فبراير استهدف القوات الأميركية والموظفين المدنيين في شمال العراق دون الحصول على موافقة الكونغرس أولاً. وقد اتهمت الولايات المتحدة الميليشيا بشن هجمات عديدة استهدفت أفراداً ومصالح أميركية في العراق في الماضي.

واشنطن - اقترح المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد خلال الأيام الماضية تعديلاً لعملية السلام المتعثرة يشمل تشكيل حكومة مؤقتة وعقد مؤتمر للأطراف الرئيسية، لكن خطته واجهت اعتراضات قوية من الجانبين المتحاربين.

ويقوم المبعوث الأميركي المولود في أفغانستان بجولة تشمل كابول والبوابة وعواصم أخرى في المنطقة، هي الأولى منذ بدأت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بحث اختيارها لعملية السلام، بينما ينقد الوقت المتبقي على الأول من مايو وهو نهاية مهلة سحب القوات الأميركية من أفغانستان.

وقالت مصادر دبلوماسية إن خليل زاد يحاول، في الوقت الذي تحقق فيه مفاوضات السلام الجارية في قطر القليل من التقدم ويتصاعد العنف في أفغانستان، بناء توافق حول اختيارات بديلة مع جميع الأطراف الأفغانية والقوى الإقليمية.

واحدة من أهداف خطته هو إنهاء الحروب الإرهابية مع إنهاء الحروب إلى الأبد. وكان بايدن قد أثار ردود فعل عنيفة من الحزبين بعد أن أمر بشن ضربات ضد المنشآت التي تستخدمها كتائب حزب الله. وجاءت الضربات رداً على هجوم صاروخي في وقت سابق من فبراير استهدف القوات الأميركية والموظفين المدنيين في شمال العراق دون الحصول على موافقة الكونغرس أولاً. وقد اتهمت الولايات المتحدة الميليشيا بشن هجمات عديدة استهدفت أفراداً ومصالح أميركية في العراق في الماضي.

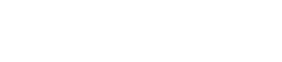
واشنطن - اقترح المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد خلال الأيام الماضية تعديلاً لعملية السلام المتعثرة يشمل تشكيل حكومة مؤقتة وعقد مؤتمر للأطراف الرئيسية، لكن خطته واجهت اعتراضات قوية من الجانبين المتحاربين.

ويقوم المبعوث الأميركي المولود في أفغانستان بجولة تشمل كابول والبوابة وعواصم أخرى في المنطقة، هي الأولى منذ بدأت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بحث اختيارها لعملية السلام، بينما ينقد الوقت المتبقي على الأول من مايو وهو نهاية مهلة سحب القوات الأميركية من أفغانستان.

وقالت مصادر دبلوماسية إن خليل زاد يحاول، في الوقت الذي تحقق فيه مفاوضات السلام الجارية في قطر القليل من التقدم ويتصاعد العنف في أفغانستان، بناء توافق حول اختيارات بديلة مع جميع الأطراف الأفغانية والقوى الإقليمية.

واحدة من أهداف خطته هو إنهاء الحروب الإرهابية مع إنهاء الحروب إلى الأبد. وكان بايدن قد أثار ردود فعل عنيفة من الحزبين بعد أن أمر بشن ضربات ضد المنشآت التي تستخدمها كتائب حزب الله. وجاءت الضربات رداً على هجوم صاروخي في وقت سابق من فبراير استهدف القوات الأميركية والموظفين المدنيين في شمال العراق دون الحصول على موافقة الكونغرس أولاً. وقد اتهمت الولايات المتحدة الميليشيا بشن هجمات عديدة استهدفت أفراداً ومصالح أميركية في العراق في الماضي.

توجس أفغان من نوابا واشنطن



حزب الأمة السوداني قادر على حل أزمة القيادة

إمام الحلو رئيس لجنة السياسات لـ«العرب»: تمديد المرحلة الانتقالية أخطر عقبات المسار السياسي

ضمن مشهد سياسي سوداني متغير يحاول حزب الأمة القومي، أقدم الكيانات السياسية بالبلاد وأكثرها شعبية، إعادة ترتيب بيته الداخلي حتى تتماشى أفكاره ومواقفه ورؤاه مع المرحلة المقبلة. ويبدو إقرار رئيس لجنة السياسات في الحزب إمام الحلو خلال حوار مع «العرب» بأن الحزب يواجه تحديات كثيرة من بينها التماسك ووحدة الصف بعد غياب قياداته التاريخية، وأبرزها الصادق المهدي، يعطي لمحة عن أن عقد المؤتمر العام استعداداً للانتخابات المقبلة سيكون نقطة التماس بين الكفاءة والتوريث السياسي قبل خوض أي معارك سياسية في المستقبل.



أحمد جمال
صحافي مصري

مؤسسات الحزب على مستويات القاعدة والمؤتمر العام، هي التي ستتوافق على المرشحين.

يعول حزب الأمة على خبراته السياسية الطويلة لتجاوز المرحلة التي يمر بها للتفرغ إلى استعادة حضوره السياسي، كما الحال قبل انقلاب نظام الإنقاذ في العام 1989، غير أنه سيكون في منافسة قوية مع أحزاب صاعدة وقوى ثورية لديها حظوظ كبيرة عبر تواصلها مع شباب الثورة والمكونات المؤثرة فيها. وأكد رئيس لجنة السياسات بحزب الأمة القومي أن الحزب واجه حملات إعلامية من جانب قوى اليسار التي عمدت لتشويه صورته عقب سقوط نظام البشير، وتفهم الحزب أبعادها وأسبابها ولم يتأثر بها كثيراً، واستهدفت رئاسة الحزب، وانتقاد رؤيتها بالوصول إلى مخرج ديمقراطي من خلال الحوار والبحث عن أرضية مشتركة، وهو ما أسمته القوى السياسية في ذلك الحين بدعم «الهبوط الناعم».

وأوضح الحلو أن فشل الحكومة الانتقالية السابقة في التعامل مع زيمات المواطنين، أضعف كثيراً من الحملات التي تعرض لها الحزب على مستوى قواعده في غرب ووسط السودان بعد أن جاء تشكيلها من دون معايير واضحة، وأن عدم مشاركة الحزب في الحكومة السابقة صبّت لصالح رؤيته التي دعمت توسيع دائرة المشاركة.

وأشار إلى أن رؤية الحزب الخاصة بإعادة تشكيل الحكومة وفقاً لبرنامج «العقد الاجتماعي»، والتي طرحها في مارس من العام الماضي، جرت الاستجابة لها عند تشكيل حكومة جديدة من زاوية تكوينها من خبرات سياسية بدلاً من التكنولوجيا الذين لم يتكفوا من معالجة أوضاع المواطنين، وبالتالي من الضروري وجود أشخاص لديهم رؤى سياسية متينة للتعامل مع الأزمات.

توافقات سياسية

واجهت الأحزاب السودانية اتهامات متصاعدة قبل خروج الحكومة إلى النور مطلع فبراير الماضي، بالاتجاه نحو المحاصصة السياسية وإغفال المشكلات الاقتصادية التي تشكل أبرز صعوبات المرحلة المقبلة، وطالبت حزب الأمة بعد أن تناثرت آقاويل بسعيه إلى الحصول على 6 مقاعد في الوزارة، في حين أنه تبين موقفاً سابقاً بعدم المشاركة في السلطة التنفيذية بعد سقوط البشير.

ورد الحلو في حوار حوله حول تلك الاتهامات قائلاً «موقف الحزب من الحكومة السابقة سببه الأساسي إتاحة الفرصة للأحزاب نحو تجهيز نفسها لتكون مهيأة سياسياً بعد أن كانت لسنوات طويلة في صفوف المعارضة السرية، ومن الصعب انتقالها مرة واحدة

القاهرة - مَحزب الأمة القومي في السودان بالعديد من المتغيرات السياسية خلال العامين الماضيين، منذ اندلاع ثورة ديسمبر 2018 وسقوط حكم الرئيس عمر البشير، وانتقاله من معارضة السلطة إلى المشاركة بفاعلية في هياكلها الانتقالية قبل أن يواجه اتهامات بدعم الهبوط الناعم، وصولاً إلى وفاة زعيمه التاريخي الصادق المهدي.

ويواجه أقدم الأحزاب السودانية وأكثرها انتشاراً في الولايات تحديات على مستوى الأوضاع الداخلية وضمان الوصول إلى مرحلة تسليم القيادة بشكل ديمقراطي من دون أن يؤدي ذلك إلى انشقاقات داخل الحزب، أو على مستوى نجاحه في الحفاظ على مكتسباته خلال المرحلة الانتقالية، ما دفع «العرب» إلى إجراء حوار مع رئيس لجنة السياسات بالحزب، إمام الحلو، أثناء زيارته للقاهرة مؤخرا.

إخفاق حكومة التكنوقراط يدفع إلى الاستعانة بالسياسيين من مختلف المكونات ولذلك ففرص النجاح تبدو كبيرة

رأى الحلو أن أبرز الصعوبات، التي تواجه الحزب، الذي تأسس في العام 1945، تكمن في ضمان تماسكه ووحدة بعد غياب قيادته التاريخية والمهمة لجمعة إنبائه، وإذا لم تكن هناك مؤسسات قوية تستطيع أن تحافظ على ذلك التماسك، فإن هناك أخطاراً ستواجه هذا الكيان العريق، لأن الأحزاب القائمة على شخص واحد تتلاشى عقب غياب قياداتها.

وأوضح أن حزب الأمة القومي يواجه أزمة اختيار قيادة مؤهلة تستطيع أن تتعامل مع متغيرات المرحلة الانتقالية السريعة، وتعزز الأهمية في الولايات وتحافظ على التوجه الذي ذهب إليه الحزب منذ العام 2003، وبمقتضاه باتت هناك مؤسسات كاملة في كل ولاية تشكل من رئيس ومؤتمر ولائي ومحليات.

تحاشي الخلافات

قال الحلو لـ«العرب» إن «عقد المؤتمر العام في غياب قيادته التاريخية لأول مرة وكيفية تنظيمه وتطوير منهج الحزب بما يتماشى مع التحولات والاستعداد للمرحلة القادمة في السودان، أمر بحاجة إلى تخطيط سليم لنحاشي أي خلافات تهدد وحدة الحزب».

ورجح أن يتخذ المؤتمر العام للحزب بعد عام تقريبا، وتشهد الفترة الحالية إجراءات التجهيز لعقد المؤتمرات القاعدية على مستوى الولايات، ومنها إلى الأعلى وصولاً إلى عقد المؤتمر العام، على أن يجري الانتخاب رئيس جديد للحزب قبل عام من إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في السودان، بما يجعل الحزب مؤهلاً للمنافسة.

جدلاً واسعاً في أعقاب رحيله، في نوفمبر الماضي، ونهبت تهنئات إلى إمكانية توريث المنصب إلى ابنه عبدالرحمن الذي شغل من قبل منصب مساعد للرئيس المخلوع عمر البشير، غير أن الحلو أشار إلى أن المهدي رفض توريث منصبه، وقال إنه أعد 20 قائداً لخلافته قبل رحيله، ولا يوجد شخص بعينه أقرب إلى تولي رئاسة الحزب، والذي سيحدد ذلك هو المؤتمر العام من خلال إجراءات ديمقراطية.

غير أن الحلو عاد وأكد على أن هناك معياراً لاختيار رئيس الحزب المقبل، وهو أن يكون مؤهلاً سياسياً وفكرياً ومعرفياً للقيادة، ويتمتع بشعبية بين صفوف الحزب ويحظى بقبول الناخبين، وأن



تماسك الحزب ووحدة بعد غياب الصادق المهدي من أكبر التحديات

تهديداً على القوى الثورية أو على مجمل المرحلة الانتقالية.

ولدى القيادي في حزب الأمة بقينا بان المشاركة بين القوى المدنية والمكون العسكري والحركات المسلحة قوية، وهي التي تسهل مهمة السلطة الانتقالية في التعامل مع الأزمات الراهنة، وعلى رأسها توقيع اتفاق سلام مع جميع الحركات غير الموقعة على اتفاق جوبا، ويفتح تمرير هذا الاتفاق المجال مجدداً لعودة القوى المنسحبة من السلطة، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الذي لديه تحالفات سياسية وتكتيكية مع الحركة الشعبية شمال بقيادة عبدالعزیز الحلو.

والمخ رئيس لجنة السياسات في حزب الأمة السوداني إلى وجود مراجعات داخل الحزب الشيوعي بشأن الموقف من المشاركة في السلطة الانتقالية، وقد يكون هناك قرار بالعودة مع توسيع هياكلها بعد إنجاز السلام بشكل كلي، وهو أمر حتمي للحزب الذي سيكون بحاجة إلى التواجد من أجل الاستعداد للعملية الانتخابية المقبلة.

ويتنظر السودان خلال الفترة المقبلة تشكيل المجلس التشريعي، الذي يعاني من ولادة متعثرة على وقع الخلافات المتكررة حول توزيع المناصب بين القوى المتباينة والتوافق حول رئاسته، وأثار حزب الأمة مؤخراً جدلاً بشأن اعتراضه على آلية عمل تنسيقيات قوى الحرية والتعبير في الولايات بشأن اختيار المرشحين.

ونفى الحلو تهديد حزب الأمة القومي بالانسحاب من تشكيل المجلس التشريعي، واعتبر أن هناك تفسيراً خاطئاً لبعض التصريحات دعمت تلك الآقاويل، وأن رؤية الحزب تقوم على التوافق بشأن المرشحين في الولايات على أساس التباحث المركزي بين قيادة الحزب وياقي القوى السياسية عبر لجنة التفاوض التي جرى تشكيلها، وبالتالي فإن توجيهات الحزب لأعضائه في الولايات سببها أن هناك مشاورات تجري في المركز، وليس من المقبول أن تكون هناك إفادات موازية.

وتكشف رئيس لجنة السياسات بحزب الأمة القومي عن وجود مشروع دستور انتقالي أعده الحزب تمهيداً لمناقشته داخل أروقة المجلس التشريعي لسد الثغوب العديدة الموجودة في الوثيقة الدستورية، بما يمهّد لإجراء انتخابات ديمقراطية ويضيق الخناق على أي محاولات من شأنها تمديد الفترة الانتقالية، وأن الحزب لديه برنامجاً لتنفيذ على المستوى التشريعي بما يحقق الاستفادة من خبراته البرلمانية ويضغط باتجاه ضرورة تشكيله في أقرب فرصة.

الدولة المدنية

في رأي الحلو من المأمول أن تكون هناك دولة مدنية إذا نجحت القوى السياسية في تسيير المرحلة

الجنيه، وتتنظر أن يكون للقرار عوائده الاقتصادية الإيجابية مع انفتاحها على المؤسسات الدولية الداعمة، وسط أجواء إيجابية بإمكانية تخفيف الديون التي تجاوزت نحو 60 مليار دولار، ودخول استثمارات دولية في مجالات مختلفة بعد شطب اسم السودان من لائحة الدول الراحية للإرهاب.

ولفت الحلو إلى أن مساهمة الحكومة الجديدة في استقرار الأوضاع الاقتصادية ومعالجة الضائقة المعيشية الحالية وتجاوز المرحلة الثانية من السلام وتمكين المتأثرين بالحروب من العودة إلى مناطقهم وبناء علاقات خارجية متوازنة، كلها عمليات مهمة وتدعم الانتقال السلس إلى سلطة مدنية منتخبة.

وذكر السياسي السوداني أن الإبقاء على رئيس الحكومة عبدالله حمدوك في منصبه من أهم العوامل المساعدة على إنجاز المهام الصعبة، باعتباره خبيراً اقتصادياً وأحد أيقونات الثورة، ويشكل مؤسسة بذاتها بحسب الوثيقة الدستورية التي أوكلت مهمة اختياره لقوى الحرية والتعبير، لأن ضمان استقرار الوضع في المرحلة الانتقالية يرتبط بنجاح تلك المؤسسة وعدم إدخال تعديلات عليها، وهو أمر يتبناه حزب الأمة.

القطيعة الخاطئة

انتقد الحلو خلال حديثه انسحاب الحزب الشيوعي من قوى الحرية والتعبير وعدم مشاركته في الحكومة، معتبراً أن قرار القطيعة مع قوى الثورة «خاطئ وغير موفق ويعتبر أحد الجوانب السلبية، وكان يمكن أن يساعد وجوده في التعامل مع تحديات الفترة الانتقالية»، مشدداً على أن غياب الشيوعي «لا يمثل



لا بد من تجاوز المرحلة الثانية من السلام



بوصلة جديدة لعلاقات المغرب مع دول الاتحاد الأوروبي



محمد ماموني العلوئي
صحافي مغربي

المؤسسة على السيادة والمصلحة والبرغماتية والمبادئ، وهذا ما يقض مضجع دول الجوار. كانت إسبانيا تراقب طريقة تعاظم برلين مع قرار المغرب تجميد تعاونه مع السفارة الألمانية والمؤسسات التي تشرف عليها. ويبدو أن مقارنة المؤسسة الملكية المشرفة نجحت في إيصال رسائلها إلى المؤسسات الإسبانية بالدرجة الأولى، وهي أن أي تعامل مع الرباط لا بد أن يتصف بالاحترام والنزاهة بوصفها شريكا تجاريا وسياسيا وأمنيا جد فعال ومهم، وأن تكبح مدريد جماح الأزمات والشخصيات والشركات التي تشوش على مصالح المغرب الحيوية وعلى رأسها الصحراء.

لدى الاتحاد الأوروبي مصالح تجارية كبيرة في المغرب، مع استثمارات أوروبية ضخمة لاسيما في صناعة السيارات. كما يعتبر التكتل أكبر شريك اقتصادي للرباط، حيث يمثل أكثر من نصف تجارته واستثماراته، لهذا فالمصالح المتبادلة تستحق إعادة ترتيب الأوراق من طرف بعض دول الاتحاد ومنها ألمانيا وإسبانيا. ومنذ عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي أصبحت الرباط أحد أهم شركاء الاتحاد الأوروبي للمساعدة على إنجاح استراتيجية أوروبا المتعلقة بأفريقيا. فحاربة الإرهاب في الساحل والصحراء والسيطرة على الهجرة في الجوار الجنوبي المضطرب تحديات مستمرة للأوروبيين، وهذا ما جعل المغرب يسلك طريق الدفاع عن مسألة الندية في علاقاته مع دول الاتحاد الأوروبي. لكن، تأتي بعض المؤسسات الأوروبية إلا الأشتباك مع المغرب، من مدخل حقوق الإنسان والديمقراطية، للضغط وفي أحيان كثيرة للابتزاز

إسبانيا دعمت من زاوية أخرى مجموعة انفصالية تسمى ببوليساريو، ولزالت مؤسسات هذا البلد تقيس نبض العلاقات الثنائية من خلال هذا التغيير الذي أرادت في كثير من الأوقات الضغط من خلاله للحصول على مكاسب وامتيازات على حساب مصالح المملكة. لكن المغرب الذي نتحدث عنه في العشرة الأخيرة راكم عددا من المكتسبات والمواقع الجيوسياسية ونوع من علاقاته الدبلوماسية والتجارية والسياسية والاقتصادية، ما انعكس على نوع الخطاب الموجه إلى الجانب الإسباني بشكل خاص. الإسبان لم يستوعبوا مطالب الرباط بتزسيم الحدود المائية، ولم يتوقعوا أن يضع المغرب حدا للتهريب من مدينتي سبتة ومليلية نحو من المغرب. ولم يستوعب أن يقوم المغرب بتطوير ترسانته الدفاعية الأرضية والجوية والبحرية. ما يؤكد أن مدريد لا تريد جارا جنوبيا قويا بعلاقات قوية ومصالح مع عواصم دول لها وزنها الاستراتيجي كواشنطن ولندن وبكين وموسكو.

استقرت القيادة المغربية على وجهة نظر ترى أن فتح آفاق التعاون مع دول متعددة وتشبثها بالجانب الاستراتيجي في التعاون سيعطي فرصة أكبر لتقوية الموقع الإقليمي والجهوي. وما اعتراف الولايات المتحدة بسيادة المغرب على صحرائه إلا أحد تجليات تلك المقاربة

الغضب الشعبي يكشف اهتراء شرعية البرلمان التونسي

فشل المؤسسة التشريعية يعمق الهوة مع مطالب الشعب

اتجهت أنظار المتابعين التونسيين للتركيز على اختلاف القراءات الدستورية والمواقف السياسية بشأن مدى مشروعية وجود البرلمان المنبثق عن الانتخابات التشريعية، التي تم إجراؤها أواخر سنة 2019، في ظل الغضب الشعبي جراء الجمود، الذي بات السمة الطاغية على نشاط المؤسسة التشريعية نتيجة الحسابات والاختلافات الأيديولوجية بين القوى السياسية التي تعمل تحت قبته.

وتتباين آراء خبراء القانون، حول مسألة شرعية البرلمان الحالي من عمد، وسقط قراءات وتفسيرات مختلفة تعلقت أساسا بالفشل في أداء المهام التي أوكلت إليه.

ويرى الباحث في القانون الدستوري رابح الخرايفي، أن "المسألة تطرح من زاوية الشرعية القانونية والمشروعية الشعبية". وقال لـ "العرب"، إن "مسألة الشرعية تتعلق بالإجراج الذي وقع للنواب والكتل بعد صدور نتائج تقرير دائرة المحاسبات، وبالعودة إلى الفصل 163 للقانون الانتخابي، فإن النص يتحدث عن إسقاط القائمة الانتخابية في غضون 6 أشهر".

ولفت إلى أنه يمكن الحديث عن الزاوية المنسبة لحل البرلمان، باعتبار أن الزاوية الدستورية غير متوفرة الآن، في ظل التصويت على حكومة هشام المشيشي، وتبقى الحالة الواقعية هي أن يتم إسقاط القوائم الانتخابية المتعلقة بالتمويلات الخارجية.

وكانت فضيلة القروي، رئيسة دائرة محكمة المحاسبات قد قالت في وقت سابق إن المحكمة رصدت أثناء الانتخابات الرئاسية السابقة لأولها والانتخابات التشريعية لسنة 2019 عدة أخطاء التي شابته الحسابات المالية للمرشحين وشرعية الموارد ومجالات إنفاقها وعدم الإفصاح عن مصادر التمويل واستعمال مال مشبوه غير مصرح به في الحملات الانتخابية وعدم احترام أحكام مرسوم الأحزاب.

وأشار عويدات في هذا الشأن إلى أن سحب الثقة من رئيس الحكومة مسألة سياسية، والإشتباك بين المشيشي وقيس سعيد قانوني بالأساس. ويرى مراقبون أن البرلمان الحالي فقد وزنه السياسي، غير فقدان منسوب الثقة لدى التونسيين فيه. وأقاد المحلل السياسي طارق الكحلوي في تصريح لـ "العرب"، أن "هناك اهتراء كبيرا لمصادقة البرلمان منذ سنوات، وأصبح المؤسسة الأقل ثقة لدى التونسيين".

وثمة مجموعة كتل، بحسب الكحلوي، تسعى لبناء شعبيته للانتخابات القادمة عبر الصراعات والعنف على غرار الدستوري الحر وكتلة ائتلاف الكرامة، ورئيس البرلمان راشد الغنوشي يواجه صعوبات كبيرة في تسير المؤسسة التشريعية، وكان خيارا خاطئا له بوضع كل بيض النهضة في سلة واحدة.

ومن هنا، لا يرى الكحلوي لإصلاح الوضع الاقتصادي سوى تشكيل حزام برلماني حقيقي، وإن لم يحدث ذلك فإن هذا البرلمان سيواصل انحداره.

ويذكر الخرايفي أن المنظومة الانتخابية تتدخل فيها عدة قوانين على غرار قانون الأحزاب، وقانون الجمعيات، وقانون سبر الأراء، وقانون هيئة الاتصال السمعي البصري، وقانون الهيئة العليا المستقلة للانتخابات. وقال "من المهم الحديث عن تنقيح القانون الانتخابي، لكن بعض الفصول الانتخابية لا تعطيك برلمانا يدخله الكفاء والنزاهة"، مبرزا أن "المشروعية الشعبية لما يكون البرلمان منتخبا من قبل أوسع قاعدة انتخابية، لكن الآن هناك برلمان وهناك أيضا احتجاجات".

وبرأي الخرايفي فإن البرلمان أصبح مشكلة من الناحية السياسية لأنه يضم

شخصيات مطلوبة من طرف القضاء الدستورية والمواقف السياسية بشأن مدى مشروعية وجود البرلمان المنبثق عن الانتخابات التشريعية، التي تم إجراؤها أواخر سنة 2019، في ظل الغضب الشعبي جراء الجمود، الذي بات السمة الطاغية على نشاط المؤسسة التشريعية نتيجة الحسابات والاختلافات الأيديولوجية بين القوى السياسية التي تعمل تحت قبته.

وتتباين آراء خبراء القانون، حول مسألة شرعية البرلمان الحالي من عمد، وسقط قراءات وتفسيرات مختلفة تعلقت أساسا بالفشل في أداء المهام التي أوكلت إليه.

ويرى الباحث في القانون الدستوري رابح الخرايفي، أن "المسألة تطرح من زاوية الشرعية القانونية والمشروعية الشعبية". وقال لـ "العرب"، إن "مسألة الشرعية تتعلق بالإجراج الذي وقع للنواب والكتل بعد صدور نتائج تقرير دائرة المحاسبات، وبالعودة إلى الفصل 163 للقانون الانتخابي، فإن النص يتحدث عن إسقاط القائمة الانتخابية في غضون 6 أشهر".

ولفت إلى أنه يمكن الحديث عن الزاوية المنسبة لحل البرلمان، باعتبار أن الزاوية الدستورية غير متوفرة الآن، في ظل التصويت على حكومة هشام المشيشي، وتبقى الحالة الواقعية هي أن يتم إسقاط القوائم الانتخابية المتعلقة بالتمويلات الخارجية.

وكانت فضيلة القروي، رئيسة دائرة محكمة المحاسبات قد قالت في وقت سابق إن المحكمة رصدت أثناء الانتخابات الرئاسية السابقة لأولها والانتخابات التشريعية لسنة 2019 عدة أخطاء التي شابته الحسابات المالية للمرشحين وشرعية الموارد ومجالات إنفاقها وعدم الإفصاح عن مصادر التمويل واستعمال مال مشبوه غير مصرح به في الحملات الانتخابية وعدم احترام أحكام مرسوم الأحزاب.

وأشار عويدات في هذا الشأن إلى أن سحب الثقة من رئيس الحكومة مسألة سياسية، والإشتباك بين المشيشي وقيس سعيد قانوني بالأساس. ويرى مراقبون أن البرلمان الحالي فقد وزنه السياسي، غير فقدان منسوب الثقة لدى التونسيين فيه. وأقاد المحلل السياسي طارق الكحلوي في تصريح لـ "العرب"، أن "هناك اهتراء كبيرا لمصادقة البرلمان منذ سنوات، وأصبح المؤسسة الأقل ثقة لدى التونسيين".

وثمة مجموعة كتل، بحسب الكحلوي، تسعى لبناء شعبيته للانتخابات القادمة عبر الصراعات والعنف على غرار الدستوري الحر وكتلة ائتلاف الكرامة، ورئيس البرلمان راشد الغنوشي يواجه صعوبات كبيرة في تسير المؤسسة التشريعية، وكان خيارا خاطئا له بوضع كل بيض النهضة في سلة واحدة.

ومن هنا، لا يرى الكحلوي لإصلاح الوضع الاقتصادي سوى تشكيل حزام برلماني حقيقي، وإن لم يحدث ذلك فإن هذا البرلمان سيواصل انحداره.

ويذكر الخرايفي أن المنظومة الانتخابية تتدخل فيها عدة قوانين على غرار قانون الأحزاب، وقانون الجمعيات، وقانون سبر الأراء، وقانون هيئة الاتصال السمعي البصري، وقانون الهيئة العليا المستقلة للانتخابات. وقال "من المهم الحديث عن تنقيح القانون الانتخابي، لكن بعض الفصول الانتخابية لا تعطيك برلمانا يدخله الكفاء والنزاهة"، مبرزا أن "المشروعية الشعبية لما يكون البرلمان منتخبا من قبل أوسع قاعدة انتخابية، لكن الآن هناك برلمان وهناك أيضا احتجاجات".

وبرأي الخرايفي فإن البرلمان أصبح مشكلة من الناحية السياسية لأنه يضم



خالد هودي
صحافي تونسي

تونس - تزايدت انتقادات الأوساط السياسية والقانونية الموجهة للبرلمان التونسي، والذي بات مؤسسة دستورية فاقدة للفاعلية بالنظر إلى الجمود، الذي بات يعتره، وبدل أن يكون سندا لتحقيق مطالب الشعب أضفى عائقا يعرقل المسار الديمقراطي الهش.

ويلحظ المتابعون للمشاهد السياسي أن البرلمان، المنقسم على نفسه، يصطدم بحزمة من المطبات والعقبات، أضعت طبيعة نشاطه، وسط رفض شعبي متنام للمنظومة التي جاءت به، والتي تطالب بتغييره بعد السجلات السياسية العقيمة التي تسببت في الوصول إلى الوضع الراهن. وبالنظر إلى الحالة السائدة، التي بات عليها البرلمان بعد عام ونصف العام من تشكيله، اعتبر الكثير من المراقبين أن الوقت قد حان من أجل تعديل أوتاره خاصة وأن المؤسسة التشريعية لم تعد تحترم المنظومة الانتخابية.

مؤسسة تشريعية فاشلة

وضعت الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة والإصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي التي رأسها عياض بن عاشور سنة 2011 والتي كلفت بتكوين مؤسسات تشرف على الانتقال الديمقراطي في تونس نواة القانون الحالي.

ويعد مسار سياسي متقلب، أفرزت الانتخابات التشريعية في العام 2019 فيفساء من الكتل النيابية داخل البرلمان، لم تجد طريقا لأي توافق، مما دفع أستاذ القانون الدستوري أمين محفوظ إلى اعتبار أن مجلس نواب الشعب الحالي غير شرعي نظرا لعدم احترامه للمنظومة الانتخابية.

وقال محفوظ في مداخلة له على هامش ندوة نظمت حول القانون الانتخابي مؤخرًا إن البرلمان "غير شرعي، فنوابه منتخبون بمقتضى أمر يعود إلى سنة 2011 ويتعلق بتقسيم الدوائر بالنسبة إلى المجلس الوطني التأسيسي والحال أنه كان لا بد لانتخابات 2019 أن تقوم على أساس تقسيم دوائر جديدة وعدد مقاعد جديد بموجب قانون يصدر سنة قبل انتخابات سنة 2019 طبق الفصل 106 من القانون الأساسي المتعلق بانتخابات 2014".

وأوضح أن هذا "الخرق للمنظومة الانتخابية تم بتزكية ورعاية وحماية من الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التي يفترض أن يكون دورها ضمان انتخابات حرة ونزيهة وشفافة، كما أن السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية ممتلئتان".



الكلمة الفصل للشعب

السياسي والاقتصادي. ولهذا ذهب المغرب بعيدا في هذا المضمار وكرس احترام الحقوق والواجبات في كافة التراب الوطني، كما أظهر تقدما في تعزيز الإدماج السياسي وتعزيز الديمقراطية والمشاركة السياسية. الممثل الأعلى للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، يعرف جيدا المغرب، وقد كون فكرة شاملة على التحديات والفرص التي يجب على المملكة التغلب عليها في التعامل مع المملكة المغربية، وقد دعا إلى علاقات أفضل ودعم أكبر من الاتحاد الأوروبي للبلاد.

وهذا يسلط الضوء على الحاجة إلى نموذج جديد يجب أن يحكم علاقة الاتحاد الأوروبي مع المغرب بشكل خاص بعيدا عن الانتقائية في تناول القضايا المهمة، ودون تأثير لصراع دول الاتحاد مع الاتحاد الروسي، أو خوفها من اكتساح الترتيب الصيني عبر التكنولوجيا والتجارة. ففي ظل الاتجاه المتزايد نحو عالم تشكله ثنائية قطبية بين الصين والولايات المتحدة، لا مصلحة لبروكسل سوى تميمين العلاقات مع الجنوب عبر سياسة تبعد عن المعيار الاستعماري.

لذلك، ليس هناك من سبب يدعو ألمانيا كدولة لها موقعها داخل الاتحاد الأوروبي إلى القول إن أهدافها لا تتعلق بمجال استعمال القوة الناعمة للتأثير على قرار المغرب، وهذا ما جعل الرباط تنهج منطق المواجهة الباردة مع برلين لإبراز مواقف المغرب وموقعه في عالم يتزايد فيه التنافس بطريقة يؤمن مصالحه الأساسية ويزيد من مكانته العالمية. ويدفع برلين إلى استدعاء سفيرة المغرب زهور العلوئي، لتطويق تداعيات الأزمة، والعمل على متابعة مصلحة البلدين في إقامة علاقة مستقرة، وإن لم تكن ودية دائما، مع الرباط.

وفي صراع القوى العظمى الناشئ يتحرك المغرب لصالح تثبيت نقاط قوة مؤسساته وخطته في التعامل مع الاتحاد الأوروبي، ولتحقيق هذه الغاية، يتعين عليه اتباع مسارين للعمل في مواجهة الدول التي تناصبه العداة الخفي أو المعلن داخل الاتحاد: الأول، تتمتع منصات للحوار الثنائي تعترف ضمنا بمستويات طبيعية الخلافات التقنية أو السياسية وسبل وآليات إدارتها والتنسيق بين دول الاتحاد الأوروبي والمملكة بخصوص عدد من القضايا في إطار من المسؤولية والمساواة والاحترام لتجنب الصعوبات التي قد تخلقها سياسة دولة معينة مثل ألمانيا أو إسبانيا أو هولندا التي تود العودة إلى سياسة استعلائية في التعامل مع المغرب.

والثاني، على بروكسل، نظرا للخلافات المحتملة بشأن الأزمات، تحديد معايير موضوعية وذات مصداقية في تقاسم المصالح مع الرباط وإيجاد طرق جديدة للتعاون والدفق باستثمارات كبيرة من الاتحاد الأوروبي في عدد من القطاعات وتحديد تضارب المصالح.



الكلمة الفصل للشعب

كورونا العارض الذي كشف عن مرض تونس المستعصي

الحبيب الأسود
كاتب تونسي



لم يجانب المؤرخ التونسي الهادي التيمومي الصواب عندما نعت الوضع في بلاده بأنه وصل إلى مرحلة التمثيل بجثة الدولة، فأغلب الباحثين الجديين والمحللين الموضوعيين يدركون أن تونس تعيش حالة غير مسبوقة من التدهور الاقتصادي والتهور السياسي، لم تعرف لها مثيلاً إلا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وتحديدًا بداية من العام 1869 عندما أدى الفساد المستشري إلى عجزها عن الإيفاء بديونها، وبالتالي إلى وضع اقتصادها تحت وصاية عدد من الدول الأوروبية أو ما عرف آنذاك بالكومسيون المالي الذي لم يلب في العام 1884 أي بعد إخضاع البلاد إلى الحماية الفرنسية، وهي مجرد وصف سياسي لحالة الاحتلال المباشر.

مهما قيل عن تونس ما قبل العام 2011، فإن لا أحد يشك في أن الدولة الوطنية كانت قائمة وبقوة، وكانت قادرة على حماية مواطنيها وتوفير حاجياتهم الضرورية، وعلى أن تتحاور بندية مع الدولة الأخرى، وأن تدافع عن مصالحها وأن توازن في علاقاتها، وتحمل مكانة محترمة في المنطقة والعالم، وأن تصون كرامة أبنائها، دون أن تتخلى عن موقعها في صف الاعتدال، وأن تكون لها أجهزتها القوية وإدارتها الناجعة وخبراتها المتقدمة في مختلف المجالات وكفاءاتها المشهود لها دولياً.

لم تكن تونس دولة شعارات براقة لتجيش العواطف، ولا دولة تتدخل في شؤون الآخرين، ولا دولة انفلات للخطاب وزلات الألسنة والمواقف "الثورية" الصاخبة، ولا دولة تبعية لهذا الطرف الإقليمي أو ذاك الطرف الدولي. نعم لم تكن دولة ديمقراطية، ولكنها لم تكن دولة دكتاتورية كما يروج القادمون من المنافي أو الخارجون من السجون أو الواقفون من أرضة الشوارع إلى سدة الحكم ودوايره، لم تكن دولة ثرية ولكنها لم تصل إلى ما هي عليه اليوم من انهيار كامل لمنظومتها المالية والاقتصادية. لم تكن دولة رفاه كامل، ولكنها لم تكن دولة تشاؤم وبؤس وعجز كما هي حالها اليوم، ولم يكن توفير ريف أبنائها مرتبطاً بما تحصل عليه من قروض ومن هبات ومساعدات خارجية. لم تكن دولة منغلقة، ولكنها لم تكن دولة مستباحة إلى حد أن الأطراف الخارجية تتدخل في كل مجالات الحياة فيها من نشاط البرلمان إلى الخطاب الديني، ومن علاقاتها الخارجية إلى خياراتها الاقتصادية والاجتماعية.

عندما وصل الهواة إلى وضع ابيديهم على الدولة، كما أشار المؤرخ فتحي اليسير في كتابه "دولة الهواة" برز ما وصفه المفكر يوسف الصديق بـ"مفهوم السائس وهواية الهواة"، فخصصت البلاد إلى سياسة اقتسام الغنيمة من قبل الحاقدين عليها، ومن كانوا يتقدمون للسيطرة على مقدراتها بشعارات تصب في إطار واحد وهو تكفير وتخوين بناة الدولة الوطنية، سواء بمنطق الأيديولوجيات الوافدة أو بمنطق هتك عرض التاريخ واستعادة الصراعات القبلية والمناطقية والتباينات السياسية، أو بالانقلاب على مفهوم الدولة وتدمير بنيتها وضرب ثوابتها ومؤسساتها واجتثاث نخبها الحقيقية، وفرض بدائل تخلو من الكفاءة والتجربة والخبرة، وذلك في محاولة واضحة لإخضاع عقيدتها الوطنية إلى عقيدة من قاداتهم الصدفية إلى حكمها في إطار سياسة المخبر الاستثنائي الذي أريد له أن ينبثق عما سمي بالربيع العربي قبل عشر سنوات.

تونس اليوم هي حالة تتراوح بين الفوضى والفوضى، لا يعرف أهلها كيف يتعاملون معها؛ بقهقهات السخرية أم بدموع الأسى والحسرة. فالسلب والنهب والفساد تضرب كل القطاعات، دولة الفوسفات تستورد

تونس اليوم هي حالة تتراوح بين الفوضى والفوضى، لا يعرف أهلها كيف يتعاملون معها؛ بقهقهات السخرية أم بدموع الأسى والحسرة. فالسلب والنهب والفساد تضرب كل القطاعات، دولة الفوسفات تستورد



حيث يلتقي عون وباسيل مع «حزب الله»

لبنان... إلى الفوضى التي يشهدها الشارع اللبناني حيث يشارك "حزب الله" وحركة "أمل" في إغلاق الطرقات لأسباب شيعية داخلية، ليس ما يشير إلى وجود بارقة أمل في لبنان.

ليس في لبنان قيادة سياسية. لا وجود لمن يريد تشكيل حكومة. لو كان ميشال عون يريد تشكيل مثل هذه الحكومة، لكان وافق على اللائحة التي وضعها سعد الحريري بين يديه والتي تتفق كلياً مع شروط المبادرة الفرنسية التي سبق لرئيس الجمهورية أن وافق عليها.

ما العمل في بلد يحكمه "حزب الله" الذي لا يرى في لبنان سوى ورقة إيرانية، في ظل رئيس للجمهورية مستعد للاستغناء عن وجود حكومة في حال لم تكن هذه الحكومة مجرد وسيلة كي يضمن شخص محدد مستقبله السياسي. هذا الشخص هو جبران باسيل الذي لا مستقبل سياسياً له. مثل هذا المستقبل معدوم لأسباب عدة.

من بين هذه الأسباب لماذا لبنان من دون كهرباء؟ لنضع العقوبات الأميركية على جبران باسيل جانبا. عاجلاً أم آجلاً سيتوجب عليه الإجابة عن سؤال متعلق بالكهرباء والسفن التركية التي جيء بها لتغذية لبنان بالكهرباء وإن جزئياً.

في النهاية، إن قطاع الكهرباء في عهدة صهر رئيس الجمهورية منذ 12 عاماً. من يمضي بزيئة من السنوات مسؤولاً عن ملف معين وحساس ويسقط فيه سقوطاً مريعاً لا يمكن أن يطلع لأن يكون رئيساً للجمهورية في يوم من الأيام. لن يستطيع ذلك، بأي شكل، حتى لو قرّر "حزب الله" ذلك.

ليس سراً أن المسؤولين الفرنسيين، على رأسهم الرئيس إيمانويل ماكرون، يعرفون من أفضل مبادرتهم في لبنان. يعرفون أن العقدة هي ميشال عون وجبران باسيل وأن لا أمل في المستقبل القريب بتجاوز هذه العقدة. لهذا السبب، وليس لغيره، نفضوا أيديهم من لبنان وقرروا فقط التركيز على تشكيل حكومة في أسرع وقت، أقله من أجل وقف حال السقوط الحزّ للبلاد... وهو سقوط لم يعد من قعر له!

من كلام حسان دياب إلى العملة... إلى الفوضى التي يشهدها الشارع اللبناني حيث يشارك "حزب الله" وحركة "أمل" في إغلاق الطرقات ليس ما يشير إلى وجود بارقة أمل

يستطيع تكرار تجربة 2016 عندما أوصل ميشال عون إلى قصر بعددٍ بعدما اختبره طوال عشر سنوات وتبين له أنه مستعد لتغطية كل ما يقوم به الحزب، بما في ذلك مشاركته في الحرب على الشعب السوري. ما لا يمكن تجاهله أن فئمة عقوبات أميركية فرضت على جبران باسيل بموجب قانون ماغنيتسكي المرتبط بالفساد. ما لا يعرفه ميشال عون، أو ما لا يريد سماعه ريثما، أن هذه العقوبات ليست أميركية فقط بل أنه سبق فرضها مشاورات بين الإدارة الأميركية السابقة ودول أوروبية عدة. من الصعب التخلص من العقوبات الأميركية بحد ذاتها. فكيف عندما يكون الأمر مرتبطاً بدول أخرى أيضاً لعبت دورها في الدفع في اتجاه فرض هذه العقوبات!

ليس ما يضمن إجراء أي انتخابات في لبنان مستقبلاً، لا انتخابات نيابية ولا انتخابات رئاسية. لنفترض أنه تقرر إجراء انتخابات نيابية قبل نهاية ولاية ميشال عون، سيظل السؤال المطروح: بموجب أي قانون سنجري هذه الانتخابات؟ هل بموجب القانون الذي وضعه "حزب الله" والذي أجريت على أساسه انتخابات آيار - مايو 2018؟

إن قانون الانتخابات هذا لم يوضع إلا لسبب واحد هو شرذمة السنة وتمكين الحزب من التحكم بالكثيرة النيابية. كان قاسم سليمان قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري" الإيراني صادقا إلى أبعد حدود عندما صرح، مباشرة بعد انتخابات 2018 لمجلس النواب اللبناني بأن إيران باتت تمتلك أكثرية في هذا المجلس!

جديد لبنان في الأسابيع القليلة الماضية ليس اختراق الدولار حاجز العشرة آلاف ليرة لبنانية واستمراره في الصعود، ولا نزول الناس إلى الشارع فحسب، بل الجديد أيضاً في إرسال جبران باسيل طاقمه الذي يتضمّن مجموعة من الجهادية إلى قصر بعدد كي يؤكد أنه الرئيس الفعلي للجمهورية. من كلام حسان دياب، إلى السقوط المستمر لسعر العملة اللبنانية والماسي التي يعانى منها فقراء

يستطيع تكرار تجربة 2016 عندما أوصل ميشال عون إلى قصر بعددٍ بعدما اختبره طوال عشر سنوات وتبين له أنه مستعد لتغطية كل ما يقوم به الحزب، بما في ذلك مشاركته في الحرب على الشعب السوري. ما لا يمكن تجاهله أن فئمة عقوبات أميركية فرضت على جبران باسيل بموجب قانون ماغنيتسكي المرتبط بالفساد. ما لا يعرفه ميشال عون، أو ما لا يريد سماعه ريثما، أن هذه العقوبات ليست أميركية فقط بل أنه سبق فرضها مشاورات بين الإدارة الأميركية السابقة ودول أوروبية عدة. من الصعب التخلص من العقوبات الأميركية بحد ذاتها. فكيف عندما يكون الأمر مرتبطاً بدول أخرى أيضاً لعبت دورها في الدفع في اتجاه فرض هذه العقوبات!

ليس ما يضمن إجراء أي انتخابات في لبنان مستقبلاً، لا انتخابات نيابية ولا انتخابات رئاسية. لنفترض أنه تقرر إجراء انتخابات نيابية قبل نهاية ولاية ميشال عون، سيظل السؤال المطروح: بموجب أي قانون سنجري هذه الانتخابات؟ هل بموجب القانون الذي وضعه "حزب الله" والذي أجريت على أساسه انتخابات آيار - مايو 2018؟

إن قانون الانتخابات هذا لم يوضع إلا لسبب واحد هو شرذمة السنة وتمكين الحزب من التحكم بالكثيرة النيابية. كان قاسم سليمان قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري" الإيراني صادقا إلى أبعد حدود عندما صرح، مباشرة بعد انتخابات 2018 لمجلس النواب اللبناني بأن إيران باتت تمتلك أكثرية في هذا المجلس!

جديد لبنان في الأسابيع القليلة الماضية ليس اختراق الدولار حاجز العشرة آلاف ليرة لبنانية واستمراره في الصعود، ولا نزول الناس إلى الشارع فحسب، بل الجديد أيضاً في إرسال جبران باسيل طاقمه الذي يتضمّن مجموعة من الجهادية إلى قصر بعدد كي يؤكد أنه الرئيس الفعلي للجمهورية. من كلام حسان دياب، إلى السقوط المستمر لسعر العملة اللبنانية والماسي التي يعانى منها فقراء

يستطيع تكرار تجربة 2016 عندما أوصل ميشال عون إلى قصر بعددٍ بعدما اختبره طوال عشر سنوات وتبين له أنه مستعد لتغطية كل ما يقوم به الحزب، بما في ذلك مشاركته في الحرب على الشعب السوري. ما لا يمكن تجاهله أن فئمة عقوبات أميركية فرضت على جبران باسيل بموجب قانون ماغنيتسكي المرتبط بالفساد. ما لا يعرفه ميشال عون، أو ما لا يريد سماعه ريثما، أن هذه العقوبات ليست أميركية فقط بل أنه سبق فرضها مشاورات بين الإدارة الأميركية السابقة ودول أوروبية عدة. من الصعب التخلص من العقوبات الأميركية بحد ذاتها. فكيف عندما يكون الأمر مرتبطاً بدول أخرى أيضاً لعبت دورها في الدفع في اتجاه فرض هذه العقوبات!

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



يصعب الحديث عن قعر يمكن للانهايار اللبناني بلوغه. تجاوزت قيمة الدولار العشرة آلاف ليرة لبنانية ولا يوجد ما يشير إلى أن رئيس الجمهورية ميشال عون وصهره جبران باسيل يستوعبان معنى ذلك وأبعاده. حتى رئيس الحكومة المستقيلة حسان دياب، بتفاوته السياسية التي يمكن وصفها بأنها أقل من متواضعة، بدأ يستوعب. اكتشف دياب فجأة أنه لم يعد لديه ما يقوم به غير الاعتكاف، أي الامتناع حتى عن تصريف الأعمال، من أجل الدفع في اتجاه تشكيل حكومة تستطيع التفاوض مع صندوق النقد الدولي.

في ظهوره المفاجئ يوم السبت على الشاشات التلفزيونية نسي حسان دياب أمراً واحداً. نسي ما سبق أن قاله عن أن حكومته حققت 97 في المئة مما وعدت به. أين تبخرت كل هذه الإنجازات؟ إذا كان الإفلاس اللبناني إنجازاً، فقد أوصل رئيس الحكومة المستقيلة البلد إلى حيث المطلوب من أمثاله إيصاله.

مخيف الوضع اللبناني. أكثر ما هو مخيف فيه أن الطرف الذي يتحكم بكل المفاصل السياسية، أي "حزب الله"، ليس لديه أي همّ لبناني. بقي لبنان أم زال، هذا أمر ثانوي بالنسبة إلى "حزب الله" الذي يمتلك أجنحة وحيدة. تتمثل هذه الأجنحة في خدمة المشروع التوسعي الإيراني في المنطقة، وهو مشروع بات يواجه أفقا مسدوداً، خصوصاً أنه لا يمتلك أي نموذج يستطيع تقديمه إلى دول المنطقة ولا إلى إيران نفسها.

ثمة مكان يلتقي فيه "حزب الله" مع ميشال عون وجبران باسيل. هذا المكان هو عدم الاكتراث بما يحل بلبنان واللبنانيين. لا وجود سوى لهمّ واحد لدى ميشال عون. إنه همّ وصول جبران باسيل إلى قصر بعدد لدى انتهاء ولايته في 31 تشرين الأول - أكتوبر 2022.

المؤلم لماذا لا يستطيع "حزب الله" مراجعة الذات والاعتراف بمسؤوليته عن وصول الوضع اللبناني إلى ما وصل إليه، أي إلى انهيار لبنان. في النهاية، إن الحزب ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني. لم يخف حسان نصر الله الأمين العام للحزب يوماً أن مرجعيته هي "المرشد" في إيران أية الله علي خامنئي.

ما ليس معروفاً بعد، بل ما يمكن أن يكون معروفاً أكثر من اللزوم، كيف يستطيع رئيس الجمهورية اللبنانية تفادي الاعتراف بأن صهره لا يمكن أن يكون رئيساً للجمهورية في يوم من الأيام وأن "حزب الله" لن

الأسمدة الكيماوية لزراعتها بعد تعطل إنتاجها المحلي، وتونس الخضراء تستورد الخضار من الخارج بعد انهيار منظومتها الزراعية، وتونس التي تحتاج إلى كل أبنائها تعرف أكبر نزيف للأدمغة والسواعد، حيث أصبحت الهجرة حلم الجميع سواء بعقود رسمية أو خلسة على قوارب الموت. وتونس التي كانت واحدة من عواصم السياحة الصحية، تواجه عجزاً على توفير الكثير من الأدوية لمرضاهم، وتأخر عن أغلب دول العالم في توفير لقاحات كورونا. وتونس التي أرادها بناتها الأوائل دولة محترمة في محيطها تنتظر الصدقات والمساعدات من الدول والمنظمات الدولية، وتونس التي لم تتأخر يوماً قبل 2011 في الإيفاء بديونها باتت على أهبة العجز على دفع ديونها المستحقة، وإن دفعتها بديون جديدة تحصل عليها بضمانات دولية وينسب فائدة أكبر بكثير.

الدولة التي كانت نموذجا للانضباط تعرف اليوم حالة قطيعة بين قصورها الثلاثة، ويستقوي بعض أبنائها على البعض الآخر بالسفراء الأجانب، خطابها السياسي بلا مضمون، ودورها الاجتماعي دون فاعلية، وثائقها السرية على قارعة الطريق، وجرمات مؤسساتها منتهكة، وديبلوماسيتها مشلولة، ونصف أوقات مسؤوليها مخصصة لرد على شائعات فيسبوك.

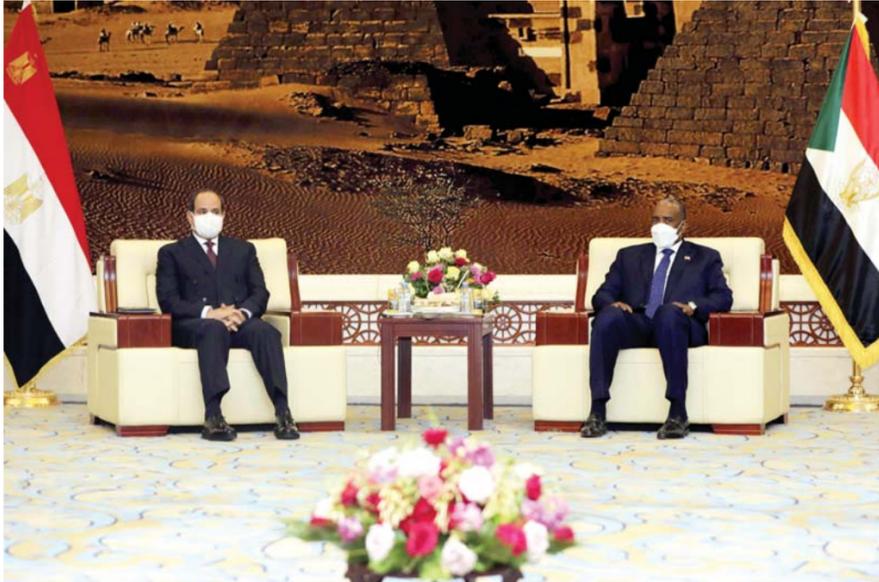
مخطئ من يعتبر أن جائحة كورونا هي الخطر الحقيقي على التونسيين فهي لم تكن غير العارض الذي أدى إلى الكشف عن المرض الحقيقي المستعصي الذي يهدد تونس الدولة والمجتمع والسيادة والحاضر والمستقبل

عندما انتشر فيروس كوفيد - 19 كانت تونس من أكثر الدول تأثراً به، والسبب أن جسد الدولة قد فقد مناعته كنتيجة طبيعية للفساد والإهمال وحالة الإنهاك التي تسبب فيها حكم الهواة، ولضبابية الرؤية وغياب الإرادة وصراع الإيرادات بين المتنافسين على الغنيمة.

لم تكن جائحة كورونا وراء كل ازمتات تونس ولكنها كانت جزءاً من أسباب الأزمة، وكانت الطارئ الصحي الذي كشف عن مرض مزمن ما انفك ينخر الجسد الغض بلا رحمة لمدة عشر سنوات، ومنذ أكثر من عام، أصبحت تونس أقرب إلى المريض الخاضع لأحكام غرفة الإنعاش، بينما دخل من يفترض أنهم أطباء مؤتمنون على علاجه في معركة بلا أفق، للرئيس له مشروع المؤجل إلى حين تحقيق صلوحه في السيطرة المطلقة على كل الصلاحيات دون معارضة أو أحزاب. ورئيس البرلمان له مشروع العقائدي الإخواني المستقوي بخيارات الليبرالية الجديدة في تكريس مشروع التمكن الفعلي تحت شعارات ديمقراطية لا يعترف بها. ورئيس الحكومة انقلب على الأول الذي كلفه وسار في ركاب الثاني الذي دعمه، وبارونات الفساد يحكمون سيطرتهم على مفاصل الدولة بإسناد من المستفيدين منهم في الخفاء، والنقابات تغرد خارج السرب رفصاً لأية إصلاحات قد يفرضها الدانون الأجانب ومظلومهم، والشعب منقسم في خيارته بين الولاءات على الشعارات لا على الأفعال.

يخطئ من يعتبر أن جائحة كورونا هي الخطر الحقيقي على التونسيين، فهي لم تكن غير العارض الذي أدى إلى الكشف عن المرض الحقيقي المستعصي الذي يهدد تونس الدولة والمجتمع والسيادة والحاضر والمستقبل، حتى لا أقول إننا في حالة تمثيل فعلي بجثة الدولة كما قال الدكتور التيمومي.

مصر تصطف مع الدولة أم البرهان في السودان



لحلها، فلن يصبح مثلث حلايب وشلاتين مثلا أزمة تطفو من وقت إلى آخر، فنتائج التقارب الوطني تتكفل بعلاجها بصيغة ترضي الطرفين. علاوة على أنه ينهي فكرة الانحياز للمؤسسة العسكرية ولن يتأثر بوجود أو غياب أحد عناصرها على رأس السلطة، فمع أن عمر البشير في السودان وحسن مبارك في مصر انحردا منها كانت العلاقة بينهما غير ودية، بل وصلت إلى أسوأ حالاتها بعد تعرض مبارك لمحاولة اغتيال في أديس أبابا وفقا لمخطط دُبر في الخرطوم.

لن يمثل الانتماء أو عدم الانتماء لهذه المؤسسة مقياسا وحيدا للحكم سلبا أو إيجابا على العلاقة بين مصر والسودان، فما يتحكم فيها الآن هو انطلاقتها من أسس مشتركة تراعي مصالح الدولة وليس حكماها.

بصرف النظر عن طبيعة النظام الحاكم في كليهما. من المهم أن ينأى السودان بنفسه عن الصراعات الداخلية، ويتعد عن العودة إلى الدائرة الجهنمية لجماعة الإخوان، كما حصل في مصر، ويعيد الاعتبار لفكرة دولة المواطنة، ويستغل اتفاق السلام مع الجبهة الثورية التي تضم حركات مسلحة وتنظيمات سياسية عديدة، حيث أدى تمزق الولاءات إلى التأثير سلبا على وحدة البلاد.

يزيل اصطفا القاهره مع الدولة السودانية التباسات بشأن ما يتردد حول البراغماتية المصرية في التعامل مع الخرطوم، ويعزز الثقة في جميع القوى الوطنية المتفقة مع مصر والمختلفة معها تاريخيا، في الحكم أو المعارضة، وينهي جانبا معتبرا من المشكلات، وربما يفتح طاقة أمل

نشطة، وقوى شبابية تتطلع لرؤية ثمار الثورة التي شاركت فيها بعد أن أسقطت نظام عمر البشير. ينشئ التناغم مع مصر دون تردد وفي مرحلة بالغة الحساسية إلى وجود توافق سياسي على هذا التوجه، ينهي فترة كان الانقسام فيها على مصر وحولها كبيرا، ويعيد الاعتبار بصورة عملية لفكرة التكامل بعيدا عن الشعارات التي تم التفتيح بها ولم تقض إلى حدوث تقدم ملموس على أي من مستوياته العملية. يأتي الضمان الحقيقي من مصير وادي النيل الذي أصبح نواة تفرض التحالف لمواجهة تهديدات إقليمية مرجح أن تتعاظم إذا سلكت القاهرة والخرطوم طريقين منفصلين، وتتراجع مع كل خطوة تميل نحو التكاتف، ففي هذه المرحلة يجب إرساء قواعد متينة ورسم خارطة للمستقبل،

بات الاصطفاف يؤطر لعلاقة بين دولتين وليس بين نظامين ليتغلب على إحدى الأزمات التي عكّرت دوما صفو العلاقة بين القاهرة والخرطوم، حيث تتزايد سخونتها أو برودتها وفقا لأجندة النظام الحاكم في كل عاصمة، الأمر الذي أعاق الكثير من طموحات عولت على مشروعات تكامل طرحت في مراحل زمنية مختلفة.

انبثقت المشروعات من قناة المصالح، وغالبيتها كانت تنصب على الجوانب الاقتصادية، بينما التطورات المتسارعة حاليا تخرج من رحم تهديدات إقليمية مشتركة، تتطلب وجود رؤية شاملة للتعامل معها، وتستلزم القيام بتحركات على أكثر من مستوى، وقناعات تتجاوز المكابحات السياسية لإثيوبيا أو غيرها.

ربما هذه واحدة من المرات القليلة التي يجد فيها التقارب أصدا إيجابية كبيرة داخل البلدين، تتخطى حدود الأحلام السياسية، وتصل إلى مستوى الثقة بعدم التفريط في هذه الورقة، ما يجعل التحالف لا يعبأ كثيرا بطبيعة النظام الحاكم، بقدر ما يولي اهتماما بالتحديات وما تنطوي عليه من فرص، في وقت تتشكل فيه ملامح منطقة، لن تجد فيها دولة مكانا لائقا ما لم تملك أدوات قوة تمنحها قدرة على الفعل والردع.

قد تكون الكيمياء الشخصية التي تجمع بين عبدالفتاح مصر وعبدالفتاح السودان لعبت دورا مهما في التطور الحاصل الآن، لكن لن تكون بمفردها كافية أو ضامنة لاستمرار التفاهم بين البلدين إذا خلت من تعاون يمد بصره إلى ما يصب في خاتمة الصالح العام، كي لا يتعرض لانتكاسة مع تغير ما أو اهتزاز في نظام الحكم.

يقود البرهان مرحلة انتقالية حرجة، واتخذ إجراءات شجاعة تردد كثيرون في الإقدام عليها، في بلد منفلت بإزمات كبيرة وفيه أحزاب مدنية

جدلية الثورة والانقلاب، وهذه قصة مكررة لن ادخل فيها مع يقيني بأن ما حدث كان لا بد أن يحدث بالآداتين أو بإحدهما، فقد ارتكبت تنظيم الإخوان أخطاء قاتلة هددت كيان الدولة المصرية.

يلعب التركيز على أن دواعي الاصطفاف بين السيسي والبرهان فرضها الانتماء لمؤسسة واحدة على خوف ينتاب الراضين للتقارب، ويدفعهم نحو استدعاء إشكالية العسكري والمدني لبث الرعب في قلوب المؤيدين، ويعيدون إلى أذهانهم مرامرات حكم الجيش لإحداث خلاف داخل السلطة المكونة من شق عسكري وآخر مدني.

اصطفاف القاهرة مع السودان يزيل التباسات بشأن ما يتردد حول البراغماتية المصرية في التعامل مع الخرطوم ويعزز الثقة في جميع القوى الوطنية المتفقة مع مصر والمختلفة معها في الحكم أو المعارضة

انتبه النظام المصري لهذه المعادلة ولم يقصر علاقته بالبرهان والمؤسسة التي ينحدر منها، وتحاشى اختزال التعاون في الشق الاستخباراتي ووقف التعامل مع السودان باعتباره مشكلة أمنية ودخل في جوهر العلاقات الاستراتيجية التي تحوي تعاوننا مع وزارات ومؤسسات وجهات متباينة، تراعي الأبعاد الثنوية والخدمية بالتوازي مع المكونات الأمنية، وتدير العلاقة مع الجسمين العسكري والمدني.

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

حاولت جماعة الإخوان في مصر والسودان حرف الإنظار بعيدا عن التقارب الجديد بين البلدين، والتشكيك في ما يدور من تطورات على مستوى تبادل الزيارات والتفاهات والافتقادات، والتعاون في ملف سد النهضة، وحتى مؤازرة الخرطوم في أزمته الحدودية مع أديس أبابا.

حاولت الترويج إلى أنها جاءت كلها من رحم التناغم بين المؤسسة العسكرية في البلدين التي ينحدر منها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وينتهي إليها أيضا رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان.

ترمي هذه الإشارة وتكثيف الضوء عليها إلى تحقيق هدفين، أحدهما التلميح بأن الزخم مرتبط بوجود البرهان على رأس مجلس السيادة ويتسلمه السلطة للمكون المدني بمجرد انقضاء نصف المدة سوف يزول الود، والآخر شحن القوى السياسية ضد هذا التقارب وفرملته بزريعة أن السودان سوف يواجه سيناريو شبيهها بما تم في مصر، حيث أصبح السيسي رئيسا للدولة بعد أن كان وزيرا للدفاع.

أحدثت التطورات المتلاحقة في العلاقة بين القاهرة والخرطوم صدمة في أوساط الإخوان، لأنها تقطع الطريق على فرصهم السياسية وإمكانية تغيير المشهد بعد حوالي ثلاثة أعوام، وتعمد وسائل الإعلام التابعة لجماعة تخويف السودانيين بفزاعة العسكريين، وأن الثورة وربيعها السياسي سيتحولان إلى كابوس يعيد الجيش إلى الحكم. ما جرى عند سقوط حكم الإخوان في مصر يثير الانقسام بسبب

تفاقم الصراع على السودان وحوله

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي

كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

للتعاون العسكري بين مصر والسودان. وفي غضون ذلك، وقع السودان ومصر في الثاني من مارس الحالي اتفاقية للتعاون العسكري بين البلدين، وذلك في أثناء زيارة قام بها إلى الخرطوم رئيس هيئة أركان الجيش المصري. على سعيد أشمل تستقطب منظومة البحر الأحمر الكثير من الاهتمام وسط صراعات القوى الكبرى والإقليمية اللغز والطاقات المتصلة مع أوضاع القرن الأفريقي والخليج العربي أي طرقات نقل الطاقة والأمن الاستراتيجي ومناذ طرق الحرير الجديدة واستمرار النفوذ الأميركي والوجود الأوروبي وتغلغل الجانب الروسي. يمكن أن تفسر زيارة السفينتين الأمريكيتين إلى بورسودان بأنها تأتي في إطار التفاهات بين القيادة العسكرية السودانية وقيادة أفريقيا، لكنها يمكن أن تكون ردا غير مباشر على سعي موسكو لتدعيم المركز اللوجستي الروسي هناك خاصة أن موسكو نشطت مؤخرا في الحديث عن اتفاقية وقعت مع حكم البشير في أوائل 2019 لإقامة قاعدة عسكرية روسية في السودان. وما يزيد من تفاقم هذا الصراع الخفي والعلمي في أن معا أن القواعد الفرنسية والأميركية والصينية وغيرها في جيبوتي لم تعد كافية بالنسبة لأطراف اللعبة الدولية - الإقليمية ومن هنا تعمل الصين أيضا من دون إعلانات وترويج على التواجد العسكري والاقتصادي في الموانئ الأفريقية. زيادة على موقع البحر الأحمر المميز، يمكن أن يكون السودان مزرعة غذاء أفريقيا والعالم العربي ويجعله محط الأنظار، وزيادة على ذلك يعتبر السودان زاحرا بفرصة مدنية نادرة وغير مستغلة: معدن الذهب (المركز الثالث في أفريقيا لإنتاج الذهب بعد جنوب أفريقيا وغانا)، الفضة، الأسبستوس، التلك، الجبس، القصدير، التنجستن، التنتالوم، ومعدن اليورانيوم المتواجد في مناطق دارفور وجنوب وغرب كردفان وفي البحر الأحمر.

يستحق السودان حكما رشيدا وتسوية متجددة ووفقا داخليا جديرا بتضحيات شعبه وغير خاضع لنفوذ الخارج من أجل استغلال خيراته وعدالة توزيعها والدفاع عن مصالحه العليا والاستقرار الإقليمي.

تحاول أن تبرز أنيابه في ملف النيل وملف الحدود وأبي أحمد الذي نال جائزة نوبل للسلام وسرعان ما تغير مساره مع أحداث تيغراي والإدانات الدولية له، وكذلك ربما أراد إرضاء قبائل الأمهرة والأورو على حساب السودان وأراضيه والتوطين النهائي للنازحين المزارعين هناك.

بيد أن التخطيط الإثيوبي لملء سد النهضة في الصيف المقبل، يمكن أن يشكل الصاعق لوزاع إثيوبي - مصري - سوداني في حال لم تنجح الوساطة الأفريقية والتدخل الدولي في استبقائه ومنعه. وأكدت مصر والسودان في أكثر من مناسبة على أهمية التوصل لـ "اتفاق قانوني ملزم" حول ملء وتشغيل السد الإثيوبي، بما يحقق مصالح الدول الثلاث، ويحفظ الحقوق المائية لمصر والسودان، ويحد من أضرار هذا المشروع على دولتي المصب". وفي الأسبوع الماضي بينما تواصلت المعارك العنيفة على الحدود الشرقية بين الجيش السوداني والقوات الإثيوبية، ألمحت إثيوبيا مجددا إلى دور طرف ثالث، لم تسمه، في توتر العلاقات بينها وبين السودان، في إشارة خفية

اتفاقيات معترف بها دوليا، ولو لم يحصل ترسيم نهائي بعد التحديد بدايات القرن الماضي.

التخطيط الإثيوبي لملء سد النهضة في الصيف المقبل يمكن أن يشكل الصاعق لوزاع إثيوبي - مصري - سوداني في حال لم تنجح الوساطة الأفريقية والتدخل الدولي في استبقائه ومنعه

ولذا لا تعترف الحكومة السودانية بوجود نزاع حتى يجري التفاوض حوله، مع التشديد على رفض السودان أي شروط إثيوبية، ويمكن عبر وساطة أو تحكيم دولي قبول وضع العلامات على الحدود المعنية مسبقا ليعرف كل طرف مسؤولياته.. ومن الواضح أن إثيوبيا التي تعاني من مشاكل داخلية



د. حنظل أبودياب
أستاذ العلوم السياسية المركز
الوطني للدراسات والبحوث - باريس

تتسارع الأحداث في السودان وعلى حدوده وحوله، وهذا ليس بجديد بحد ذاته بسبب أهميته الجيوسياسية وموقعه ضمن منظمات البحر الأحمر وادي النيل والقرن الأفريقي، ولتمتعه بمساحات شاسعة وأراض زراعية خصبة وموارد كبيرة من المعادن، لكن الأضواء تسلط الآن على هذا البلد العربي - الأفريقي الكبير نظرا للنزاع المستجد مع إثيوبيا خاصة حول الفشة وملف سد النهضة الشائك، وسعي القوى الكبرى روسيا والولايات المتحدة والصين لتكريس قواعد أو مواط قدم لها على شواطئه، وقبل ذلك بداية التطبيع مع إسرائيل والاهتمام التركي بجزيرة سواكن. وفي مؤازرة استقرار داخلي هنش في مرحلة انتقالية صعبة، تبدو أعباء السودان كبيرة مع تفاقم التطلعات والصراعات الخارجية عليه وحوله. وبالطبع يمثل التنسيق المستجد مع الشقيقة والجارة الكبرى مصر، والعمق الاستراتيجي المتوفر في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والفضاء العربي - الأفريقي، عناصر إيجابية لكنها غير كافية في مواجهة حجم التحديات الكبرى ويفرض بناء استراتيجية داخلية لاستكمال إنجازات الحراك الثوري وتطوير سياسة خارجية واقعية تجعل السودان مركزا لاستقطاب الاستثمارات وحاجه للاستقرار الإقليمي بدل أن يبقى ساحة صراعات وتجادبات.

بعد استقلال جنوب السودان في 2011، لا يزال السودان من الدول العربية والأفريقية الكبرى (مساحته 1.865.813 كيلومتر مربع) وهو يقع في شمال شرق أفريقيا. تحده مصر من الشمال وليبيا من الشمال الغربي وتشاد من الغرب وجمهورية أفريقيا الوسطى من الجنوب الغربي وجنوب السودان من الجنوب وإثيوبيا من الجنوب الشرقي وإريتريا من الشرق والبحر الأحمر من الشمال الشرقي. وبالرغم من "الدور الإيجابي" لرئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في مرحلة ما بعد

أوبك+ لعبة
مختلفة تماماجون كيمب
كاتب بريطاني

ضيقة إلى حد ما. واختارت منظمة أوبك+ تجاهل هذه المؤشرات بسرعة والتركيز بدلاً من ذلك على "ظروف السوق غير المؤكدة" والحاجة إلى "المقاء ببطء ومرنة".

وقالت المجموعة في بيان "أقر الاجتماع بالتحسن الأخير في معنويات السوق من خلال قبول ونشر برامج اللقاحات وحزم التحفيز الإضافية في الاقتصادات الرئيسية". وحث جميع الأعضاء "على البقاء في المسار الذي حُدّد طواعية والذي حقق نتيجته الآن"، في إشارة ضمنية إلى ارتفاع الأسعار والإيرادات. ويبدو أن دورة أسعار البترول تعيد نفسها بالتزامن مع اختبار أوبك+ الاستمرار في تقييد الإنتاج بدلاً من الاستجابة لانخفاض المخزونات وارتفاع الأسعار وزيادة التخلف.

وكان سعر البرميل حوالي 70 دولاراً قبل أن يرتفع، وكانت السوق في حالة مستقرة في مايو 2019 وقبل ذلك في أبريل 2018. وقدم صناع القرار الرئيسيون في أوبك+ حججاً مماثلة في كلتا المناسبتين.

وقال وزير الطاقة السعودي آنذاك خالد الفالح في 19 مايو 2019، إنه من المهم ألا تتخذ القرارات بسرعة نظراً لتضارب البيانات ولتعدّيات الموضوع وتطور الأوضاع.

وكان مستوى المخزون السابق، عندما سئل عما إذا كانت هناك نية للزيادة في الإنتاج بسبب المخاوف من نقص النفط، بأنه ليس متأكدًا من وجود نقص في العرض، لكنه سبقي نظرة على تحليل السوق. وسيكون هناك بالتأكيد تجاوب وسيتم تزويد السوق. وفي العام السابق كان قد أثار نقطة مماثلة. وقال إنه إذا كان على المجموعة أن تخطئ في تحقيق التوازن في السوق قليلاً، فليكن، بدلاً من التسرع واكتشاف أن هناك معلومات كانت أقل موقوفة.

ويبدو أن أوبك+ تعتقد أن هذه المرة ستكون مختلفة. لأن منتجي النفط الصخري لم تعد لديهم الموارد المالية للقيام بتوسّع كبير في الإنتاج بعد ركودين في غضون نصف عقد. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان يوم الخميس إن "شركات النفط الصخري تركّز الآن بشكل أكبر على توزيعات الأرباح".

ولعل أوبك+ تقامر باعتقادها أن منتجي النفط الصخري سيظلون على الهامش، على الأقل لبضعة أشهر، وهذا يمنحها مجالاً أكبر للتمتع بفترة طويلة من ارتفاع الأسعار دون المخاطرة بهبوط آخر.

ودعا أقطاب صناعة النفط الصخري في الولايات المتحدة خلال مؤتمراتهم الأخيرة إلى اتباع إستراتيجية جديدة تقيّد الإنتاج. لكن منتجي النفط الصخري وأوبك+ قالوا أشياء مماثلة خلال عامي 2017 و2018، في أعقاب التراجع الأخير للأسعار. ولم تدم قيود الحفر الموعودة.

وارتفع عدد حفارات التنقيب عن النفط في الولايات المتحدة بالفعل إلى 309 حفارات بعد أن كان عددها 172 في أغسطس الماضي، بيد أن هذه الأرقام لا تزال أقل بكثير مما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي أي 678 حفارة.

وقبل العاصفة الجليدية في تكساس كان عدد الحفارات يشهد ارتفاعاً مماثلاً للزيادات المسجلة بعد الركودين الأخيرين اللذين شهدتهما سنتا 2009 و2016.

ولكن الأمر قد يكون مختلفاً هذه المرة بالنسبة إلى شركات النفط الصخري الأميركية من حيث تقييد الإنتاج مع ارتفاع الأسعار وكذلك بالنسبة إلى أوبك+ بإنتاج براميل إضافية قبل ارتفاع درجة حرارة السوق.

غير أن سلوك كل من شركات النفط الصخري وأوبك+ راسخ بعمق وسوف لن تكون من الحكمة المراهنة على أن يُعيد التاريخ نفسه.

قررت أوبك+ ترك الإنتاج دون تغيير لمدة شهر آخر في اجتماعها يوم الخميس، وهي بذلك تخاطر بالتسبب في رفع درجة توتر سوق النفط وتهيئة الظروف للمزيد من عدم الاستقرار في المستقبل. وقد تحدثت المجموعة الموسعة من مصدري النفط توقعات غالبية المحللين والتجار بأنها ستستجيب لارتفاع الأسعار وتزايد التخلف في سوق العقود الآجلة من خلال زيادة الإنتاج.

لكن القرار لا ينبغي أن يكون مفاجأة كاملة؛ فهو يتفق مع سلوك المجموعة على مدى العقد الماضي. وعادة ما تتأخر عملية صنع القرار في المجموعة عن ظروف السوق عندما تنخفض الأسعار، ولكنها تتأخر بشكل خاص عندما تكون الأسعار في ارتفاع.

وعلى الرغم من الالتزام الشفوي للمجموعة باستقرار السوق تكشف قرارات الإنتاج السابقة أن هدفها هو الحصول على أعلى سعر ممكن على المدى القصير.

وفي ظل ارتفاع الأسعار تستمر المجموعة في تقييد الإنتاج إلى ما دون المستوى المحتمل للتمتع بمكاسب مؤقتة من خلال الأسعار المرتفعة. وليس من عادات أوبك+ أن تستجيب استباقياً بضغط براميل إضافية إلى السوق لكبح الارتفاع السريع في الأسعار وتخفيضها؛ حيث جاءت البراميل الإضافية في الغالب من عدم تقيّد أعضاء أوبك+ باتفاقية الإنتاج القائمة والتوسع السريع في إنتاج النفط الصخري الأميركي.

وعادة ما تسمح مجموعة أوبك+ للسوق بالهليان حتى يهدأ تسارع إنتاج الصخر الزيتي في الولايات المتحدة أو تباطؤ الاستهلاك، أو كلاهما، بالذات في تسجيل فائض في الإنتاج. وقبل القرار عادت أسعار العقود الآجلة للشهر القادم إلى مستوياتها التي سبقّت بداية الموجة الأولى من فايروس كورونا، وبلغت المستوى الذي تسبب في زيادة إنتاج الصخر الزيتي في الولايات المتحدة على امتداد العقد الماضي.

وعد استهلاك معظم المخزونات الإضافية التي تراكمت في الربع الثاني من سنة 2020 نتيجة الوباء وحرب الأسعار بين السعودية وروسيا.

وعاد مستوى المخزونات البترولية التجارية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى المعدل المسجل خلال السنوات الخمس السابقة للوباء، أي خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2019، وفقاً للتقديرات التي أعدتها إدارة معلومات الطاقة الأميركية في فبراير.

نتيجة لذلك انتقلت عقود خام برنت الآجلة إلى العقود الستة المدرجة بمقدار 4 دولارات للبرميل، بما يتوافق مع السوق التي تعاني من نقص المعروض حيث تكون الأسهم عند المستوى الذي يرغب فيه التجار ومصافي التكرير أو أقل منه.

وارتفع فارق جدول برنت لسته أشهر إلى 95 في المئة لجميع أيام التداول على مدى العقود الثلاثة الماضية، مما يشير إلى أن الإنتاج يسير بنسق أقل بكثير من الاستهلاك ومن المتوقع أن تنخفض المخزونات إلى درجة كبيرة.

وفي السوق الفعلية يتأخر الفارق الزمني في تقويم برنت للأسابيع الخمسة الأولى بمقدار 32 سنتاً للبرميل، مما يؤكد أن السوق بالفعل

وتحاول السعودية منذ سنوات معالجة إشكاليات التملك للمواطنين، حيث تسعى لإقناع المواطنين بأن الإصلاحات ستعود بالنفع، في وقت تشير فيه التقديرات إلى أن نحو 1.2 مليون سعودي عاجزون عن امتلاك مسكن بإمكاناتهم الذاتية. ويزيد النمو السكاني من مشكلات البلاد حيث ارتفع عدد السكان بنسبة 44 في المئة منذ 2004 ليصل إلى 33 مليون نسمة حالياً، بينهم نحو 11 مليوناً من المواطنين الأجانب، في وقت تنمو فيه المدن وخاصة الرياض بوتيرة سريعة.

الأزمة المالية تدفع البنوك اللبنانية
إلى تسريح العمالة

ضغوط انكماش النشاط المصرفي تفرض تقليص النفقات



سخط شعبي تجاه البنوك

البنوك بتلك المعايير، تصبح أسهمها ملكاً لمصرف لبنان. وعلى مدى سنوات ظلت بنوك لبنان بين أكبر بنوك العالم ربحية مستعينة بتحويل أموال اللبنانيين المنتشرين في المهجر لدعم الحكومة مقابل عائدات مرتفعة.

غير أن الانكشاف على الدين العام كان في نهاية الأمر سبب الأزمة التي حلت بالبنوك، إذ نجح نبع التحويلات المالية من الخارج وتجزرت الاحتجاجات المناهضة للفساد ما حرم النظام المالي من مصادر التمويل.

وخلال العامين الأخيرين فقدت البنوك التجارية ودائع قيمتها نحو 49 تريليون ليرة لبنانية أي ما يعادل حوالي 22 في المئة من أصولها الإجمالية الحالية، ومن المرجح أن يكون كبار المودعين في صدارة المتضررين من أي حل للأزمة المصرفية.

ولأن السندات الحكومية تمثل أغلب أصول البنوك فقد أصبحت هذه البنوك أكبر ضحية لعجز الحكومة عن الوفاء بسندات دولية مستحقة بقيمة 1.2 مليار دولار في مارس الماضي.

ويتمثل جانب كبير من باقي أصول البنوك في العقارات التي انخفضت تقييماتها وسط الركود الاقتصادي. وطلب المصرف المركزي من البنوك في أغسطس تجنب مخصصات لخسائر تعادل 1.89 في المئة عن ودائعها بالعملة الصعبة لدى المصرف المركزي وخسائر تبلغ 45 في المئة عما بحوزتها من سندات الدين الحكومي، وهي مستويات قال بعض الاقتصاديين إنها تستهين بحجم المشكلة.

أدت إلى مقتل نحو 200 شخص وإصابة أكثر من 6 آلاف و500 آخرين وتعرض أحياء عدة في العاصمة لأضرار بالغة وخسارة 300 ألف شخص منازلهم وإلى خسائر قدرت بـ15 مليار دولار.

وسجلت الليرة اللبنانية الأسبوع انخفاضاً قياسياً غير مسبق منذ دخول لبنان دوامة الانهيار الاقتصادي قبل عام ونصف العام، إذ لامس سعر الصرف مقابل الدولار عتبة العشرة آلاف في السوق السوداء.

ومنذ صيف العام 2019، على وقع الانهيار الاقتصادي الأسود في لبنان منذ عقود، بدأت قيمة الليرة تتراجع تدريجياً أمام الدولار تزامناً مع أزمة سيولة حادة وتوقف البنوك عن تزويد المودعين بأموالهم بالدولار. ولا يزال سعر الصرف الرسمي يساوي 1507 للدولار.

وقال أحد الصرافين في تصريحات صحافية إن "سعر الصرف في السوق السوداء تراوح الثلاثاء الماضي بين 9900 وعشرة آلاف".

ويأتي الانخفاض القياسي في سعر الصرف الثلاثاء غداة إعلان مصرف لبنان بدء مراجعة أوضاع البنوك بعد انتهاء مهلة حدها لها من أجل زيادة رأسمالها، ضمن خطة لإعادة هيكلة تراجع متسارع في احتياطي النقد الأجنبي منذ أكتوبر 2019 مع تجميد البنوك للسحوبات النقدية بالدولار الأميركي وتقييدها بالعملة المحلية.

وقد فاقت الأزمات في لبنان تداعيات تفشي كوفيد-19 صحياً واقتصادياً وأزمة الشغور الحكومي بسبب الخلافات السياسية عقب كارثة انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس الماضي التي

دفعت الأزمات المالية والإشكاليات المترامية بنوك لبنان إلى طرد العمالة في وقت تكافح فيه ضغوطاً غير مسبوقية في ظل انهيار العملة المحلية وصعوبة تطبيق الإجراءات المصرفية التي كان قد أقرها مصرف لبنان المركزي لحث البنوك على زيادة رأس المال، ما يمثل تهديداً للعديد منها بالغلاق.

بيروت - تشهد البنوك اللبنانية موجة ضخمة من التسريح مع تفاقم الأزمة المالية في البلاد، وفي ظل شح الدولار الأميركي الحاد في البلاد وانهيار قيمة العملة الوطنية تواجه البنوك ضغوطاً مشددة فرضها مصرف لبنان المركزي لدفع البنوك إلى زيادة رأس مالها. واضطرت البنوك البالغ عددها 65 بنكا تشغل 1045 فرعاً بنكياً للتجاوب مع الإجراءات الخاصة بتقليص نفقاتها وإغلاق بعض فروعها وصرف عدد من موظفيها.

وكان المصرف المركزي قد طلب من البنوك في إطار إعادة هيكلة القطاع المصرفي زيادة رؤوس الأموال بنسبة 20 في المئة، إضافة إلى إعادة ضخ دولارات في حسابات البنوك لدى بنوك المراسلة في الخارج بنسبة 3 في المئة من الودائع بالعملة الأجنبية.

كما طلب المركزي من البنوك إعادة 15 في المئة من الأموال المحولة إلى الخارج التي تفوق 500 ألف دولار، في حين طلب من أصحاب البنوك وأعضاء مجالس الإدارة والمديرين التنفيذيين فيها إعادة ما نسبته 30 في المئة مما حولوه إلى الخارج بين الأعوام 2017 و2020.

أسعد خوري

النقابة أعدت مقترحا يطالب البنوك بدفع تعويضات ثابتة

غسان عياش
قرار البنوك بخفض نفقاتها ناتج عن انكماش النشاط البنكي

ونسبت وكالة شينخوا مسؤول الموارد البشرية في أحد بنوك بيروت قوله "لقد كان أسبوعاً جنوبياً حيث قرر بنكا تسريح حوالي 400 من 2000 موظف وسط الأزمة المصرفية الحالية". وأضاف المسؤول المصرفي، الذي عرف عن نفسه باسم جورج فقط، أنه كان يعمل ساعات إضافية كل يوم لإعداد وفتاوى تسريح الموظفين.

وقال أسعد خوري، رئيس نقابة موظفي البنوك في لبنان، إن النقابة أعدت مقترحاً يطالب البنوك بدفع تعويضات ثابتة لجميع الموظفين المصقولين تعادل

صندوق التنمية العقارية يدعم التملك في السعودية

وتسعى الرياض إلى التخفيف من اعتمادها على النفط الذي يشهد تقلبات وصدمات وتحديات أخرى تتعلق بالمانخ، فضلاً عن ولاء كورونا الذي عرقل الإمدادات، ما دفعها إلى قطاع العقارات لتحسين إسهاماته في التنمية. وتضغط الحاجة الملحة إلى التخفيف من تكلفة الإسكان على الحكومة، في الوقت الذي تحارب فيه التأثير الاقتصادي لانخفاض أسعار النفط بسبب ولاء كورونا.

وتحاول السعودية منذ سنوات معالجة إشكاليات التملك للمواطنين، حيث تسعى لإقناع المواطنين بأن الإصلاحات ستعود بالنفع، في وقت تشير فيه التقديرات إلى أن نحو 1.2 مليون سعودي عاجزون عن امتلاك مسكن بإمكاناتهم الذاتية. ويزيد النمو السكاني من مشكلات البلاد حيث ارتفع عدد السكان بنسبة 44 في المئة منذ 2004 ليصل إلى 33 مليون نسمة حالياً، بينهم نحو 11 مليوناً من المواطنين الأجانب، في وقت تنمو فيه المدن وخاصة الرياض بوتيرة سريعة.

المسكن، وذلك لكافة المواطنين. ووجهت السعودية أنظارها إلى قطاع العقارات بعد انهيار أسعار النفط وأزمة كورونا بهدف جذب المستثمرين، مما يمكن من تخفيف تكلفة الإسكان، وهو توجه في صميم خطة الإصلاح التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

منصور بن ماضي
برنامج القرض العقاري سيدعم أكثر من 140 ألف أسرة

ووافقت الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري التي تديرها الحكومة في يوليو العام الماضي على شراء محفظة عقارية تزيد قيمتها عن 3 مليارات ريال سعودي (780 مليون دولار)، ضمن برنامج "مسكن"، وهي مبادرة ترعاها المؤسسة العامة للتقاعد لتوفير حلول تمويلية بصيغة المراجعة، بتكلفة ثابتة للموظفين والمتقاعدين من القطاعين العام والخاص بهدف تشجيعهم على التملك.

2020 أكثر من 424 ألف أسرة سعودية من تملك المسكن الملائم، بالشراكة مع القطاع الخاص من الجهات التمويلية من البنوك ومؤسسات التمويل، متوقعا أن يسهم تقديم الدعم السكني هذا العام لأكثر من 140 ألف أسرة في زيادة أعداد المستفيدين من خيارات البرنامج المتنوعة لتتجاوز 664 ألف أسرة في مختلف مناطق المملكة بنهاية 2021.

وأشار إلى أن "الصندوق العقاري" تمكن بالرغم من الظروف الاستثنائية التي شهدتها كافة القطاعات بالملكة من تحقيق مستهدفاته للعام 2020، مؤكداً على استمرار الصندوق في تقديم الخيارات التمويلية والسكنية لبرنامج القرض العقاري مدعوم الأرباح، بنسبة تصل إلى 100 في المئة لمستفيدي برنامج "سكني" والصندوق العقاري لشراء الوحدات السكنية الجاهزة والوحدات تحت الإنشاء والبناء الذاتي.

وتوفر السعودية تسهيلات كثيرة لدعم التملك، حيث تتحمل الدولة ضريبة التصرفات العقارية للمسكن الأول عمّا لا يزيد على مليون ريال من سعر شراء

الرياض - أعلن صندوق التنمية العقارية السعودي عن تمكن 140 ألف أسرة جديدة من تملك مسكنهم الأول خلال العام الجاري حيث توفر المبادرة للأسر اختيار مساكنهم وفق رغبتهم واحتياجاتهم من خلال الاستفادة من الخيارات التمويلية والسكنية، التي يقدمها برنامج القرض العقاري المدعوم من مستفيدي برنامج "سكني".

وأوضح المشرف العام على صندوق التنمية العقارية منصور بن ماضي، أن "برنامج القرض العقاري المدعوم سيدعم أكثر من 140 ألف أسرة"، لافتاً إلى أن "ذلك يأتي تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة 2030 الطموحة لتسريع وتيرة التملك السكني للأسر السعودية، من خلال ابتكار البرامج والحلول السكنية لرفع نسبة تملك الأسر للمسكن إلى 70 في المئة وفق مستهدفات برنامج الإسكان، ضمن رؤية المملكة 2030".

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) عن بن ماضي قوله أيضاً إن برنامج "القرض المدعوم" مكن منذ انطلاقته في يونيو 2017 حتى نهاية العام

تونس تراهن على التمويل التشاركي لتحفيز الاستثمار

هبات وقروض وتبرعات لإطلاق المشاريع وردم فجوة التمويل



شباب يكاد يفقد الأمل

التصويت على فصوله وعددها 65 فصلا، كل على حدة.

وتعاني تونس من فجوة تمويل كبيرة مما عرقل رواد الأعمال في ظل نقص الموارد وأزمة اقتصادية حادة، فضلا عن بيروقراطية متجذرة في وقت تحاول فيه الحكومة البحث عن آليات مناسبة لردم الفجوة وتشجيع الاستثمار.

ويطالب الشباب في تونس بتوفير الشغل حيث تتواتر الاحتجاجات المطالبة بتوفير فرص عمل، فيما تحاول السلطات إيجاد آليات لضمان التمويلات وحث الشباب على إطلاق المشاريع لتعزيز إيرادات الدولة.

فرص عمل بشكل كبير ووسائل التمويل البديلة أصبحت ضرورية لخلق فرص العمل.

ومن جهة أخرى، أكد رئيس جمعية المستثمرين في راس المال، محمد صالح فراد، أنه من الضروري تقديم معلومات جماعية لدفع الأشخاص لاستثمار أموالهم في هذه الآلية، مبينا أنه لا بد من أن يكون مشغول الشغافية والحاسبة كبيرا جدا لإنجاح هذه العملية.

وسبق أن صادق البرلمان التونسي على مشروع قانون يتعلق بالتمويل التشاركي بالإجماع بـ127 صوتا دون اعتراض ولا احتفاظ. وصوت النواب على مشروع القانون برتمه بعد أن تم

بها من خلال الاستثمار وتقديم التمويل.

ولفت عنابي إلى أن التمويل التشاركي هو أداة تمويل تجمع مبالغ بسيطة من عدد أكبر من الأطراف دون تدخل المؤسسات المالية، مع ضرورة وجود منصة إلكترونية لتسهيل عملية الربط والرقابة.

وأبرز أن الأطراف المتدخلة في التمويل التشاركي هي الممولون والمستثمرون وأصحاب المشاريع، مشيرا إلى أنه آلية مهمة جدا للاقتصاد والدول. وأكد عنابي أن هذه الآلية ليست دائما منافسة للبنوك وأحيانا تكون ذات كلفة أعلى، مضيفا أنها ساهمت في خلق

استرجاع أموالها، ولكن في التمويل التشاركي هو المشروع الممول عبر المنصة الاقتراضية.

واستطرد "لدينا ما يزيد عن مليون شاب خارج مقاعد الدراسة، ومن حقهم بعث مشاريع لاحتوائهم".

ومن المنتظر أن يتم العمل على تسريع تفعيل قانون هذا التمويل وتمكين حاملي المشاريع من الاستفادة بكل سرعة من هذا القانون.

وأفاد الخبير الاقتصادي الصادق جبنون أن الآلية تأتي في إطار الحديث عن الاقتصاد التضامني، وهذا النوع من التمويل يضاف كمنظومة ثالثة على غرار القطاع العام والخاص.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" "هذه الآلية تفتح الباب أمام المشاريع الصغرى والتشاركية وهي صيغة مطورة من التعاضديات، لإمراجها أكثر في التشغيل مع إحداث صيغة بنك ممول لها، فضلا عن التزام المؤسسات البنكية بتخصيص جزء لهذه المؤسسات".

وتابع "التمويل التشاركي يحتاج إلى دعم هام من الحكومة، الإطار التشريعي موجود، ويجب تفعيلها للترويج عبر الوسائط الإلكترونية، والتكوين على المعاملات البنكية".

واستطرد جبنون "هي نوع من الإدماج الاقتصادي لإخراج فئات معتبرة من دائرة الفقر".

ويرى خبراء الاقتصاد أنه من الأسباب للتوجه نحو التمويل التشاركي وجود الفجوة بين مصادر التمويل والطلب عليها، بالإضافة إلى المشاكل الاقتصادية تبعا لانتشار جائحة كورونا.

وأفاد الخبير والمستشار المصرفي والمالي المتخصص في التمويل التشاركي، ومؤسس ومدير "الثروة"، سهل عنابي "أنه من مزايا القانون التشاركي هو التمويل المباشر بين أصحاب المشاريع ومصادر التمويل".

وقال "كل شخص لديه فكرة يقوم بعرضها على المنصة ويتم الاهتمام

دفعت الأزمة الاقتصادية وشح الموارد في تونس إلى البحث عن منافذ تمويل لتحفيز المشاريع، حيث تم إطلاق آلية "التمويل التشاركي" لتوفير التمويلات اللازمة للمشاريع والشركات بهدف دفع الاستثمار.

خالد هدي

لتوفير التمويل اللازم للمشاريع والشركات بغاية دفع الاستثمار.

ووفق هذا القانون، يقصد بالتمويل التشاركي صيغة التمويل التي تعتمد على جمع الأموال من العموم عبر منصة على الإنترنت بهدف تمويل مشاريع أو شركات من خلال الاستثمار في أوراق مالية أو إسناد قروض.

وأفاد بوزوادة في تصريح لـ "العرب" أن "منذ سنة 2014، اشتغلنا على دراسة يمكن أن تفيد الاقتصاد بالتنسيق مع مختلف الهيئات، والأزمنتظر الأوامر التطبيقية لهذه الآلية".

وأوضح أن "وكالة النهوض بالصناعة والتجديد ستقوم بإعداد المقترحات التي تلقتها من سلطات الرقابة وستحيلها على وزير الصناعة وبعدها ستتم إحالتها على رئاسة الحكومة التي ستقوم بتبريرها على مجلس الوزراء للمصادقة عليها".

وأكد أن هذا القانون موجه لجميع الفئات، والأولى ستكون للشباب خاصة، موضحا أن هذا القانون لن يتضمن العديد من القيود الصعبة ولن تكون هناك ضمانات للحصول على التمويل، قائلا إن الضمان الوحيد سيكون هو المشروع.

وتابع "التمويل التشاركي آلية قديمة -جديدة كانت مترسخة في تراثنا العربي والأمازيغي، والمنظومة الاقتصادية اليوم في حاجة إلى التمويل".

وبيّن أن هذا المشروع يساهم في بناء علاقة مباشرة بين المستثمرين والرياديين، وتشمل هذه الآلية ثلاثة أنواع: التمويل التشاركي عبر الاستثمار وعبر القروض وعبر الهبات والتبرعات.

وأردف "الحصول على قرض اليوم يقترن بضمانات ملموسة تضمن للبنوك

تونس - ثمن خبراء الاقتصاد آلية ما يعرف بـ"قانون التمويل التشاركي" في تونس وانعكاساته الإيجابية على المنظومة الاقتصادية بالبلاد، وسقط ترجيحات بكونه سيحل جزءا من الاقتصاد المتعلق بالتمويل وسيدخل نقلة نوعية في مجال الأعمال عبر التعااطي الإلكتروني على مستوى التمويل.

وانتظمت تظاهرة عبر تقنية الـ"ويبينار"، تحت عنوان التمويل التشاركي: آلية تمويل جديدة: فرص للقطاع الخاص.

وأكد المدير العام لوكالة النهوض بالصناعة والتجديد عمر بوزوادة أن "هذا التمويل في الولايات المتحدة مثل حلا لانطلاق العديد من المشاريع".

وأوضح بوزوادة الأربعاء أن وكالة النهوض بالصناعة والتجديد نظمت في سنة 2016 أول منتدى للتمويل التشاركي وقدمت مشروعا كانت فيه أفكار عميقة واقتراحات وحلول كانت يمكن أن تكون عملية".

ويهدف مشروع القانون عدد 26 لسنة 2020 إلى تنظيم نشاط التمويل التشاركي



عمر بوزوادة
القانون موجه لجميع الفئات والأولوية ستكون للشباب

الصادق جبنون
الآلية نوع من الإدماج لإخراج مجموعة مهمة من دائرة الفقر

وأوضح بوزوادة الأربعاء أن وكالة النهوض بالصناعة والتجديد نظمت في سنة 2016 أول منتدى للتمويل التشاركي وقدمت مشروعا كانت فيه أفكار عميقة واقتراحات وحلول كانت يمكن أن تكون عملية".

ويهدف مشروع القانون عدد 26 لسنة 2020 إلى تنظيم نشاط التمويل التشاركي

محلي المغربية تطلق فضاء للتسوق الإلكتروني

من المنتجات في أزيد من 150 مدينة مغربية". وتستفيد هذه الشركة من العديد من برامج التمويل المالي، ومنها الشراكة التي تجمع البنك الشعبي المركزي وحاضنة المقاولات الناشئة "اتش سيفن" لدعم وتشجيع المشاريع الناشئة المبتكرة، وكذا برامج الدعم، على الخصوص منها التابعة لصندوق الضمان المركزي و"مغرب المقاولات الصغيرة والمتوسطة".

وأشار البيان إلى أن "محلي" لن تكشف عن المبالغ الممولة، لكن مؤسس المنصة يؤكد أنه "لا بد من ربط الأزمات" مضيفا أن الأمر يتعلق بأكثر من مقالة ناشئة، ولكن بنموذج حقيقي للمقاولين المغربية الطامحين إلى الانطلاق في المغرب وأفريقيا.

فضاء تجاري يتيح للمتاجر دخول عالم الرقمنة، دون حاجة للاستثمار في موقع إلكتروني أو منصة رقمية

وابرز أن "قوة أي شركة ناشئة تكمن في قدرتها على البقاء في السوق إلى حين الحصول على التمويل، برامج جديدة عديدة تم إطلاقها، لكن غياب دعم مالي حقيقي بالنسبة للمشاريع الناشئة المغربية يجبرها على إغلاق أبوابها".

وتواصل "محلي" مغامرتها في مجال الرقمنة، عبر تحفيز رواد الأعمال والشركات المغربية على الاستثمار في المجال الرقمي، وبالتالي المساهمة في خلق فرص عمل والقيمة المضافة، وأيضا بلورة نموذج مغربي قابل للتصدير.

ومنذ سنوات يراهن المغرب على الأفاق الكبيرة للتجارة الإلكترونية بعد أن أطلق موقع "صنع في المغرب" في مشروع استباقي للاستحواذ على حصة من هذا القطاع.

الرباط - أطلقت "مجموعة محلي أفريقيًا" مجمعها التجاري الرقمي "ما محلي" الذي تتطلع من خلاله إلى تمكين أكثر من 500 ألف متجر مغربي من بيع منتجاتها عبر الإنترنت بفضل هذا الفضاء التجاري الإلكتروني.

وأوضحت الشركة الناشئة في بيان، أن "هذا المشروع مغربي مئة في المئة، وهو عبارة عن فضاء تجاري يتيح للمتاجر المغربية دخول عالم الرقمنة، دون حاجة للاستثمار في موقع إلكتروني، أو منصة رقمية، أو البحث عن قنوات التسويق، أو منصة أداء مناسبة".

وأضافت أن "المجموعة لا تقوم بالبيع ولا تمتلك أي مخزون من البضائع، بل تقوم بتوفير مواكبة شاملة للبائعين المغربية"، مضيفا أن "الشركة تؤمن بالنسبة للبائعين المعتمدين لديها اندماجًا مفتوحًا إلى كل خدماتها الرقمية".

وصار بإمكان المتاجر الآن الوصول إلى خدمات التسليم والتسويق، دون سريان خاصية المتجر الإلكتروني الذي يمكنها من تجميع الطلبات، علاوة على توفيره لعدد من وسائل الأداء التي تتلاءم مع كل شرائح الزبائن.

وكانت مجموعة محلي قد انطلقت في نشاطها عام 2018، حينما قرر مؤسسها المهدي العراقي العودة من الولايات المتحدة الأميركية لينتسب مشروعها الخاص.

ومنذ ذلك الحين وجدت الشركة الناشئة بيئة مناسبة في المغرب لتنفيذ المشروع وتلبية حاجيات المتسوقين، وفي الوقت نفسه القيام بتطوير سوي للمنصة، وتركز "محلي" أنظارها على دخول السوق الأفريقية الواعدة في ظل تزايد الاعتماد على الرقمنة والتجارة الإلكترونية.

وأكد المهدي العراقي أن "هذه الخطوة ليست إلا البداية، وفريق محلي جاهز اليوم، حيث يقوم بتوزيع الآلاف

الأسواق الخارجية، وإيماننا من الهيئة باهمية السوق السودانية التي تعتبر بوابة لدخول دول أفريقية أخرى".



فتحي الجبير
صادرات الأردن إلى مصر متواضعة بسبب العراقيل الإدارية

وشدد على أن الهيئة ستواصل ومن خلال التنسيق مع غرف الصناعة القيام بدورها بالترويج للصادرات الأردنية خارجيا ودعم المشاركات بالمعارض وفق الإمكانيات المتوفرة لديها والعدالة بالتوزيع، موضحا أن جائحة فايروس كورونا أثرت على منظومة المشاركة بالمعارض الخارجية.

وأشار إلى أن "الهيئة بدأت بتعديل أسس دعم المعارض لتوفير الدعم للمعارض والمؤتمرات الافتراضية، بما يتماشى مع الظروف التي فرضتها الجائحة، لتعزيز دور الصناعة بالتنمية الاقتصادية".

وبيّن حرتوقة أن الهيئة بصدد إطلاق العديد من البرامج الهادفة إلى تعزيز تواجدها المنتجات الصناعية الأردنية في الخارج والبحث عن أسواق جديدة لها.

وأشار رئيس لجنة المعارض في غرفة صناعة عمان، عاهد الرجبي، إلى أن المشاركة الأردنية بمعرض الخرطوم الدولي أثرت عن إبرام الكثير من العقود التجارية للشركات المشاركة.

ولفت الرجبي إلى أن "النية تتجه لإقامة معرض دائم لبيع المنتجات الصناعية الأردنية بالعاصمة الخرطوم من خلال التعاون والتنسيق مع السفارة والجالية الأردنية هناك".

وبيّن أن الغرفة تقوم بدراسة جدوى للمشاركة الأردنية في أي معرض داخلي أو خارجي، وبناء على هذه الدراسة تتخذ قرار المشاركة من عدمه، موضحا أن الغرفة تدرس حاليا المشاركة بمعرض الجزائر الدولي ومعرض القاهرة الدولي.

اقتصاديو الأردن يدعون الحكومة لتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل في التجارة الخارجية

تعزيز الصادرات الصناعية ودعم الاقتصاد الأردني.

وبيّن أن استراتيجية منظومة "صنع في الأردن"، التي أطلقتها غرفة صناعة عمان بالشراكة مع الجهات الرسمية، والعديد من مؤسسات المجتمع المدني، ستركز على زيادة الحصة السوقية للمنتجات الأردنية محليا والوصول لأسواق جديدة من خلال دعم المصانع وتمكينها من التصدير لتحقيق الرؤية الملكية بالاعتماد على الذات، وخاصة بالأمن الغذائي.

وأشار إلى أن "الاستراتيجية ستركز على قضية تأهيل الشركات الصناعية لتصدير منتجاتها إلى الخارج بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة وبخاصة هيئة الاستثمار والمؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية وبيت التصدير، وسيتم التنسيق لإطلاق برامج تساعد مليون دينار مقابل 28 مليون دينار مستوردات".

وتضمن الجبيري الدعم الرسمي الذي قدم للمشاركة بالمعرض سواء من هيئة الاستثمار أو وزارة الخارجية، والسفارة الأردنية بالعاصمة الخرطوم، ما يدل على الاهتمام الحكومي بأهمية

تواصل الأوساط الاقتصادية الأردنية ضغطها على الحكومة لتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل مع بعض الدول في المجال التجاري نظرا لعرقله بعض الجهات لتدفق السلع الأردنية مما أضر بانسيابيتها وجعل حضورها ضئيلا.

وتكاليف النقل للسوق القطرية بعد المصالحة الخليجية.

وأوضح أن المشاركة الأردنية في معرض الخرطوم الدولي الذي اختتم أخيرا من خلال 17 شركة صناعية محلية كانت ناجحة، وحققت نتائج إيجابية وكانت فرصة للترويج والتعريف بالصناعات الأردنية التي وصلت لمستوى عال من الجودة.

وبيّن أن السوق السودانية تعد من الأسواق الواعدة للصادرات الأردنية رغم تواضع حجم التبادل التجاري بين البلدين، مشيرا إلى أن صادرات المملكة إلى السودان بلغت العام الماضي 38 مليون دينار مقابل 28 مليون دينار مستوردات.

وقال "رغم كل الظروف التي تمر بعينها، نحن متفائلون بشأن القادم يحمل الكثير من التقدم للقطاع الصناعي في ظل استعادة الصادرات لوجودها ببعض الأسواق"، مشيرا إلى جهد حكومي يبذل حاليا مع العراق لتعزيز التعاون الاقتصادي، بالإضافة إلى انخفاض

صناعة أردنية تبحث عن فرص التصدير

تواصل الأوساط الاقتصادية الأردنية ضغطها على الحكومة لتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل مع بعض الدول في المجال التجاري نظرا لعرقله بعض الجهات لتدفق السلع الأردنية مما أضر بانسيابيتها وجعل حضورها ضئيلا.

عمان - جدد رئيس غرفة صناعة عمان، فتحي الجبيري، الدعوة لتطبيق المعاملة بالمثل مع الدول التي تضع معيقات أمام الصادرات الأردنية لأسواقها، وخاصة مصر.

وأشار الجبيري، خلال لقاء صحافي، إلى أن "صادرات المملكة إلى مصر متواضعة، وبلغت 90 مليون دينار خلال عام 2019 معظمها من مادة البوتاس، مقابل 546 مليون دينار مستوردات"، مرجعا ذلك للعراقيل الإدارية التي يفرضها الجانب المصري على البضائع الأردنية التي ترغب بالتصدير إلى أسواقها.

وشدد الجبيري على ضرورة تسهيل الإجراءات وحل المعوقات التي تواجه تنافسية الصناعات الأردنية، وعلى رأسها أسعار الطاقة المرتفعة، وتعزيز حضورها بالأسواق التصديرية غير التقليدية وفتح أخرى جديدة.

وأوضح أن الصناعة هي أحد أكبر الحلول لمشكلة البطالة، نظرا لقدرتها على توفير فرص العمل، مشيرا إلى أن الدراسات تؤكد أن "معدل التشغيل في المصنع الواحد يصل إلى 13 شخصا، مقابل 2.3 بالقطاعات الأخرى".

ولفت إلى أن الصناعة هي الداعم الأساسي للاقتصاد المحلي والمحرك لقطاعات التجارة والخدمات، ما يتطلب أن يكون هناك اهتمام أكبر بالقطاع الصناعي، مشيدا بالجهود الملكية السامية التي تصب في ذلك.

وقال "رغم كل الظروف التي تمر بعينها، نحن متفائلون بشأن القادم يحمل الكثير من التقدم للقطاع الصناعي في ظل استعادة الصادرات لوجودها ببعض الأسواق"، مشيرا إلى جهد حكومي يبذل حاليا مع العراق لتعزيز التعاون الاقتصادي، بالإضافة إلى انخفاض

صناعة أردنية تبحث عن فرص التصدير

صناعة أردنية تبحث عن فرص التصدير

عصا ذكية تغير حياة المكفوفين

لندن - ابتكر مهندس ضريح عصا ذكية تساعد المكفوفين على التنقل بسهولة داخل المدن، باستخدام المساعدة الصوتية وخرائط "غوغل" وجهاز استشعار لتنبه فاقدي البصر إلى العوائق والحواجز القريبة. ومن المتوقع أن تحدث هذه العصا الإلكترونية ثورة في طريقة تنقل المكفوفين عندما يكون بمفردهم. كما تستخدم العصا الذكية أجهزة استشعار بالموجات فوق الصوتية لتقدير المستخدم من العوائق القريبة من خلال إصدار اهتزازات في المقبض. كما يمكن ربط العصا عبر تقنية "بلوتوث" بالهاتف الذكي لتسهيل عملية التحكم فيها وتوجيهها. ويمكن كذلك دمجها ببرنامج المساعد الصوتي، إذ يتم استخدام مكبرات صوت مدمجة لإبلاغ المستخدم بالمناجر القريبة وتفاصيل المباني الأساسية التي قد يتعذر عليه رؤيتها.

لندن - ابتكر مهندس ضريح عصا ذكية تساعد المكفوفين على التنقل بسهولة داخل المدن، باستخدام المساعدة الصوتية وخرائط "غوغل" وتقنية البلوتوث وجهاز استشعار لتنبه فاقدي البصر بالعوائق والحواجز القريبة. وكانت التحديتات اليومية التي يواجهها المهندس المكفوف كورسات تشيلان الرئيس التنفيذي لمؤسسة "أكاديمية يونغ غورو" غير الربحية في الانتقال من مكان إلى آخر دون الاعتماد على الآخرين الدافع الرئيس لابتكاره. إذ يعلم أنه، كالكثيرين مثله من المكفوفين، محرومون من ثورة التكنولوجيا الحالية، وهو ما عمل على تغييره من خلال ابتكاره عصا أسماها "وي ووك" على أمل تغيير حياة المكفوفين وتحسينها بشكل كبير. وفي مقابلة مع شبكة "سي إن إن" قال تشيلان "لسوء الحظ لا توجد مدينة واحدة في العالم ملائمة للمكفوفين تماما.

التكنولوجيا تفتح بوابات جديدة لجامعي الأعمال الفنية

بحثا عن الأصالة.. عشاق الفن يتهافتون على الأسواق الافتراضية



مقطع فيديو للاعب كرة السلة مقابل 100 ألف دولار

يسمح للأشخاص بشراء قطع رقمية محدودة الإصدار باستخدام عملات مشفرة. ومع انخفاض أسعار العملات المشفرة عام 2018، فقد الناس اهتمامهم بالأمر. ومع هذا، تضاعفت قيمة "دابير لابس" بعد أن نجحت في اجتذاب المزيد من التمويل وانشأت شركتها الخاصة باسم "فلو"، وانضمت إلى السوق لبيع مقاطع مميزة من خلال شركة جديدة بعنوان "توب شوت"، التي بيع عبرها مقطع فيديو لنجم الدوري الأميركي للمحترفين لبرون جيمس في واحدة من أكثر حركاته إثارة، لا تتجاوز مدته الدقيقة، ومع ذلك، وصل السعر المدفوع لاقتنائه 208 آلاف دولار.

استاذك ستيف بولاند، مبتكر موقع مايبي مينتد، رد فعله الأولي، ورأى أن هذا هو المستقبل، وهذا ما ستصبح عليه المقتنيات في المستقبل. ويرى المعجبون في الظاهرة الجديدة بديلا لأسواق هواة الجمع التقليدية التي غالبا ما تكون غير منظمة وغير شفافة، سواء كانت تطوي على مبيعات بطاقات البيسبول أو الأعمال الفنية. وقال بولاند "العالم الافتراضي أفضل من العالم الواقعي. هناك أعمال مزيفة ليكاسو وفان جوخ. لكن التكنولوجيا تضمن أن الأعمال التي تباع حقيقية".

كريستيز على الخط

الخمس الماضي أصبحت كريستيز أول دار مزادات كبيرة تعرض أحد الأعمال بالرموز غير القابلة للاستبدال وهو "أول خمسة آلاف يوم" للفنان الرقمي الأميركي بيبيل، واسمه الحقيقي مايك ويتكلمان. وقال نواه ديفيس، الخبير لدى كريستيز في فن ما بعد الحرب والفن المعاصر "هذه لحظة محورية لمستقبل الفنون الجديدة وحتى ممارسة هواية الجمع نفسها". وقد ارتفع السعر، الذي بدأ عند 100 دولار، بسرعة إلى 3 ملايين دولار. وينتهي البيع في 11 مارس.

وقارن ديفيس الظاهرة الجديدة بفن الشارع، الذي تحول في غضون عقود قليلة من ممارسة غير قانونية إلى اتجاه رئيسي في الفن المعاصر. وأضاف أن الفن القائم على الرموز غير القابلة للاستبدال "سيصبح القوة المبتكرة التالية في سوق الفن".

السوق شهدت انتعاشا كبيرا العام الماضي حيث شارك 222 ألف شخص بصفقات بلغت قيمتها 250 مليون دولار

كما يقول بولاند إن الرموز غير القابلة للاستبدال لها مستقبل عظيم في عالم الرياضة أيضا. فقد أعلنت منصة كرة القدم الفرنسية سورار، الخمس، أنها جمعت 50 مليون دولار من المستثمرين. وقالت شركة بانينتي التي تتخذ من إيطاليا مقرا لها، والتي شاركت منذ فترة طويلة في أعمال بطاقات التداول والمقتنيات الأخرى إنها انشأت موقعا خاصا بها قائما على البلوك تشين. ويعتقد بولاند أن التكنولوجيا الجديدة ستعمل بشكل أفضل في البداية مع العلامات التجارية رفيعة المستوى مثل الرابطة الوطنية لكرة السلة، لتضفي إحساسا بالثقة في هذا العالم الجديد وغير المالوف. وبالنسبة إلى الأسعار، وفيما إذا كانت ستشهد تقلبات عنيفة كما كان الحال مع العملات المشفرة، قال بولاند "تبقى الأسعار غير مضطربة إلى حد ما، واعتقد أنه سيكون هناك نوع من التصحيح".

وكانت العملات المشفرة قد كافحت لإيجاد استخدامات جيدة لتقنياتها. وثمة شكوك حول استقرار قيم هذه العملات؛ نظرا لاعتماد الكثير من المعاملات على العملات المشفرة والتي أدت إلى تذبذب شديد في قيمتها خلال العامين الماضيين. ومع ذلك، يحرص المتحمسون للعملات المشفرة على تذكير الآخرين بأن معظم التحولات الكبرى بعالم التكنولوجيا، من "فيسبوك" و"إيري بي" وصولا إلى شبكة الإنترنت ذاتها والهواتف المحمولة، غالبا ما بدأ ظهورها في صورة ألعاب.

وقال مارك أندريسن، مستثمر لدى مؤسسة "أندريسن هورويتز"، "بيدي الكثيرون تشككهم حيال هذا الأمر"، وذلك خلال مناقشة جرت عبر تطبيق "كلوب هاوس" الاجتماعي، هذا الشهر. وأوضح هو وشريكه بن هورويتز أن الكثير من الأشخاص لا يشعرون بأشياء من عينة الأحذية الرياضية والأعمال الفنية وطاقات بيسبول من أجل قيمة هذه الأشياء في حد ذاتها، وإنما من أجل شكلها الجمالي وتصميمها. وعن هذا، قال هورويتز "أنت هنا تشتري قيمة معنوية". كانت هذه السوق قد شهدت انتعاشا كبيرا العام الماضي، حيث شارك أكثر من 222 ألف شخص في مبيعات بلغت قيمتها 250 مليون دولار؛ ما يشكل ارتفاعا بقيمة أربعة أضعاف عن عام 2019، تبعا لموقع Nonfungible.com المعني بتتبع السوق. ويعزى الأمر إلى الجائحة التي دفعت المستثمرين إلى البحث عن فرص أكثر سرعة لتخليق الأرباح، من الأحذية الرياضية والملابس إلى الأعمال الفنية.

وبالفعل، لفتت أنظار هؤلاء المستثمرين الذين يمتلكون أموالا طائلة "ليجرفوها" إصدارات رقيقة المستوى من "ديدماو 5" للملحن الموسيقي، وجاستن رويالند مبتكر كارتون "ريك أند مورتري".

وانجذب الأفراد خلال بداية الموسم إلى بطاقات التداول الرقمية الجديدة للدوري. وجاء هذا الازدهار مرضيا لروهام غارغولو، الذي أسست شركته "دابير لابس" موقع "كريبتو كيتيز" عام 2017،

وخلال فبراير الماضي طرح توريس نسخة فريدة للبيع عبر منصة "فاونديشن" المتخصصة بالسلع الرقمية. وحصلت المفاجأة التي وصفها توريس في ما بعد بـ"بوابات السيل"؛ في الساعات الأخيرة من المزاد اشتعلت حرب متصاعدة حول الصورة، لتباع في نهاية الأمر لمستخدم جرت الإشارة إلى هويته فقط باستخدام رقم محفظة العملة المشفرة الخاصة به، وذلك مقابل ما يقرب من 580 ألف دولار.

وخلال فبراير الماضي طرح توريس نسخة فريدة للبيع عبر منصة "فاونديشن" المتخصصة بالسلع الرقمية. وحصلت المفاجأة التي وصفها توريس في ما بعد بـ"بوابات السيل"؛ في الساعات الأخيرة من المزاد اشتعلت حرب متصاعدة حول الصورة، لتباع في نهاية الأمر لمستخدم جرت الإشارة إلى هويته فقط باستخدام رقم محفظة العملة المشفرة الخاصة به، وذلك مقابل ما يقرب من 580 ألف دولار.

وخلال فبراير الماضي طرح توريس نسخة فريدة للبيع عبر منصة "فاونديشن" المتخصصة بالسلع الرقمية. وحصلت المفاجأة التي وصفها توريس في ما بعد بـ"بوابات السيل"؛ في الساعات الأخيرة من المزاد اشتعلت حرب متصاعدة حول الصورة، لتباع في نهاية الأمر لمستخدم جرت الإشارة إلى هويته فقط باستخدام رقم محفظة العملة المشفرة الخاصة به، وذلك مقابل ما يقرب من 580 ألف دولار.

وخلال فبراير الماضي طرح توريس نسخة فريدة للبيع عبر منصة "فاونديشن" المتخصصة بالسلع الرقمية. وحصلت المفاجأة التي وصفها توريس في ما بعد بـ"بوابات السيل"؛ في الساعات الأخيرة من المزاد اشتعلت حرب متصاعدة حول الصورة، لتباع في نهاية الأمر لمستخدم جرت الإشارة إلى هويته فقط باستخدام رقم محفظة العملة المشفرة الخاصة به، وذلك مقابل ما يقرب من 580 ألف دولار.

وخلال فبراير الماضي طرح توريس نسخة فريدة للبيع عبر منصة "فاونديشن" المتخصصة بالسلع الرقمية. وحصلت المفاجأة التي وصفها توريس في ما بعد بـ"بوابات السيل"؛ في الساعات الأخيرة من المزاد اشتعلت حرب متصاعدة حول الصورة، لتباع في نهاية الأمر لمستخدم جرت الإشارة إلى هويته فقط باستخدام رقم محفظة العملة المشفرة الخاصة به، وذلك مقابل ما يقرب من 580 ألف دولار.

وخلال فبراير الماضي طرح توريس نسخة فريدة للبيع عبر منصة "فاونديشن" المتخصصة بالسلع الرقمية. وحصلت المفاجأة التي وصفها توريس في ما بعد بـ"بوابات السيل"؛ في الساعات الأخيرة من المزاد اشتعلت حرب متصاعدة حول الصورة، لتباع في نهاية الأمر لمستخدم جرت الإشارة إلى هويته فقط باستخدام رقم محفظة العملة المشفرة الخاصة به، وذلك مقابل ما يقرب من 580 ألف دولار.

وخلال فبراير الماضي طرح توريس نسخة فريدة للبيع عبر منصة "فاونديشن" المتخصصة بالسلع الرقمية. وحصلت المفاجأة التي وصفها توريس في ما بعد بـ"بوابات السيل"؛ في الساعات الأخيرة من المزاد اشتعلت حرب متصاعدة حول الصورة، لتباع في نهاية الأمر لمستخدم جرت الإشارة إلى هويته فقط باستخدام رقم محفظة العملة المشفرة الخاصة به، وذلك مقابل ما يقرب من 580 ألف دولار.

وخلال فبراير الماضي طرح توريس نسخة فريدة للبيع عبر منصة "فاونديشن" المتخصصة بالسلع الرقمية. وحصلت المفاجأة التي وصفها توريس في ما بعد بـ"بوابات السيل"؛ في الساعات الأخيرة من المزاد اشتعلت حرب متصاعدة حول الصورة، لتباع في نهاية الأمر لمستخدم جرت الإشارة إلى هويته فقط باستخدام رقم محفظة العملة المشفرة الخاصة به، وذلك مقابل ما يقرب من 580 ألف دولار.

السوق الافتراضية تتبّع لمبتكري المحتوى الرقمي وإجراء الصفقات بعيدا عن سيطرة الوسطاء

وجاءت عملية البيع هذه لتشكّل نزوة جديدة في سوق سريعة النمو لحقوق ملكية الفن الرقمي والوسائط. تعرف اختصارا بـ"إن إف تي". ولا يحصل المشترون عادة على حقوق الطبع والنشر أو العلامات التجارية أو حتى الملكية الوحيدة لأي شيء يشترونه، وإنما يحصلون فقط على حق المعرفة والمخاطرة بأن نسخهم "أصلية".

لعبة تحولت إلى استثمار

في فبراير أيضا، باعت الممثلة لينديس لوهان صورة وجهية (بورتريه)، بمبلغ 15 ألف دولار، وفي إشارة إلى العملات المشفرة مثل "بيتكوين"، وقالت لوهان "أؤمن بعالم يتسم باللامركزية المالية".

وسرعان ما أعيد بيع الصورة مقابل 57 ألف دولار. وتتيح هذه السوق الافتراضية لمبتكري المحتوى الرقمي التواصل ماليا مع جمهورهم والتخلص من الوسطاء. والمشترون في هذه السوق الجديدة هم هواة جمع المقتنيات المميزة والمعجبون الذين يعرضون ما اشترؤوه عبر شبكات

التواصل الاجتماعي أو الشاشات عبر منازلهم. ويحاول آخرون تحقيق ربح سريع، خاصة في ظل ارتفاع أسعار العملات المشفرة. وينظر الكثيرون لهذا الأمر باعتباره شكلا من أشكال الترفيه يمزج بين المقامرة وجمع المقتنيات المميزة والاستثمار والتداول اليومي. ومن بين الرموز الرقمية الأخرى التي جرى بيعها في الفترة الأخيرة مقطع للاعب كرة السلة الأميركي لبيرون جيمس وهو يقف في وجه تسديدا في مباراة "ليكرز" كرة سلة مقابل 100 ألف دولار في يناير. وأثارت أسعار هذه السوق اللافتة للنظر بعض الارتباك والسخرية، مثلما كان الحال منذ وقت طويل بعالم العملات المشفرة.

مايكروسوفت تتخطى حاجز الزمان والمكان

الاعتيادية والهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر. وباستخدام نظارات الواقع المعزز، يمكن للمستخدمين رؤية أشياء وصور لأشخاص، بأبعاد ثلاثية، في غرفة العيشة الخاصة بهم. وسيكونون قادرين على التحدث بعضهم مع بعض كما يحدث أثناء مكالمة الفيديو، وكذلك رؤية حركات المشاركين الآخرين وذلك بفضل المستشعرات التي تم تزويد الأجهزة بها. وتعمل المنصة عبر "أزور" خدمة الحوسبة السحابية لمجموعة "مايكروسوفت". وهذه المنصة هي جزء من جهود المجموعة الأميركية لترسيخ نفسها في سوق أدوات الواقع المختلط (وهو مفهوم يمزج بين الواقع المعزز والواقع الافتراضي) والعمل من بُعد، وهو قطاع أصبح يتسم بالتنافسية الشديدة.

نيويورك - أعلنت شركة مايكروسوفت عن إطلاق منصة جديدة بتقنية الواقع المعزز حيث يمكن للمستخدمين الالتقاء بشكل افتراضي أو صور ثلاثية الأبعاد في الغرفة نفسها، وهي خطوة إضافية نحو مستقبل غير مادي للعمل والتشاطات البشرية الأخرى. وقال المسؤول عن هذه المنصة في شركة "مايكروسوفت" أليكس كيمان الثالث الماضي خلال حدث تسويقي افتراضي "كانت الميزة الرئيسية للواقع المختلط دائما هي القدرة على أن تكون حاضرين رغم الحواجز المكانية والزمانية. يمكننا أن نكون في مصنع حتى لو لم أكن موجودا". وتتيح المنصة الجديدة تطوير تطبيقات مصممة خصيصا لاستخدامها عبر سماعات الواقع المعزز أو الواقع الافتراضي، لكن أيضا عبر الشاشات



بطاقات مصرفية مضادة للفايروسات

أثناء تصنيع البطاقة ذاتها. وقال أتوسشي كوسانو، المتحدث باسم بلاستيكية مضادة للفايروسات، يمكن استخدامها بأمان في عدة مجالات. وكان وباء عدوى فايروس كورونا المستمر قد تسبب في إدخال تغييرات ليس فقط في العادات السلوكية للناس، ولكنه أجبر أيضا العديد من الشركات على تطوير منتجات يمكن أن تسهل بشكل كبير حياة الشخص في الواقع الجديد، وكان هذا التطور على شكل بطاقة مصنوعة من بلاستيك خاص مضاد للفايروسات، والتي سيكون ممكنا في المستقبل أن تستخدم من قبل المؤسسات المصرفية. وجرى تطوير "البطاقة المضادة للفايروسات" من قبل الشركة اليابانية "توبان". وتتميز بقدرة المادة المضادة للفايروسات على التخلص من 99 في المئة من الجزيئات الفايروسية على السطح أو أكثر خلال 24 ساعة، ولا يتم وضع هذه المادة على سطح البطاقة البلاستيكية، بل يتم إدخالها

طوكيو - توصلت شركة يابانية للطباعة إلى صنع بطاقات مصرفية بلاستيكية مضادة للفايروسات، يمكن استخدامها بأمان في عدة مجالات. وكان وباء عدوى فايروس كورونا المستمر قد تسبب في إدخال تغييرات ليس فقط في العادات السلوكية للناس، ولكنه أجبر أيضا العديد من الشركات على تطوير منتجات يمكن أن تسهل بشكل كبير حياة الشخص في الواقع الجديد، وكان هذا التطور على شكل بطاقة مصنوعة من بلاستيك خاص مضاد للفايروسات، والتي سيكون ممكنا في المستقبل أن تستخدم من قبل المؤسسات المصرفية. وجرى تطوير "البطاقة المضادة للفايروسات" من قبل الشركة اليابانية "توبان". وتتميز بقدرة المادة المضادة للفايروسات على التخلص من 99 في المئة من الجزيئات الفايروسية على السطح أو أكثر خلال 24 ساعة، ولا يتم وضع هذه المادة على سطح البطاقة البلاستيكية، بل يتم إدخالها



نيجيريا قبلة داعش الجديدة لبناء دولة الخلافة

التنظيم الإرهابي ينقل مركز عملياته إلى حوض بحيرة تشاد للسيطرة على مناطق إستراتيجية

تنظيم داعش الإرهابي يبحث عن بؤر جديدة لتمر كره داخل الحيز الجغرافي لحوض بحيرة تشاد، وتشير مستويات وطبيعة ما ينفذه عناصره من عمليات كماً وكيفا إلى تخطيط مسبق يهدف إلى عزل مناطق إستراتيجية في منطقة بحيرة تشاد والتوغل في دول مثل الكاميرون والنيجر، لتكون بديلا مكانيا لولاية التنظيم عقب هزائمه في سوريا والعراق.

هشام النجار
كاتب مصري

نقل تنظيم داعش جزءاً كبيراً من مركز نقله إلى نيجيريا بعد ما يقرب من العام ونصف العام على هزيمته في سوريا، مكثفاً من حضوره وعملياته، ليصبح دور فرعه في غرب أفريقيا في المرتبة الأولى ضمن أفرع التنظيم الأخرى بدول العالم.

وشن التنظيم مؤخرًا، هجوماً على مركز إغاثي للأمم المتحدة في مدينة ديكاو شمال شرقي نيجيريا، وحاصر عناصره ملجأ احتسني فيه خمسة وعشرون موظفاً إغاثياً، في إطار موجة من الهجمات المستوحاة من أسلوبيه القديم المبني على تفريغ المناطق المستهدفة من الوجود الأمني والعسكري المحلي والدولي لإحكام السيطرة عليها.

ويُعد فرع داعش في غرب أفريقيا هو الولاية الأولى من حيث القوة ومستوى القدرات والإمكانات خارج النطاق المركزي التقليدي للتنظيم، وتشير مستويات وطبيعة ما ينفذه عناصره من عمليات كماً وكيفا داخل الحيز الجغرافي لحوض بحيرة تشاد، إلى تخطيط مسبق يهدف إلى عزل مناطق إستراتيجية بشمال شرق نيجيريا، لتصبح بديلاً مكانياً لولايتي التنظيم بالعراق وسوريا.

بحلول يونيو 2019 أصبحت ولاية غرب أفريقيا أقوى ولاية لداعش خارج هاتين الدولتين، بعد أن أحكم التنظيم سيطرته على القاعدة العسكرية متعددة الجنسيات على الجانب الآخر من بحيرة تشاد.

يدخل التوسع في مساحات خارج سيطرة التنظيم وتنوع الأهداف وفتح جبهات جديدة وتصعيد الهجمات النوعية بشكل غير مسبوق ضد قوات الجيش والشرطة التي تتعاون مع القوات الفرنسية في المنطقة، ضمن سياق إستراتيجية داعش المتعلقة بمساعده في دمج الفروع المتجاورة جغرافياً في القارة السمراء.

هجمات التنظيم التي زادت وتيرتها خلال المرحلة الأخيرة ضد القواعد العسكرية الإستراتيجية خاصة بولاية بورنو بشمال شرق نيجيريا وجوارها الجغرافي واستهداف تمرکزات الجيش والمراكز الإغاثية الأممية، تؤكد مضي قيادة التنظيم في تنفيذ خطة دمج فرعيه غرب أفريقيا والصحراء الكبرى ضمن هيكل قيادي مركزي تحت قيادة موحدة تبسط سيطرتها على نطاق يمتد من مالي إلى جميع دول حوض بحيرة تشاد.

الجائزة الكبرى لداعش

ما تحويه البلاد من ثروات جعل نيجيريا بمثابة الجائزة الكبرى لداعش، فهي أكبر اقتصاد في القارة وتملك عاشر أكبر احتياطي نفطي في العالم، علاوة على عثور التنظيم هناك على عنوان طائفي عريض يغطي به ممارساته وانشطته، عبر زعم تبني



تغول الفقر يفرخ الإرهابيين



فتح جبهات جديدة وتصعيد الهجمات النوعية

الغربية ومواجهة القوى العسكرية والأمنية، من شأنه تيسير عملية الدمج التي يعتبرها داعش من أولوياته في القارة السمراء.

ويأمل التنظيم مستقبلاً في توحيد جبهته في غرب أفريقيا وفتح جبهات جديدة للقتال للتمدد عبر الشمال الغربي لنيجيريا أو جنوباً نحو خليج غينيا، وفي وسط أفريقيا يخطط لدمج المجموعات المباشرة له في الكونغو والصومال وموزمبيق والكونغو الديمقراطية بغرض التمدد بدول الجوار لاسيما جنوب أفريقيا.

التحديات الإرهابية

تُقابل هذا الاتجاه جملة من التحديات المحلية والإقليمية والدولية، أهمها ما يجري بشأن احتواء تنظيم القاعدة؛ لأنّ تفويض القاعدة في إفريقيا مع فروع تنظيم القاعدة بإيعاز من الدول الداعمة لجهود مكافحة الإرهاب وبموافقة ضمنية منها، من شأنه أن يؤدي إلى تحييد جبهة من جبهات القتال وهي جبهة القاعدة ما يسهل تركيز الضربات العسكرية على جبهة داعش.

ومن شأن سعي داعش للانفراج بالساحة الأفريقية وإقصاء القاعدة من جبهة ودخول القاعدة في تجارب تفاوضية مع الحكومات المحلية أن يؤدي إلى حرمانه من شريك جهادي ظل يلعب دوراً ميدانياً، خاصة وأنه كان هناك نمط من التعاون بين التنظيمين في العديد من الساحات الأفريقية بعكس الحال في الشرق الأوسط.

تشكيل دول حوض بحيرة تشاد قوات مشتركة لمواجهة التحديات الإرهابية غير المسبوقة في نيجيريا، لن يكون فعالاً دون دعم خارجي ودون تشكيل تحالف دولي يلعب فيه الاتحاد الأوروبي دوراً محورياً لإنزال هزيمة حقيقية بداعش على الأرض، وشل قدراته القتالية وقطع الطريق على إمدادات السلاح والمال إلى عناصره وقياداته.

على الرغم من أن هزيمة فرع داعش في غرب أفريقيا تبدو بعيدة، إلا أن إحياء التحالف الخامس لدول حوض بحيرة تشاد للتصدي عسكرياً للتنظيم، وتفعيل برامج اجتماعية واقتصادية شاملة توفر حياة كريمة وفرص عمل للسكان المحليين، ويعيد تاهيل القتالين السابقين بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي الذي أبدى استعداداً لتقديم المساعدات اللازمة لهذا النشاطات، كل ذلك من شأنه صرف الشباب عن الالتحاق بالتحركات المتطرفة ويقلل من فرص اكتمال تشكيل حاضنة اجتماعية لداعش، تمهيداً لتحييده وتقليص نفوذه إلى أدنى مستوياته.

خصمه الأيديولوجي تنظيم القاعدة في منطقة الساحل والصحراء، وأعطى التحول إلى تكتيك استهداف العدو البعيد الأفضلية لداعش ليستعرض قوته ويكسر نفوذه بالمقارنة بالقاعدة المتوقعة داخل إطار نماذج محلية، فضلاً عن التوسع في تنفيذ عمليات ضد أهداف شتى وضعت اسم داعش في بؤرة المشهد الجهادي بعدد عمليات قياسية ضد أهداف ذات حيوية قوية، ما مثل أداة جذب وتجديد للعناصر المتطرفة الجديدة بمناطق تشهد حالة سيولة وعدم استقرار سياسي وأمني.

ووفق رؤية أكثر شمولاً لإستراتيجية داعش في أفريقيا التي يلعب فيها فرع ولاية غرب أفريقيا دوراً مركزياً، فإن سيطرة التنظيم على مجمل النشاط الإرهابي في أفريقيا مقابل تقليص نشاط القاعدة واكتساب مكانة أعلى عبر استهداف القوات

في سوريا، مستنداً إلى ضعف الأداء الحكومي وانهايار معنويات الجيش وتراجع قدراته العسكرية والقتالية، جعلاً النيجيريين في وجه المدفع ما كرس من تدمرهم وحققهم على الدولة؛ فهم من يجري اقتحام بلداتهم وقراهم بغرض تشتيت قوات الأمن واستنزاف طاقاتها.

ووصل فرع داعش في غرب أفريقيا إلى مستوى من القوة لم يصل إليه من قبل، ما جعل قاداته يضعون عليه الأمل لتعويض ولاية التنظيم في سوريا، وهو ما يتضح في رسائلهم الإعلامية، وتدل عليه إستراتيجيته التي ينفذها على الأرض، والتي تشمل بجانب استهداف قوات الأمن والجيش النيجيري والمراكز الأممية والقوات الفرنسية، مهاجمة بلدات وقرى في مناطق متباعدة تشكل خارطة ولايته الموعودة التي يطمح في تشكيلها والهيمنة عليها.

وإلى جانب ذلك، فإن سيطرة التنظيم على مجمل النشاط الإرهابي في أفريقيا مقابل تقليص نشاط القاعدة واكتساب مكانة أعلى عبر استهداف القوات

وإلى جانب ذلك، فإن سيطرة التنظيم على مجمل النشاط الإرهابي في أفريقيا مقابل تقليص نشاط القاعدة واكتساب مكانة أعلى عبر استهداف القوات

وإلى جانب ذلك، فإن سيطرة التنظيم على مجمل النشاط الإرهابي في أفريقيا مقابل تقليص نشاط القاعدة واكتساب مكانة أعلى عبر استهداف القوات

وإلى جانب ذلك، فإن سيطرة التنظيم على مجمل النشاط الإرهابي في أفريقيا مقابل تقليص نشاط القاعدة واكتساب مكانة أعلى عبر استهداف القوات

وإلى جانب ذلك، فإن سيطرة التنظيم على مجمل النشاط الإرهابي في أفريقيا مقابل تقليص نشاط القاعدة واكتساب مكانة أعلى عبر استهداف القوات

وإلى جانب ذلك، فإن سيطرة التنظيم على مجمل النشاط الإرهابي في أفريقيا مقابل تقليص نشاط القاعدة واكتساب مكانة أعلى عبر استهداف القوات

وإلى جانب ذلك، فإن سيطرة التنظيم على مجمل النشاط الإرهابي في أفريقيا مقابل تقليص نشاط القاعدة واكتساب مكانة أعلى عبر استهداف القوات

خطوط ومساعي القضاء عليها وتقليص نفوذها.

وصارت نيجيريا بمرور الوقت بالنسبة لداعش بديلاً عن سوريا، بعدما تمكن فرعه في غرب أفريقيا بالترزامن مع سقوط ولاية سوريا وإخراج التنظيم من آخر جيب هناك عام 2019، من تجاوز هزائمه وإعلان ولايته الأقوى في أفريقيا المرشحة للتمدد من غرب أفريقيا إلى أغلب دول منطقة الساحل والصحراء.

وبعد عقد فقط من إعلانه عن تلك الخطة في العام 2009، تحقق ما أصبح عنه قادة ولاية داعش في غرب أفريقيا من تفاصيل متعلقة بمخطط السيطرة على نطاق منطقة بحيرة تشاد، والتوغل في دول مثل الكاميرون والنيجر وتشاد ومنها التمدد إلى دول الساحل مثل مالي وبوركينا فاسو، ضمن سياق إستراتيجية لا تخلو من نزعة ثأرية من التحالف الدولي الذي أسقط التنظيم بالمنطقة العربية.

وكرس داعش الآن نفوذه وإمكاناته في غرب ووسط أفريقيا مهدداً المصالح الغربية ومقلصاً النفوذ الغربي، ومتحدياً تشكيل تحالف دولي على غرار التحالف الذي أسقطه في سوريا والعراق، والذي يبدو أنه السبيل الوحيد لهزيمة عسكرياً وميدانياً.

تمركز ونمو

توغل تنظيم داعش خلال السنوات الماضية في الكثير من المناطق بنيجيريا وهددت قوته تماسك الدولة، ولم يف الرئيس محمد بخاري بتعهدده عندما جرى انتخابه عام 2015 بسحق تمرد المتطرفين بشمال شرقي البلاد، فضلاً عن عجزه رغم خلفيته العسكرية في تطوير أداء الجيش ليصبح هو صاحب المبادرة في الحرب ضد الإرهابيين.

وسيطرة داعش على مناطق ريفية شاسعة، فضلاً عن التحكم في طرق وممرات إستراتيجية ونجاحه في تنفيذ عمليات نوعية ضد قواعد عسكرية وتمكنه من نصب كمائن لاختطاف عسكريين ومدنيين وموظفي منظمات إغاثية فضلاً عن عمليات اختطاف الفتيات وطلبة المدارس، أفقدت الدولة ومؤسساتها هيبتها وأضعفت ثقة الكثيرين من النيجيريين فيها.

صاحب العجز العسكري عن حسم المعركة ضد داعش فساد حكومي واسع وسوء توزيع للثروة وعوائد النفط ما ضاعف من التذمر الشعبي، مهيئاً شرائح مهيمنة تشعر بالظلم الاجتماعي لأن يتحول غضبها من مجرد الاستعداد للانخراط في معارضة الدولة إلى الانضمام لإحدى خلايا داعش والتورط في عمل إرهابي.

ويوجد داعش في نيجيريا مكاناً ملائماً للتمركز والنمو بعد تدهوره



التنظيم الإرهابي وجد في نيجيريا مكاناً ملائماً للتمركز والنمو بعد تدهوره في سوريا، مستنداً إلى ضعف الأداء الحكومي وانهايار معنويات الجيش وتراجع قدراته العسكرية والقتالية



فتح جبهات جديدة للقتال

ارتكز فرع داعش في غرب أفريقيا في سبيل الهيمنة على الشمال النيجيري على العديد من المقومات؛ في مقدمتها التركيز على العدو البعيد، لتحقيق جملة من الأهداف المهمة للتنظيم خلال المرحلة المقبلة، منها التوسع والتمدد وبناء خلافته البديلة في أفريقيا والممتدة من دول غرب أفريقيا إلى دول الساحل، وتحقيق أكبر قدر من النكاية الثأرية للدول الغربية، علاوة على تقليص نفوذ وحضور

ميلودراما رومانسية تعزز الصحة النفسية

مسرحية «لحظة حب» حدوتة إنسانية تجمع الحب والكراهة والعدل والمرح



مسرحية أشبه بقصيدة شعرية

بين الحب والكراهة، وجسد نضجه الفني في مشاهد مقاومته للحب ثم الرضوخ لأمره، وساعدته على ذلك تعبيرات وجهه الصادقة، وصوته الرخيم.

أما بطلة المسرحية رجوى حامد، والتي استبدلت ببطلة العرض الأول لمياء كرم، فقد نجحت في التعبير عن المرأة الناضجة التي ينشأ في أعماقها صراع بين حبها للشاعر وكبرياتها الذي يرفض البوح الصريح له بحبها، وجاء الأداء مشجعا مع الموسيقى، والأزياء بعيدة عن فخ البهرجة.

واستطاع مؤلف المسرحية الكاتب محمد الصواف، أن يقدم قصيدة شعرية عامية سلسلة أشبه بمقطوعة موسيقية، عابها خلوها من الأحداث التي تدعم العرض ونزوعها نحو السطحية أحيانا، وكان الأولى أن تتخللها مواقف أكثر عمقا، وهو ما حاول تداركه المخرج ياسر صادق وسد العديد من الثغرات في القصيدة، ودعم العرض بمواقف كشفت الصراع النفسي لبطلي العرض.

وخطفت موسيقى العرض القلوب وعبرت بصديق عن لحظات الحب الحقيقية في حياة الإنسان، ويحسب ذلك لعازفة الفلوت مي فؤاد، وعازف التشيلو عمرو صبحي، والغناء لنانسي ومؤمن خليل، وإن عاب العرض استخدام آلة التشيلو كثيرا عن الفلوت، ربما لإظهار الهيمنة الذكورية في مجتمعاتنا الشرقية.

الرقص الرمزي والتعبير الجسدي والباليه في المسرحية عبرت عن المشاعر المختلفة والصراع الأبدى بين الرجل والمرأة، ونجحت في استكمال منظومة التفوق في المسرحية التي تناسب كل أفراد العائلة، حيث جاءت المسرحية بطولية بهاء ثروت والغناء رجوى حامد، والراقصين مبدو ولميس، وديكور حمدي عطية، والحان أحمد محي، واستعراضات كريمة بدير.

ونجح بطل المسرحية الفنان بهاء ثروت في التعبير عن مشاعره المتباينة

قلبه لتلك الفاتنة الحسناء ومال إليها متجاهلا كل عودته السابقة بعدم الوقوع في الحب مجددا.

تبدأ الصراعات الخفية بين العقل والقلب وتكون الغلبة للأقوى، وبعثا حاول الشاعر الفكاهة من طوفان الحب الذي يواجهه ففشل، لأنه يصارع فتاة تتمتع بالكثير من الجاذبية، وبعد محاولات من الإنكار خضع الشاعر صاعرا لسلطان الحب وأقنعه الحسناء بان هناك نساء كثيرات مخلصات في الحب.

احترام الجمهور

يعكس عرض «لحظة حب» احترام مسرح الدولة لجمهوره وحرصه على تقديم قيمة فنية غير تجارية أو مستهلكة.

فالحضور الكثيف في أجواء كورونا أكد أن الجمهور منفتح للرومانسية، وابتد المسرحية أشبه بعلاج نفسي من المشاعر السلبية.

فتفتطن إلى أن وراء الحرب المشتعلة ضد بنات جنسها تجربة حب فاشلة، وكتبت بقلب صادق يدرك ما هو الحب الحقيقي، فبدأ قلبها يهفو إليه.

من خلال القصائد التي ترسمها الفنانة التشكيلية يتشكل جنين حبها للشاعر، وعبرت عنه برسم كل القصائد بقلبه قبل فرساتها والوانها، وما أن انتهت من رسمها جميعا حتى اكتمل الجنين، فقررت دعوة الشاعر وحده لحضور افتتاح معرضها، بعنوان «لحظة حب».

تكتشف معالم الفكرة الثانية التي قدمتها المسرحية في الصراع الدائر دوما بين الحب والكبرياء عند قبول الشاعر لدعوة الفنانة التشكيلية بعد محاولات متكررة، وبإلحاح قلبه الذي يتوق للحب وافق على لتلبية الدعوة على مضض.

جاء الشاعر ليشارك قضاؤه مرسومة في لوحات نابضة بالعشق، فيشعر بالخطر المحقق به، بعد أن خفق

بدأت الميلودراما الرومانسية المسرحية في القرن التاسع عشر مع ثورة الكاتب الفرنسي فيكتور هوغو ضد المسرح الكلاسيكي في أوروبا، وبعد فترة انتقلت إلى مصر بعرض أوبرا عايدة، وتبعها بسنوات مسرحيات مثل: «إيزيس»، و«حسن ونعيمة»، و«انقلاب». وتنقل هذه الأعمال الجمهور من المشكلات اليومية إلى دنيا الحب والمشاعر الناعمة، مثل ما نجده في مسرحية «لحظة حب».

سماح السيد
كاتبة مصرية

فكرة عداوة المرأة وخيانتها للرجل تجسدت في أعمال كثيرة، منها الفيلم المصري «الشموع السوداء» إنتاج 1962، بطولة المطربة نجاة الصغيرة، ولعب الكرة السابق صالح سليم الذي تعرض للخيانة، وغنت نجاة التي كانت تمثل دور مرضته على إطلال جرحه القصيدة الشهيرة للشاعر نزال قباني «لا تكذبي».

في مسرحية «لحظة حب» جاءت الفكرة مختلفة تفصيلا، في محاولة من المخرج ياسر صادق الابتعاد عن شبهة التكرار مع ما عرض من قبل عن عداوة الرجل للمرأة، وكان الأولى أن يدعمها بموسيقى أغنية لا تكذبي القريبة إلى الجمهور.

مشاعر جديدة عاشها الشاعر المصدوم من تجربة الحب الفاشلة والفنانة التشكيلية التي سخرها الزمن لتداوي جراحه، لتؤكد له أنه ليس كل النساء خائنات، فهناك من تصون العشرة وترعى الحب، وهي الفكرة الثانية التي ركز عليها العرض.

بدأت المسرحية بتمهيد موسيقي يبرز مغزى المسرحية، فقاعة العرض التي قسمت إلى قسمين، اليمين للرجل، واليسار للسيدات، حيث أقصى اليمين مكتب الشاعر وآلة التشيلو الغليظة التي تعبر عن الذكورية، وأقصى اليسار قاعة الفنانة التشكيلية وآلة الفلوت الأنتوية الناعمة.

بدأ الصراع بين التشيلو والفلوت منسجما أحيانا، تارة يعزف كل منهما بمفرده، ومرات تتنافران وتتشاحان، البست هذه هي العلاقة المتواترة بين الرجل والمرأة، صد وهجر، وحب وحزن، لكنهما لا يستغنيان عن بعضهما، فكلاهما يكمل الآخر.

تخاطب الموسيقى الوجدان، وتدعم الأفكار، وهذا سر العشر دقائق من العزف في بداية عرض «لحظة حب»، وبعد العزف يطل على خشبة المسرح شاعر خرج من تجربة حب مكسورا، ويتحول الرجل إلى عدو للمرأة، ويوجه الطعنات لجنس بنات حواء جميعهن، وكتب العشرات من القصائد باللهجة العامية ليترجم معاناته السابقة.

يأتي المشهد الرئيسي أو «ماستر سين» في المسرحية عندما تقرأ فنانة تشكيلية شابة بإحساس الأنتي قصائده،

قدمت مسرحية «لحظة حب» التي تعرض في قاعة صلاح جاهين بمسرح البالون في وسط القاهرة، وتستمر حتى منتصف مارس الجاري، وجبة مثيرة، حيث تعرضت للعلاقة الأزلية بين الرجل والمرأة، والعواطف والعلاقات المتضاربة والمتوترة والمستقرة والمتذبذبة، عبر شخصيتين، إحداهما شاعر شاب مصدوم في حبه الأول ومثخن بجراح تجربة عاطفية مدمرة فاشلة وخيانة حبيبة سابقة.

وأما الشخصية الثانية ففنانة تشكيلية تملك كل أسلحة حواء الناعمة، من نكاه ودهاء وأثونة وجاذبية، ينشأ صراع في أعماقها بين حبها للشاعر وكبرياتها الذي يرفض البوح بالحب خشية الرفض، بينما يقدم الشاعر قدما ويؤخر الثانية خشية من تجربة حب جديدة قد تبشره بفشل آخر.

حب وكبرياء

يقول مخرج العرض ياسر صادق لـ «العرب» إنه قام بإخراج المسرحية قبل 20 عاما، وهذه المرة الثانية التي يقدمها كمخرج، رغم اعتراض البعض على تقديمها للمسرح، بوصفها قصيدة شعرية وليست نصا مسرحيا شعريا، لكنه تحدى الجميع ونجح في إلقاء القصيدة الشعرية على المسرح.

الرقص الرمزي والتعبير الجسدي والباليه في المسرحية عبرت عن المشاعر المختلفة والصراع الأبدى بين الرجل والمرأة

ويشير إلى أن العرض كان سببا للصلح بين زوجين مرتين، بعدما شاهد زوجان كانا على وشك الطلاق المسرحية، وتأثرا بالمشاهد الرومانسية وصدق الأداء وتراجعا عن الطلاق.

«النملة».. أول مسرح غير حكومي في الجزائر

وتضم الجزائر 18 مسرحا حكوميا، ورثت أغلبها عن الاستعمار الفرنسي (1962-1830) وتوزع على عدة محافظات منها العاصمة، وهران وسيدى بلعباس (غرب)، وقسنطينة وعناية (شرق).

وتتعلق العروض المسرحية والثقافية في «مسرح النملة» بعد رفع الحجر الصحي الناجم عن فايروس كورونا المستجد، بعد استئناف الأنشطة الثقافية المتوقفة مع مراعاة الاحتياطات الصحية اللازمة.

ويسعى صاحب الفكرة إلى تطوير المشهد الثقافي في الجزائر وفتح الأبواب للشباب للتعريف بمواهبهم وتكوينهم في المجالين المسرحي والثقافي، كما أبدى استعداد لتقديم المرافقة التقنية للمستثمرين الراغبين في إنجاز مسارح أو فضاءات ثقافية قصد تعميمها بمدن أخرى.

وسيكون «مسرح النملة» مفتوحا للهواة ومحبي الثقافة في شتى التعابير من مختلف أنحاء الجزائر، وفضاء لتبادل الأفكار بين مختلف الفنانين والمثقفين من أجل إلقاء الفعل الثقافي بالبلاد، فضلا على أن هذا الفضاء لن يتوقف في تقديم أنشطته على المسرح فقط، بل سيجتصن عروضاً سينمائية وفنية ولقاءات أدبية متنوعة بنقاشات وأنشطة ثقافية أخرى، كما يبين عفان.

الجزائر - أعلنت وزارة الثقافة الجزائرية مؤخرا عن افتتاح أول مسرح خاص (غير حكومي)، بمحافظة وهران غرب الجزائر، أطلق عليه اسم «مسرح النملة».

وانجز «مسرح النملة» الذي يعتبر أول مسرح خاص في البلاد، محمد عفان، وهو أحد المستثمرين في مجال السياحة بوهان تحت إشراف وزارة الثقافة.

وقالت وزيرة الثقافة الجزائرية مليكة بن دودة خلال حفل افتتاح المسرح إن «تدشين أول مسرح خاص بالجزائر، يعد منعرجا في مجال الاستثمار الاقتصادي والثقافي».

وأضافت أن المشروع «يدخل في إطار استراتيجية الوزارة القائمة على فتح المجال أمام القطاع الخاص للاستثمار في قطاع الثقافة والفنون ضمن رؤية شاملة محورها الاقتصاد الثقافي».

ويضم «مسرح النملة» قاعة شرقية وأخرى رئيسية خاصة بالعروض بطاقة استيعاب تقدر بـ120 مقعدا، وخشبية بمساحة 30 مترا مربعا.

كما يحتوي المسرح على أحدث التجهيزات الفنية والتقنية، إلى جانب نادي سينما وأدب وفضاء مخصص للكاتب والفنون التشكيلية وآخر للأطفال.

«ربع وقت» مسرحية تفتح دائرة العلاقات الخاصة

ثمة من تغرم بنوادي الرياضة، وثمة نساء أخريات يفضلن نوادي الغناء لقضاء أوقات فراغهن أو لصقل مواهبهن، وتظل لكل واحدة منهن أسبابها ليجمعهن فضاء واحد للقاء والبوح.

تسال شخصيات «ربع وقت» نواتها في رحلة اكتشاف تستجيب أعماق الروح وتجلياتها، عالم وصفه صانع العمل بـ«اختراق مفتوح في دائرة مغلقة في العلاقات الخاصة والمخفية».

المسرحية تخوض في حياة بأكملها لخمس نساء أفتسنم الركح لكل واحدة منهن حكايتها التي ترويها بجرأة

في المسرحية الجديدة لقنون لم تكن المرأة وحدها بطلة كل هذه الحكايات، فكل الوقت إن أردنا القول كان بطله أيضا الرجل الحاضر الغائب، من خلال ما تحكيه النساء، الرجل المتسلط مرة والمهمل مرات، كما يحضر الوطن المضيق، والإسقاطات السياسية الذكية التي يبنيها العمل بشكل غير مباشر.

يمكن اعتبار العرض المسرحي بمثابة رسالة إلى الجميع، رسالة بقدر براعتها فإنها كانت موجهة إلى حد الصراخ ومحاوله الخروج من ضيق أفق «الواقع» إلى سرديات أخرى.

بامتياز، وكامل فريقه من النساء إضافة إلى تطرقه إلى مواضيع مختلفة من قضايا المرأة العربية الراهنة.

الحياة وملجأ للأرواح المنكسرة، ومن هذا العالم ولدت الفكرة الأولى لسيرين قنون بعنوان «ربع وقت»، لتتطور التجربة في ورشة كتابة جمعها مع ريم حداد بعد انسحاب هالة عيسا، وبدأت ملامح «ربع وقت» تتشكل في شخصيات نسائية أو هي وجود عديدة لامرأة واحدة، هي التونسية في أبعاد وصور يحددها المجتمع أو الخيارات التي تتحول مع الوقت إلى قيود.

«ربع وقت» أو «Club de Chant» بعنوانها الفرنسي (نادي الغناء)، كانت المرأة هي العنوان الرئيسي فيها، هي الفاعلة في سياق المسرحية، تفعل ما تريد بحرية من دون وصاية أو رقابة أو حتى مشاركة من الرجل، الذي بقي حبيس الحكايات والمواقف، ومن دون تحميله مسؤولية عدد من الانتهاكات، بل هي مسؤولة المرأة التي عليها أن تقبل وترفض بحريتها ومن دون العودة في اتخاذ قرارها إلى أحد.

يجد المشاهدون أنفسهم مع التقدم في تفاصيل العرض أمام حياة بأكملها لخمس نساء أفتسنم الركح، لكل واحدة منهن حكايتها التي ترويها بمختلف تفاصيلها، ولكل منهن شعبها وشقاوتها، وأيضا نقاط ضعفها والم دفين قد لا تلاحظه من اللقاء الأول أو الثمرة الأولى، ولكنه موجود في شتى حكاياتهن.

الفن الرابع بـ30 في المئة من طاقة استيعاب القاعة، وكان هذا بعد أشهر طويلة من تعليق العروض، هذا وقد التزم رواد المسرح بالبروتوكول الصحي والتباعد الاجتماعي.

وتعرض المسرحية الأثنتين على نفس الركح في يوم عيد المرأة العالمي الذي يحتفل به سنويا في الثامن من شهر مارس. حيث يعتبر العمل عملا نسائيا

تونس - احتضن مسرح الحمراء منذ أيام سلسلة العروض الأولى لأحدث إنتاجاته المسرحية «ربع وقت» نص سيرين قنون وريم حداد وإخراج قنون مع كل من ريم الحمروني وشاكرة رماح وسهير بن عمارة وبسمة الجعراوي في أداء الأدوار.

وقد كانت هذه العروض هي الأولى التي استقبل فيها مسرح الحمراء عشاق



تعددت الوجوه والمرأة واحدة

ديستوبيا غرائبية تضرب الأرض في العام 2029

«كناسو الفضاء».. فيلم كوري ينافس الخيال العلمي لهوليوود ببراعة



الفضاء يستحيل ملكا للكوريين

مشاهد القتال والحركة تشكل ثقلا في فيلم «كناسو الفضاء»، من خلال تقديمه ما يشبه ألعاب الفيديو بكثافة وبراعة

النوع الأميركي من هذه الأفلام، ولكن ببصمة أخرى أسوية مختلفة، فهنا ليس الأميركيان رواد الفضاء بل هم الآسيويون، وتحديدا الكوريين الذين يقدمون أيضا نماذج ذات قدرة خارقة، بل إن الطفلة لوحدها تشكل علامة فارقة في هذه الدراما الفيلمية.

يقولون بلا أدنى تردد ما تمت برمتهم لقتله. مشاهد القتال والحركة تشكل ثقلا في هذا الفيلم من خلال تقديمه ما يشبه ألعاب الفيديو بكثافة، بل يمكن القول إن الفيلم على امتداده الزمني ما هو إلا سلسلة من المواجهات والحركة والصراع والقتال، وتم خلال ذلك استخدام الروبوت والذخ البصرية بكثافة شديدة وتم بناء مشاهد الحركة والقتال ببراعة ملفتة بما يقدمه التجربة الكورية في شكل مختلف وجدير بالمشاهدة.

ومن الواضح أن جهدا كبيرا تم بذله من أجل أن يحمل هذا الفيلم عناصر الإقناع للمشاهدين بنوع جديد من دراما المغامرة والفضاء وبأسلوب يحاكي

باجواء المغامرات والقتال والانتقام والعنف، بل إنه يمضي باتجاه توفير متعة إضافية للمشاهد بكسر جمود الصراعات والتربق والمغامرات من خلال استخدام المشاهد الكوميدية بين حين وآخر.

على أن سوليفان المتجبر الذي يفرض إرادته وقراراته على الجميع يتصادى في تمجيد نفسه بوصفه منقذا للأرض والبشرية، ولهذا يجد في تعنت المجموعة الكورية سببا إضافيا للنامر عليها بعد أن تستعر في داخله نزعة الثأر، ولهذا يستخدم حراسه الروبوتيين للانتقام من قسم كبير من سكان الأرض الناجين، مرتكبا مجزرة عظيمة ويلقي باللائمة على مجموعة الغالب السوداء، وهي مجموعة ليست من الكوريين بل هم مناوئون لنظام العبودية الذي سته سوليفان، ولهذا ظلوا يقاومونه بشدة، ومن هناك بات سوليفان يتهم كل من ينتقده أو يكشف مخططاته على أنه إرهابي وعضو في تنظيم الثعالب السوداء.

من جهة أخرى ولإضفاء المزيد من المغامرات ولتعقيد خطوط السرد وتساعد نزعة الانتقام، نكتشف أن فتاة صغيرة صارت هدفا إضافيا يطارده سوليفان، فهي قد ولدت بعيد خلقي مما دفع والدها إلى حقنها بجزيئات النانو الروبوتية التي سرعان ما بدأت تتفاعل مع بعضها وتحاكي بعضها البعض، حتى صارت الطفلة مجرزة بحق، وبسبب تأثيرها المباشر على ما حولها تصبح سببا في انتعاش كوكب افتراضي يسيطر عليه سوليفان، وتصبح تلك الطفلة هدفا من أهدافه ولا بد من العثور عليها.

أسلوب البحث والتخفي يسود لمساحة لا يستهان بها من الفيلم، حيث يتم إخفاء الطفلة خفا من أن ينال منها سوليفان، ولتصاعد الأمر بحضور والد الطفلة واجتماعهم في مركبة فضائية

تحاول السينما الكورية من خلال فيلم «كناسو الفضاء» للمخرج سوغ هي جو الدخول إلى عالم أفلام الخيال العلمي من أوسع أبوابه، فهي تحاكي قصص الكوميكس الأميركية الشهيرة لجهة المغامرات والمواجهات العنيفة والمهارات الفردية والأبطال الخارقين، وكذلك لجهة استخدام تلك الوفرة من التقنيات الرقمية السمعية البصرية التي تذهل المشاهدين.

الديستوبيا الأرضية بكل أبعادها، ولا يكون أمام سكان الكوكب الأزرق الذين لا يستطيعون الاستغناء عن ارتداء أغطية عازلة تمنع استنشاق المواد الكيميائية، إلا أن يغادروا الأرض بحثا عن موطن نظيف بديل.

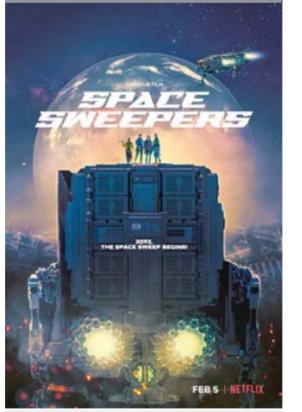
في المريخ وفي مجرات أخرى سوف يؤسس سوليفان (الممثل ريتشارد أرميتاج) كوكبا للهاربين من الأرض المسمومة، لكنها مستوطنات فائقة التطور ولا يسمح فيها بالسكن إلا للأثرياء والشخصيات الرفيعة، أما البقية الباقية من سكان الأرض فسوف يكون الموت المؤكد في انتظارهم.

على الجهة الأخرى تقوم شركات سوليفان والعاملون معه بتترك كميات ضخمة جدا من الحطام والمخلفات السامة الخطورة من بقايا المركبات الفضائية ووسائل النقل التي انتهت صلاحيتها، مما يتسبب في كارثة أخرى تلاحق الناجين من الأرض الملوثة، ولهذا يتولى فريق من المغامرين الشباب مهمة بالغة الخطورة، وهي تنظيف المجرة وما جاورها من مستوطنات من تلك البقايا في مقابل مبالغ بخسة في نوع من العبودية المستهجنة.

تقدم السينما الكورية من خلال هذا المدخل نخبة من ممثليها البارزين ليقيموا بدور أولئك الكناسين أو المنقذين المهرة، لكنهم سرعان ما سوف يتحولون إلى ند وخضم لسوليفان وأزرعه من الحراس الروبوتيين. وخلال ذلك لا يكتفي فيلم «كناسو الفضاء» الذي أخرجه سوغ هي جو،

طاهر علوان
كاتب عراقي

ها هي الأرض وقد أصبحت مرة أخرى غير صالحة للسكن، تلوثت كثيرا وضربها الاحتباس الحراري حتى تشبعت بالغازات السامة في ديستوبيا غرائبية جديدة تقودنا إلى المستقبل، وتحديدا إلى العام 2029، حيث تقع



الفيلم يحاكي قصص الكوميكس الشهيرة، بمسحة من المواجهات العنيفة والمهارات الفردية والأبطال الخارقين

الرسام المخلص لإنسانيته

هو معروف من حياته ظل محصورا بما يقوله هو.

أما صداقاته فقد كانت قليلة وتمتاز بالتمكث وأشهرها تلك العلاقة التي ربطته بالرسام لوسيان فرويد، الذي تميز هو الآخر بغرابة أطواره. فيوم طلب منه أن يرسم صورة شخصية لملكة بريطانيا جلسها أمامه ورسم لها صورة صغيرة جدا. لقد اعتقد بكون أنه قدم الجزء الأهم من حياته الغامضة من خلال الرسم. وكان محقا في ذلك، غير أنه قدمها باعتبارها أسطورة معاصرة انتقل الإنسان فيها من كونه بطلا إلى المرحلة التي صار فيها ضحية. وهي الفكرة التي استلهم منها معنى المقاومة الداخلية.

من المؤكد أن علماء التحليل النفسي استفادوا كثيرا من تجربة بكون الفنية في رؤية إنسان عصرنا. نجح بكون في أن يتسلل من جهازه العصبي إلى جهاز البشرية العصبي في عالم ينخره الألم الذي لا يمكن أن تغطي عليه السعادات الشخصية الصغيرة.

وهنا يكمن بالضبط واحد من أهم معاني مصطلح «العالمية» الذي غالبا ما يُستعمل بطريقة عشوائية. كان فرانسيس بكون رساما عالميا بمعنى قدرته على التعبير عن محنة إنسان عصرنا في كل مكان.



فرانسيس بكون عبر عن محنة الإنسان المعاصر باقتدار

فاروق يوسف
كاتب عراقي

«ليست أعماله إلا سعيا دؤوبا لإظهار نمط من أنماط الإحساس، فالرسم يعكس بنية جهازنا العصبي الخاص، وذلك من خلال إسقاطه على القماش»، ذلك ما قاله الإيرلندي

(البريطاني في ما بعد) فرانسيس بكون (1909-1992) في محاولة منه لتلخيص الأسباب التي دفعته إلى الرسم، وهي الأسباب التي تأخر في اكتشافها، حيث كان قبلها يمارس الرسم بشكل متقطع. كان عليه أن يقضي وقتا طويلا بصجر وهو يعمل في التصميم الداخلي. في الثلاثينات من عمره اكتشف حاجته الداخلية إلى أن يكون رساما، وبالطريقة التي تجعله قادرا على التعبير عن عالمه الشخصي. يُصد المرء حين يقف وجها لوجه أمام إنسانية بكون المعذبة ولا يمكنه أن يتوقع أن ذلك الرسام كان إنسانا سعيدا أو عاش حياته بيسر. كانت تلك الحياة عبارة عن كابوس طويل. وإذا كان بكون قد أصبح واحدا من أشهر رسامي النصف الثاني من القرن العشرين وصارت لوحاته تباع بالملايين، فإن ما

ينتمي إلى الطبقة البورجوازية، ولئن بدا أن ساسبورتناس وغالوديك غير معينين بما جد في فرنسا، فإن تراجع دوبويسون عن موقفه يذكر بزعة المحافظة الرجعية لتلك الطبقة الاجتماعية.

لقد نجح مولر في كتابة نص يعالج الثورات المغدورة، والدكتاتوريات التي يمكن أن تتمخض عنها، ويصور تناقضات فلاسفة الأنوار، حيث يرسم من خلال جوانب ملتصبة من الأيديولوجيات وعويدة المسكوت عنه من التاريخ أشباح ماض لا يمر. غير أن المعالجة الرجعية كانت مرهقة، فالمرسحة كثيفة ومعقدة، والمتفرد مدعو إلى تجميع قطعها، لاسيما أن المخرج أضاف إليها مرجعيات وخطابات أخرى، فهي في جملتها حشد من النصوص والصور والعلامات تتجاذب الخشبية وتحيل في جانب منها على المجتمع الذي تعيش فيه اليوم.

فمنذ الحظرات التي يدخل فيها المتفردون المسرح، يظهر على شاشة في خلفية الخشبية زخم من الصور المركبة وكليبات برامج الترفيه، ومقتطفات من نشرات الأخبار التلفزيونية وصور وثائقية، وقد جعلها المخرج تعبيرا عن مختلف المراحل التاريخية والمواقف السياسية المتعاقبة، مظلما جعل إلى جانبها هيكل عليه علم الجمهورية وقد تحول إلى ستار «تايت كلاب» جنب بورتريه لنابليون بونابرت.

ويفسر المخرج ذلك بقوله إن ما يشده في هذا العمل هو التساؤل عن موقع الإنسان في التاريخ، والدروس التي يمكن أن نستخلصها، والشعور الدائم بأن التاريخ يعيد نفسه.

وهذا يمر عبر نصوص مثل قصة «النور وجبل المشنقة» للكاتبية الألمانية آنا زيجرس، التي استلهم منها مولر مسرحيته هذه، وعبر صور، مثل صور الخيول، وهي تهيم في الفضاءات الحضريّة، متروكة مهملّة، ويمر أيضا عبر نص عن لوحة «أنجيلوس نوفوس» لبول كلي، كتبه فالتر بنيامين الذي يدعونا إلى عدم التناؤل بالتقدم، والسعي بوعي حاد بالماضي.

«المهمة».. مسرحية تتساءل عن موقع الإنسان في التاريخ

1794، أرسل ثلاثة رجال في مهمة باسم الجمهورية الفرنسية، لتنظيم انتفاضة العبيد ضد السلطة الإنجليزية، غير أن انقلاب نابليون بونابرت واستيلاءه على السلطة في فرنسا أجهض مهمتهم، فقد ورد عليهم أمر مغاير، يعلمهم أن باريس تشهد وضعا سياسيا جديدا، وأن إلغاء العبودية لم يعد واردا في جدول الأعمال.

نص المسرحية يعالج الثورات المغدورة، والدكتاتوريات التي يمكن أن تتمخض عنها، ويصور تناقضات فلاسفة الأنوار

هؤلاء الرجال هم دوبويسون، سليل نخاسين، وغالوديك، مزارع من بريطانيا الفرنسية، وساسبورتناس، عبد أسود سابق. عندما علم ثلاثتهم بالأمر، اختلفوا، فقد قرّر ساسبورتناس وغالوديك مواصلة المهمة، بينما أثار دوبويسون التراجع والإنسحاب.

ومخرجه هو ميكائيل تالهايمر، وهو من أبرز المخرجين الألمان في الأعوام الأخيرة، (سبق أن أخرج بالفرنسية مسرحية «معركة الزنجي والكلاب» لبرنار ماري كوليتيس) اختار بناء المسرحية في شكل استرجاع (فلاش باك) حيث تبدأ برسالة يسلمها بحار إلى دوبويسون ويعلمه خلالها بهلاك رفاقه، فيرفض في بادئ الأمر وينكر حتى هويته خوفا من أن تكون وراءها مكيدة، ثم يقبل الرسالة، ويغوص في ذكرياته، فيفسد المسرحية تلك المرحلة، وتنتهي بدول دوبويسون. فالمسرحية إذ تبدأ من الزمن اللاحق، زمن الثورة المضادة والنصب السياسي، مع مزجها بحكاية تنكّر مضاعف لدوبويسون، تنكره لموت أصدقائه أمام البحار، وتنكره لمثله العليا، لتكون المسرحية حكاية فشل ووهم.

والمواقف الفردية هنا تعكس العلاقات الطبقيّة، فالناجى الوحيد

«المهمة» مسرحية للمؤلف الألماني هاينر مولر عرضت على «مسرح الهضبة بباريس»، وهي تعالج رغبة الجمهورية الناشئة زمن الثورة الفرنسية في تصدير الثورة إلى أقاليم ما وراء البحار، حيث ينشأ وضع ملتبس حين يعلم المؤلفون أن الجمهورية لم تعد ثورية، وأن مهمتهم صارت لأغية.

أبو بكر العيادي
كاتب تونسي

والاتحادية في ألمانيا الشرقية بأديا في مسرحياته، كما هو الشأن في «الأجور» التي كتبها عام 1956، و«البناء» التي جاءت بعدها بست سنوات.

ولئن كانت كتابته تنهل من مخيال بلده وتاريخه المعاصر، فإنها لا تنحصر فيهما، بل تستدعي هوميروس وسوفوكليس وشكسبير ولأكلو ونيشيه لوضع الحداثة موضع مسالة. ولذلك فهو ينظر إلى نصوصه كحوار بين الموتى، لأن إعادة الكتابة التي يقترحها تستحضر الماضي في الحاضر، وتربط العلاقات المقطوعة وتغوص في الرهانات الحقيقية التي تجمّع بها. فمسرحيات «أوديب طاغية»، و«فيلوكيتيس»، و«هرقل» و«بروميثوس» إنما هي انزياحات جديدة عن حكايات قديمة يعرفها الجميع.

و«المهمة»، هذه المسرحية التي ألفها مولر عام 1979، وجعل لها عنوانا فرعيا «ذكريات ثورة»، تروي فشل محاولة إلغاء العبودية في جزر الأنتيل، في أعقاب الثورة الفرنسية، ففي عام



عرض مسرحي معقد يدعو المتفرج إلى تجميع قطع

نتفليكس تدعم المواهب النسائية في الأفلام والدراما

وسيناريو وحوار مها الوزير وغادة عبدالعال عدد من النجوم من بينهم سوسن بدر وهاني عادل وندى موسى ومحمود اللبني وداليا شوقي، كما يضم العمل ظهورا خاصا لعدد من النجوم العرب.

وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة وضعت الشبكة العالمية مجموعة من الأفلام والمسلسلات على ذمة مستخدميها من إخراج مجموعة من المخرجات العربيات، وهي: الوثائقي "بانوبتيك" لرناء عيد و"طياره من ورق" لرندة شهاب و"محبس" لصوفي بطرس من لبنان، و"نابلي إلى الأبد" للمخرجة السعودية هيفاء المنصور و"سواس" لمواطنها هناء العمير، و"رؤك القصبه" للمخرجة المغربية ليلى مراكني، و"نورة تحلم" للمخرجة التونسية هند بوجمعة، و"واجب" للمخرجة الفلسطينية أن ماري جاسر و"بابيشة" للمخرجة الجزائرية منية مدور.

ويلخص "بابيشة" معاناة فتاة جزائرية من المتطرفين الإسلاميين في العشرية السوداء، حيث تطمح نجمة الطالبة الجامعية التي تقيم بالحي الجامعي إلى أن تصبح مصممة أزياء، فتعرض أحلامها جماعات متشددة دينيا، وفي تطور للأحداث تكسر الفتاة وصديقاتها قواعد العشرية السوداء، وتتحدى معهن الجماعات المتطرفة، ولكن التهديد يتحول إلى استهداف مباشر من قبل الجماعات المسلحة.

كما ستعرض المنصة بالمناسبة أول الأعمال التي وقفت على تنفيذها نساء في أولى تجاربهن الإخراجية، على غرار فيلم "النبيذ البلدي" لإيمي بولر، و"بلبل" لأنفينا دت، و"متجر يونيكورن" لبري لارسون، و"قلب الأسد" لجينييفر ناجي، و"مثل الأب" للورين ميلر روجن، إلى جانب مسلسل "طفل" كأول عمل تلفزيوني تخرجه ليتزيا لامارتاير وغيرها من الأفلام والمسلسلات التي أخرجتها سيدات.

«مدرسة الروابي البنات»

أول مسلسل عربي أصلي مكون من فريق نسائي بالكامل من ممثلات وطاقم عمل ستعرضه نتفليكس

وتعرض نتفليكس أيضا مجموعة من القصص المهمة التي تتمحور حول إناث من حول العالم يحققن إنجازات مهمة للمرة الأولى، كوثائقي "السيدات أولا" عن مسيرة ديبিকা كوماري أول رامية سهام من الهند تقود بطولتها العالم للكاديت، وفيلم "غونجان ساكسينا: فتاة كارجيل" الذي يستعرض قصة غونجان ساكسينا أول فتاة هندية تقود طائرة مقاتلة، وفيلم "لورينا.. أخف من الريشة" عن لورينا راميرز أول فتاة من قبيلة تاراهومار تنافس في التراماراثون الأوربي، و"العصامية، قصة السيدة ووكر" عن أول مليونيرة عصامية، و"حب في الخفاء" عن الثنائي بات هينسل وتيري دوناهو أولى لاعبي هيبسبول محترفين و"روكسان ووكسان" عن روكسانا شانتية، أول مغنية راب تصبح مشهورة.



«بابيشة» الجزائرية في أول عرض له على المنصة العالمية

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يوافق الثامن من مارس من كل عام أعلنت نتفليكس عن نيبتها الاستثمار في الجيل المقبل من الروائيات، مع التعهد بتقديم خمسة ملايين دولار لدعم البرامج التي تساعد في اكتشاف وتدريب وتوفير فرص عمل للمواهب النسائية الصاعدة في جميع أنحاء العالم.

ويشكل هذا الاستثمار جزءا من صندوق نتفليكس الجديد لدعم المواهب الإبداعية والذي سوف يستثمر عشرين مليون دولار سنويا على مدى السنوات الخمس المقبلة بهدف خلق قنوات أكثر شمولية خلف الكاميرات.

وتحرص الشركة الرائدة عالميا في مجال خدمة الترفيه عبر الإنترنت على تقديم محتوى شامل يصور الجميع، وتوسع الشبكة من خلال هذا الصندوق إلى تعزيز فرص متساوية لتمثيل المرأة أمام الشاشة وفي الكواليس.

وستقوم بذلك من خلال عقد شراكات مع أطراف خارجية وبرامج نتفليكس المخصصة لدعم مجموعة متنوعة من المبادرات التي تبدأ من ورش عمل لتدريب كاتبات ومنتجات طموحات على أفضل الطرق لترويج رؤيتهن الإبداعية، وحتى ملازمة الموظفين المتمرسين خلال عمليات الإنتاج، الأمر الذي سيتمكن النساء من اكتساب خبرات مباشرة وقيمة.

وترى نتفليكس أنه من حق المزيد من الناس رؤية حياتهم مجسدة على الشاشة، وقد أتاحت الفرصة للعديد من النساء للظهور لأول مرة في مجالات متنوعة سواء أمام الكاميرا أو خلفها، ومنهن باليتسا أباريسيو أول ممثلة مكسيكية من السكان الأصليين ترشح لجائزة الأوسكار عن دورها في فيلم "روما" (إنتاج 2019)، وجينا بريس بيثود كأول امرأة من نوات البشرة السوداء تتولى إخراج فيلم عن الأبطال الخارقين المعنون بـ"الحرس القديم" (2020).

وبالمثل تواصل النساء العربيات سرد قصص جميلة تحمل معاني عميقة وتنقل الصورة بدقة، وقد تعاونت نتفليكس مع هؤلاء الروائيات لتقديم وجهات نظرهن الفريدة على الشاشة. وخلال العام الجاري ستطلق المنصة العالمية مسلسل "مدرسة الروابي للبنات"، وهو أول مسلسل عربي أصلي مكون من فريق نسائي بالكامل من ممثلات وطاقم عمل تقوده المنتجة تيمما الشوملي.

وفي وقت لاحق من هذا العام سوف تقوم الشبكة بإطلاق مسلسل "البحث عن علا"، مع النجمة العربية هند صبري التي ستعمل كمنتجة منفذة لأول مرة خلال مسيرتها الفنية.

والمسلسل يتناول قصة الشخصية لعلا عبدالصور والمغامرات الجديدة التي تمر بها بعد مرور 10 سنوات منذ ظهورها الأول للجمهور في المسلسل الاجتماعي الشهير "عابزة أتجوز".

ويستكشف العمل قصة الصيدلانية علا التي تعيد اكتشاف ذاتها في محاولة لمواكبة تطورات الحياة المتسارعة، إلى جانب مغامراتها لإيجاد التوازن بين مسؤولياتها المتعددة مع المحاولات الحاملة للعثور على الحب في حياتها.

ويشارك في بطولة المسلسل الذي يخرجها هادي الباجوري وقصة



أداء مؤثر يتماشى مع طبيعة الموقف

مسلسل «في يوم وليلة»

يعيد اكتشاف قدرات أحمد رزق التمثيلية

الفنان المصري يقطع مع الكوميديا ويفجر طاقته التراجيدية في دور مرگب

بمساعدة عرافة الأحلام التي كانت المرشد له في كل خطوة، وفتح مسار رومانسي لبقاء خالد بحب الماضي كتعويض له على ما فات، وتضمن مباراة تمثيلية بين أحمد رزق وداليا مصطفى في إظهار الصدمة وتناغم الأداء.

أحمد رزق يظهر قدرات كبيرة في أداء الأدوار التراجيدية بعدما ظل المخرجون يحصرونه في دور الكوميدي البدين

ويقول الناقد الفني أحمد سعد الدين لـ "العرب" إن "أحمد رزق وصل إلى مرحلة من النضج الفني بعدما نوع الأدوار التي يؤديها في السينما والدراما كمثل مساعد، والتي تحزرت من الكوميديا بعض الشيء وتجربة أداء شخصيات شريرة أو مريضة نفسيا أهله للوصول إلى البطولة المطلقة في مجال بعيد عن لعبته الأساسية كمثل خفيف الظل". وتلعب أوراق السيناريو الجيدة ورؤية المخرج المغايرة دورا كبيرا في إظهار القدرات الفنية المدفونة في الممثلين، وتكرر الأمر كثيرا مع نجوم كبار لم يتم اكتشافهم مبكرا، كالدفع بالإشارة في أدوار طيبة أو الاستعانة بمن أبدعوا في أدوار تراجيدية إلى الكوميديا.

ربما كانت السمات البدنية لرزق إحدى الوسائل التي ظلت تحصره في الأدوار الخفيفة طوال عمره، فالخروج يربد شخصيات تلك المواصفات، حتى لو أن بعض الممثلين الذين يفقدون أوزانهم تقل فرصهم في الظهور.

وأوضح سعد الدين أن أحمد رزق بدأ العمل كمثل كوميدي في وقت كانت تلك النوعية من الأعمال ذات الطلب والشعبية الأكبر من الجمهور وصاحبة الأربط الأعلى من قبل شركات الإنتاج، ثم طور الأداء ولم يقف عند لون واحد حتى استطاع أن يجد لنفسه مساحة جيدة في الأدوار التراجيدية في الدراما. ويمكن القول إن أداء رزق "في يوم وليلة" تطوير لطريقته في المسلسل السابق "بخط الأبد" الذي تضمن خليطا من المشاعر أيضا عن طبيب تخدير يهمل زوجته فتختفي عن الأنظار وتدبر واقعة انتحار وهمية ويكتشف أنها على قيد الحياة، ويسخر كل الجهود للعثور عليها في رحلة يتعرض فيها للسجن بتهمة زائفة.

يريد المسلسل التأكيد على مجموعة من المعاني التي يحتاجها الإنسان في مشواره الحياتي اليومي، أولاها أن الغد لا يمكن توقعه مهما كان اجتهاد البشر في التفكير، والشر قد يكمن في ما يُعتقد أنه قمة الخير، والخطر ربما يكون مغلفا في عبوة جميلة من الأمان، والحب الأول يظل أثره موجود رغم مرور الزمن وحجم العلاقات التي تحاول أن تجد لنفسها طريقا لتغييره.

وما يميز به أحمد رزق بتجاوز النضج الفني الذي يصل إليه الفنانون مع الوقت، فالملكة الفنية متوفرة لديه وعطلتها طبيعة الآلة الإنتاجية التي تتعامل مع بعض الممثلين كسلعة لا حاجة لتغيير نمط تقديمها طالما الجمهور يقبل عليها.

تساؤل غريب لا يتماشى مع السياق تماما مثل: لماذا أذف حساب مشروبات لم اتناولها؟

ربما تعطل لحظة هروب البطل من دار القضاء العالي، كما طالبته العرافة في حلم سابق، أسوأ ما يضمنه العمل من الغياب التام للمنطقية رغم وقوف مخرجة مخزومة مثل شيرين عادل وراء كاميرا التصوير، بوجود متهم محزر اليدين دون سلسلة معدنية تمسك تلايب يده كالمعتاد، أو حتى قدرته على الهروب من مطاردة رجل شرطة في مساحة خالية يمكن ضبطه فيها بسهولة.

ويتصاعد عدم المنطقية في ترك باب أهم محكمة مصرية مفتوحا دون حراسة وفي التوقيت ذاته تواجد سيارة مفتوحة وبها معطف رياضي أسود بغطاء للرأس يتناسب مع حجم البطل ليستقلها ويفجر في الحال، ويتخلص من ملابس السجناء البيضاء التي تشي بشخصية مرتديها.

نماذج متباينة

يعتمد المسلسل على أنماط متعددة للصراع استفاد منها رزق كثيرا في إظهار حالة النضج التمثيلي التي يمر بها، أولاها ردود الأفعال في كل مرة تقترب الشرطة من الإمساك به قبل أن يستجد صراع آخر بعصاة تزييف لوحات كانت وراء حادثة القتل من الأساس، وتعتقد بأن القتيلة أخت لوجه نادرة لدى البطل. اعتمد العمل كثيرا على الاسترجاع "فلاش باك" بين الماضي والحاضر، سواء مواقف قريبة زمنيا من علاقته بزوجه وابنته، أو واقعه الوظيفي المنهار وأحلام الماضي بان يصبح ممثلا مشهورا، ومقارنة متكررة بين حبيبة كانت ترضى باقل هدية وتحب بصوق، وزوجة رأت في قربيتها مجرد خزينة سال متحركة تلتي طلباتها فقط، أو بمعنى آخر ظل رجل تستند عليه أفضل من ظل الحائط.

يحاول المسلسل تحسين الصورة الذهنية النمطية للوسط الفني بوصفه مهنة براقة من الخارج ولا تتضمن استقرارا وظيفيا على المدى البعيد وتحياج إلى صبر وعلاقات ونفوذ للوصول إلى الشهرة بمقارنة واقع خالد المنهار عمليا وصديقته ليني (داليا مصطفى) التي أصبحت فتاة شهيرة بعد أن رفض الزواج منها بضغط من والده الذي اعتبر الفن مهنة "قليلة الاحترام". ويسعى العمل للتفرقة بين نموذجين من الأصدقاء أحدهما وفي يسامح خليله على الأخطاء مهما كبرت ممثلا في مدير المسرح "اسر" (محمد جمعة) الذي تركه البطل في أول أيام افتتاحه مسرحيتهما الجديدة ما سبب كارثة مادية وحالة اكتئاب احتاجت وقتا للعلاج، بينما يقدم يحيى (نضال الشافعي) صاحب معرض السيارات الذي أبلغ الشرطة عن صديقه للخلف منه واستحل حرمة بيته حتى اقترب بزوجه.

كسر المسلسل مساحة التشويق مبكرا بكشف تفاصيل الجريمة في الحلقة التاسعة، ربما لرغبته في تركيزه الأكبر على خيط واحد يمثل في كيفية إثبات البطل براءته

يتعرض بعض الفنانين في مسيرتهم الفنية إلى قدر من الظلم يتعامل المخرجين معهم كقطع شطرنج تتحرك في خطوات محسوبة لا يمكن تغييرها، فيظلون أسرى للأدوار الأولى التي يستهلون بها مسيرتهم دون محاولة لإعادة اكتشافهم في بطولات أخرى. وينتمي الفنان المصري أحمد رزق لتلك النوعية من الممثلين حيث تم حصره لما يزيد عن ربع قرن في دور الفتى البدين المضحك، إلا أنه غير جلده أخيرا في المسلسل الدرامي الجديد "في يوم وليلة".

استيقاظه صباحا بكَم الأقساط التي يجب عليه تسديدها ورفضها تضحيته بأخر ما يملك لإنقاذ والده، وعدم تصديقها له أنه بريء من جريمة لا يعرف كيف تورط فيها وقد تكون سببا في إعدامه.

رغم إعادة المسلسل اكتشاف قدرات رزق، لكنه يقدم تنميلا لممثلين آخرين مثل آيتن عامر التي لا تزال محسورة في شخصيات بعينها، والأمر ذاته مع حسن شتا الذي لم يغادر دائرة البلطجي.

ويغيب المسلسل رغم أثره على المستوى التمثيلي حوار الذي لم يكن على المستوى المطلوب بتناقضات غريبة لا تتماشى مع السياق، بينها مناجاة البطل لذاته بعد القبض عليه، وتعبيره عن الظلم الذي تعرض له، فيتساءل عن محاسبته على جريمة لم يرتكبها ليتبعها

آيتن عامر رغم اجتهادها في تجسيد دور الزوجة المتطلبة وغير المسؤولة، إلا أنها لم تقدم جديدا على مستوى الأداء الذي أتى نمطيا



محمد عبدالهادي كاتب مصري

القاهرة - تحرر الممثل المصري أحمد

رزق الذي يبلغ من العمر 45 عاما من أسر دور الفتى البدين المضحك الذي علق به منذ بدء حياته الفنية في مسرحية "الجميلة والوحشين" لتعويض الرحيل المفاجئ للفنان علاء ولي الدين، ليلظ يدور في حلقة مفرغة من الشخصيات الخفيفة طوال 25 عاما إلى أن أطلق العنان أخيرا لإمكاناته الفنية في الدراما عبر أدوار ثقيلة تتعدت تماما عن الإضحاك وخفة الظل، وتتضمن صراعات نفسية عنيفة عبر عنها بصوق. وتعامل الفنان المصري في عمله الدرامي الأخير "في يوم وليلة" الذي يتم عرضه حاليا على إحدى القنوات المصرية كفرصة لا يمكن إضاعتها، واستطاع خطف الأضواء من باقي الفريق التمثيلي في شخصية معقدة عن تغاير حياة الإنسان خلال ساعات من الرغد إلى الشقاء والألم، ومن حب المحيطين إلى رغبة جامحة في تدميره.

وتظهر تجارب الفنان الجديدة قرأته الجديدة للنص والتعمق في استكشاف عقده، والإلمام الكامل بجوهر الشخصية وتجسيدها بحركات الوجه والعينين، فكان سكوتة وشروده في بعض الجمل الحوارية الطويلة ليغير "في يوم وليلة" عن الخوف والتوتر والقلق والرعب والحزن والياس والأمل.

أزمات متتالية

تدور قصة مسلسل "في يوم وليلة" عن كابوس متكرر لمهندس الديكور خالد لمخوب (أحمد رزق) يتمحور حول عجزه شططا تقف أمام سيارته قابضة بيدها على عصا خشبية شبيهة بالساحرات، وتخبره بطريفة الألفاظ عن يوم صعب سيخوضه يدها بإفلاس مالي ويختمه بدم.

ويتحقق الحلم/ الرؤيا ويجد المهندس نفسه محاطا بأزمة مالية بعد زوال أمله الأخير في إنقاذ عمله المتداعي بإلغاء شركة عالمية تعاقدها معه، واضطراره لسحب رصيده المصري لتسديده قسط مدرسة ابنته، وبيع سيارته لدفع ثمن عملية جراحية لوالده، وانتهى يومه بالاستيقاظ في مكتبه ليجد في يده سلاحا ناريا ووجه فتاة ملقاة أمامه.

تسمح القصة التي كتبها مصطفى جمال هاشم لرزق بإظهار الصراع النفسي العنيف متعدد المراحل مع زوجته "سارة" (آيتن عامر) التي تذكره منذ لحظة

التغيرات الدولية تنشط الحرب الإعلامية ضد التيارات المتطرفة في مصر

المنابر المتخصصة في شؤون الحركات الإسلامية مرجع للجمهور النخبوي



قن هم «أحرار الشام»؟ وما عرض ظهورهم المسلح في سوريا؟



تسليم ختمية الإخوان الإسلامية

منابر لمواجهة الفكر المتطرف

وانضموا إليهم وصاروا مدمنين على الخريب والفضوى والتكفير وسفك الدماء، عبر قصص إعلامية تعزز المصادقية.

وهناك العديد من الصحف التي غردت خارج السرب بالاتجاه إلى فكرة التخصص وتعرضت للانحدار سريعا لصعوبة التعايش مع شح المعلومات وظهور الابتكار والتنوع، لكن استمرار بقاء المواقع الإلكترونية الخاصة بمعالجة قضايا الإسلام السياسي بنفس قوتها وتأثيرها يعني أن الصحافة الحقيقية تستطيع مواجهة عواصف المهنة وتقلباتها، ويمكن أن تخلق لنفسها دورا مهما.

وانضموا إليهم وصاروا مدمنين على الخريب والفضوى والتكفير وسفك الدماء، عبر قصص إعلامية تعزز المصادقية.

وهناك العديد من الصحف التي غردت خارج السرب بالاتجاه إلى فكرة التخصص وتعرضت للانحدار سريعا لصعوبة التعايش مع شح المعلومات وظهور الابتكار والتنوع، لكن استمرار بقاء المواقع الإلكترونية الخاصة بمعالجة قضايا الإسلام السياسي بنفس قوتها وتأثيرها يعني أن الصحافة الحقيقية تستطيع مواجهة عواصف المهنة وتقلباتها، ويمكن أن تخلق لنفسها دورا مهما.

وانضموا إليهم وصاروا مدمنين على الخريب والفضوى والتكفير وسفك الدماء، عبر قصص إعلامية تعزز المصادقية.

وهناك العديد من الصحف التي غردت خارج السرب بالاتجاه إلى فكرة التخصص وتعرضت للانحدار سريعا لصعوبة التعايش مع شح المعلومات وظهور الابتكار والتنوع، لكن استمرار بقاء المواقع الإلكترونية الخاصة بمعالجة قضايا الإسلام السياسي بنفس قوتها وتأثيرها يعني أن الصحافة الحقيقية تستطيع مواجهة عواصف المهنة وتقلباتها، ويمكن أن تخلق لنفسها دورا مهما.

وانضموا إليهم وصاروا مدمنين على الخريب والفضوى والتكفير وسفك الدماء، عبر قصص إعلامية تعزز المصادقية.

وهناك العديد من الصحف التي غردت خارج السرب بالاتجاه إلى فكرة التخصص وتعرضت للانحدار سريعا لصعوبة التعايش مع شح المعلومات وظهور الابتكار والتنوع، لكن استمرار بقاء المواقع الإلكترونية الخاصة بمعالجة قضايا الإسلام السياسي بنفس قوتها وتأثيرها يعني أن الصحافة الحقيقية تستطيع مواجهة عواصف المهنة وتقلباتها، ويمكن أن تخلق لنفسها دورا مهما.

وانضموا إليهم وصاروا مدمنين على الخريب والفضوى والتكفير وسفك الدماء، عبر قصص إعلامية تعزز المصادقية.

وهناك العديد من الصحف التي غردت خارج السرب بالاتجاه إلى فكرة التخصص وتعرضت للانحدار سريعا لصعوبة التعايش مع شح المعلومات وظهور الابتكار والتنوع، لكن استمرار بقاء المواقع الإلكترونية الخاصة بمعالجة قضايا الإسلام السياسي بنفس قوتها وتأثيرها يعني أن الصحافة الحقيقية تستطيع مواجهة عواصف المهنة وتقلباتها، ويمكن أن تخلق لنفسها دورا مهما.

وانضموا إليهم وصاروا مدمنين على الخريب والفضوى والتكفير وسفك الدماء، عبر قصص إعلامية تعزز المصادقية.

وهناك العديد من الصحف التي غردت خارج السرب بالاتجاه إلى فكرة التخصص وتعرضت للانحدار سريعا لصعوبة التعايش مع شح المعلومات وظهور الابتكار والتنوع، لكن استمرار بقاء المواقع الإلكترونية الخاصة بمعالجة قضايا الإسلام السياسي بنفس قوتها وتأثيرها يعني أن الصحافة الحقيقية تستطيع مواجهة عواصف المهنة وتقلباتها، ويمكن أن تخلق لنفسها دورا مهما.

وانضموا إليهم وصاروا مدمنين على الخريب والفضوى والتكفير وسفك الدماء، عبر قصص إعلامية تعزز المصادقية.

وهناك العديد من الصحف التي غردت خارج السرب بالاتجاه إلى فكرة التخصص وتعرضت للانحدار سريعا لصعوبة التعايش مع شح المعلومات وظهور الابتكار والتنوع، لكن استمرار بقاء المواقع الإلكترونية الخاصة بمعالجة قضايا الإسلام السياسي بنفس قوتها وتأثيرها يعني أن الصحافة الحقيقية تستطيع مواجهة عواصف المهنة وتقلباتها، ويمكن أن تخلق لنفسها دورا مهما.

وانضموا إليهم وصاروا مدمنين على الخريب والفضوى والتكفير وسفك الدماء، عبر قصص إعلامية تعزز المصادقية.

السياسي بعيدة عن ذلك لسياستها التحريرية التي يصعب فرض أمور بعينها عليها بشأن ما يمكن أن يكتب، حتى لو كانت قواعد النشر فيها ترتبط بنواح أمنية بالمقام الأول، فالكتابة هنا تعتمد على البحث والتحليل وقراءة ما وراء الخبر.

وهناك مصلحة مشتركة بين الطرفين، أي الحكومة ومواقع الإسلام السياسي، لكن ذلك لا يعني تمييزها بمعلومات وأسرار خاصة من جهات أمنية، والأمر يتوقف على اجتهادات وهيئة تحرير كل منصة.

وأكد أحمد سلطان لـ"العرب" أن معظم المواقع المهتمة بهذا المجال تعاني شحا في المعلومات ما يدفعها إلى التركيز بشكل أكبر على فكرة التحليل، وهذا مجهود لا يجده كثيرا البعض من الصحفيين.

ورغم أن مهنة الصحافة تعج بالآلاف من المتطرفين من العاطلين عن العمل، لكن السمات الشخصية التي تحتاجها المناير المتخصصة في شؤون الحركات الإسلامية تحول دون نجاح الكثير منهم في إثبات أنفسهم، فمن يكتب عن الجهاديين عليه أن يقرأ العشرات من الكتب والمراجع، ويجلس مع بعض المتشككين عنهم ليفهم ويكون على دراية وتعمق بكل ما يخصها.

ويرتبط الإقبال على مطالعة هذه النوعية من المواقع بوقوع حوادث إرهابية محلية وإقليمية ودولية أو تقديم أعمال فنية تتناول قضايا التنظيمات المتطرفة، وهنا يلجأ القارئ إلى هذه المناير ليعرف أكثر عن التنظيم وأفكاره وطبيعة الانضمام إليه وعقيدته التي يغري بها الناس وأهدافه التي يسعى إليها.

ويرى مهتمون بهذا المجال الصحفي أن العقلية الأمنية مهما كانت محترفة في تتبع تحركات وخطط العناصر المتطرفة هي بحاجة إلى باحثين في شؤون الحركات المتشددة لإنارة الطريق أمام الجهات الرسمية لمعرفة خبايا ما يدور في العقول وما يتم التخطيط له، وبإي طريقة يمكن أن يتم استقطاب العناصر الشابة، والتشابك بين الجماعات الإسلامية المختلفة من حيث التلاقي والاختلاف في الرؤى والتوجه.

ومهما كانت هناك تدخلات من جهات حكومية في شؤون العمل الصحفي بمصر، بحكم طبيعة الملكية أو ضبط هاشم الحرية المحدود، تظل المواقع الإخبارية المتخصصة في الإسلام

تراجع نشاط حركات الإسلام السياسي في مصر، لكن المواقع الإلكترونية الخاصة بمعالجة هذه القضايا استمرت بنفس قوتها وتأثيرها ما يعني أن الصحافة الحقيقية تستطيع مواجهة عواصف المهنة وتقلباتها، ويمكن أن تخلق لنفسها دورا مهما.



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - زادت المواقع الإخبارية المصرية من تركيزها على القضايا والموضوعات التي تسلط الضوء على التنظيمات المتطرفة والتيارات المنبثقة عنها، واطلقت مؤسسات صحافية عدة منصات متخصصة في نشاط حركات الإسلام السياسي.

وتجد هذه المواقع حاليا تشجيعا رسميا في مصر لفضح منهج التيار الديني المتطرف وقطع الطريق أمام عودته مرة أخرى، وتنوير الناس، ومساعدة الحكومة في حربها الإعلامية ضدهم والتي لم تهبط على الرغم من هوء الأوضاع الأمنية، ناهيك عن التقليل من الاهتمام بالآزمات الداخلية أو الحديث عن المشكلات السياسية.

وارتفع نشاط هذه المواقع في الأيام الماضية وسوف يزيد في الأيام المقبلة، وهو ما يربطه البعض من الخبراء بوصول الحزب الديمقراطي إلى السلطة في واشنطن، وعدم استبعاد ظهور تعاطف من الرئيس جو بايدن مع جماعة الإخوان، ما يدفع عناصرها إلى رفع وتيرة النشاط الإعلامي الأمر الذي يستدعي نشاطا مضادا وتكثف الإعياب السياسية.

ويرى مهتمون بهذا المجال الصحفي أن العقلية الأمنية مهما كانت محترفة في تتبع تحركات وخطط العناصر المتطرفة هي بحاجة إلى باحثين في شؤون الحركات المتشددة لإنارة الطريق أمام الجهات الرسمية لمعرفة خبايا ما يدور في العقول وما يتم التخطيط له، وبإي طريقة يمكن أن يتم استقطاب العناصر الشابة، والتشابك بين الجماعات الإسلامية المختلفة من حيث التلاقي والاختلاف في الرؤى والتوجه.



أحمد عارف هناك عدة أهداف للصحافة المتخصصة في الإسلام السياسي

وتتنوع المناير الصحافية المعنية بهذا الشأن بين مواقع مستقلة كل محتواها يركز على الإسلام السياسي على غرار "أمان" الذي يتبع مؤسسة وصحيفة الدستور، و"المرجع" التابع لصحيفة البوابة نيوز، وبوابة الحركات الإسلامية المنبثقة عن نفس الصحيفة، وهناك منصات تابعة لمواقع حيوية مثل "المراقب" الذي يتبع مؤسسة "ذات مصر".

ميليشيات الشارع تمنع صحافيين من تغطية احتجاجات لبنان

بيروت - تعرض عدد من المرسلين والمصورين للاعتداء أثناء تغطية الاحتجاجات في العاصمة اللبنانية بيروت من قبل محتجين تابعين لبعض القوى السياسية.

وأفاد "تجمع نقابة الصحافة البديلة" في بيان السبت "مرة جديدة يتعرض فريق إعلامي للاعتداء من قبل محتجين حزبين على جسر الريح أثناء تغطية الاحتجاجات".

الشيخ نعيم قاسم نائب أمين عام حزب الله وجه اتهامات لقناتين لبنانيتين بأنهما تلتقيان تمويلا أميركيا لمواجهة الحزب

يظهر ما تعرضت له مراسلة قناة "إم. تي. في" جويس عقيقي من تهديد ومنع من القيام بعملها.

ويأتي ذلك بعد اتهامات وجهها نائب أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم لقناتين فضائيتين بأنهما تلتقيان تمويلا من الولايات المتحدة، وذلك في مقابلة مع قناة "المباين" الأسبوع الماضي.

وقال قاسم "وفقا لمعلومات موثقة تعاقبت السفارة الأميركية مع وسيلتين إعلاميتين لبنانيتين وتدفع لهما أموالا طائلة، ومطلوب من هاتين الوسيلتين أن تبتعا تقارير يومية تسمى حزب الله في كل الموضوعات المطروحة".

وتتحدث حسابات تابعة لحزب الله على مواقع التواصل بأن السفارة الأميركية تمول "إم. تي. في" و"البي. سي" في حملة دعائية لم تقدم خلالها أي دليل على هذا الاتهام.

وأضاف التجمع أن تهديد الصحافيين بإغلاق الكاميرا ووقف التصوير هو تخفيف لتهديدات ميليشيات الشارع بالاعتداء على الصحافيين. وتابع "نقول لكافة الأحزاب إن تهديدهم هذا لن يمنع الصحافيين من القيام بدورهم بفضح الفساد والتشهير بالمفسدين".

وشارك العديد من الصحافيين على مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغ #كفوا_أيديكم، إضافة إلى مقطع فيديو

المعلقة بتشاطبه الأمني والعسكري، فضلا عن الاتهامات له بالمسؤولية عن تفجير المرفأ وباغتيال لقمان سليم.

ويقول صحافيون إن حزب الله لطالما وجه اتهامات لخصومه بالعمل لصالح إسرائيل والولايات المتحدة أو السفارات الأجنبية، وحشد جيوشه الإلكترونية لشن حملات على الإنترنت.

وزادت حدة الغضب الشعبي في لبنان عقب اغتيال الناشط اللبناني البارز لقمان سليم الذي كان ينتقد جماعة حزب الله رميا بالرصاص في سيارة بجنوب البلاد في فبراير الماضي.

وكان لقمان ينتقد ما وصفه بأساليب حزب الله الترهيبية ومحاولاته احتكار السياسة في لبنان، ليوافق حملة من قبل أنصار الحزب الذين وصفوه في بعض الأحيان بأنه ينتمي إلى "شعبة" وهو مصطلح يتهتم المعارضين بأنهم أداة في يد الولايات المتحدة.

بفرض الفساد والتشهير بالمفسدين. وشارك العديد من الصحافيين على مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغ #كفوا_أيديكم، إضافة إلى مقطع فيديو

فوضى قرارات تعرقل عمل الصحافيين في تغطية زيارة البابا إلى العراق

بغداد - منعت تشريعات رئاسة الوزراء العراقية طواقم القنوات الفضائية من تغطية زيارة البابا الفاتيكان إلى مدينة النجف، رغم حصولهم على تراخيص عمل تخولهم القيام بهذه المهمة.

وقال منسق جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في النجف، إنه تعرض لمعاملة سيئة مع العديد من الصحافيين في وسائل إعلام أخرى، أثناء التوجه نحو مركز مدينة النجف لتغطية مراسم الزيارة.

وأضاف أنه وباقي الصحافيين في القنوات الفضائية كانوا قد حصلوا على تراخيص صادرة عن رئاسة الجمهورية تسمح لهم بالتغطية، إلا أن موظفين من تشريعات رئاسة الوزراء منعوا الصحافيين من التصوير والقيام بأداء مهامهم.

وأشار المنسق إلى قيام أحد المسؤولين عن التشريعات بتهديد الصحافيين بكسر الهواتف المحمولة الخاصة بهم، وكاميرا القناة في حال التصوير أو التغطية، كما قاموا بإغلاق باب صالة استقبال الصحافيين ومنعهم من الخروج، فيما استثنوا القناة العراقية من تلك الإجراءات.

وأوضح أن الإجراءات منعت دخول الصحافيين حتى دون وسائل نقل إلى محافظة النجف بدءا من مساء الجمعة.

وتكرر في العراق حوادث مماثلة بمنع الصحافيين ومراسلي القنوات التلفزيونية من تغطية ونقل الأحداث في مختلف المناسبات لاسيما تغطية المظاهرات، من قبل قوات الأمن والشرطة وإحباطا مرافقي المسؤولين الحكوميين، وذلك بالمخالفة مع القوانين التي تضمن حرية العمل الصحفي.

وناقش صحافيون عراقيون أبرز المشكلات التي تواجه الصحافي بصورة عامة والمبدائي منهم بصورة خاصة، لاسيما المنع من التغطية، خلال ندوة صحافية عقدتها جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في فبراير الماضي، وخرجت الجلسة بمجموعة من التوصيات التي سترفع إلى الجهات المعنية، وكان أبرزها تشكيل لجنة مشتركة من نقابة الصحافيين وهيئة الإعلام ومنظمات المجتمع المدني، لكتابة قواعد ممارسة العمل الصحفي للتقليل من الانتهاكات، والعمل على القوانين المعنية بحرية الصحافة والإعلام.

وشدد الصحافيون على ضرورة تعديل قواعد لوائح البث التي تستند عليها هيئة الإعلام والاتصالات في إغلاق وسائل الإعلام وفرض الغرامات المالية، لكن من غير المتوقع أن تفضي هذه التوصيات إلى نتيجة، إذ إن المشكلة لدى الصحافيين العراقيين، هي في تطبيق القواعد الموجودة وليس تغييرها.

وأفادت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق بأن منع الإعلاميين من أداء مهامهم، يعد انتهاكا لحرية العمل الصحفي في البلاد، وإساءة غير مبررة تحتملها السلطات الحكومية المعنية، وبشكل خاص تشريعات رئاسة الوزراء.

وأفادت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق بأن منع الإعلاميين من أداء مهامهم، يعد انتهاكا لحرية العمل الصحفي في البلاد، وإساءة غير مبررة تحتملها السلطات الحكومية المعنية، وبشكل خاص تشريعات رئاسة الوزراء.

وأفادت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق بأن منع الإعلاميين من أداء مهامهم، يعد انتهاكا لحرية العمل الصحفي في البلاد، وإساءة غير مبررة تحتملها السلطات الحكومية المعنية، وبشكل خاص تشريعات رئاسة الوزراء.

وأفادت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق بأن منع الإعلاميين من أداء مهامهم، يعد انتهاكا لحرية العمل الصحفي في البلاد، وإساءة غير مبررة تحتملها السلطات الحكومية المعنية، وبشكل خاص تشريعات رئاسة الوزراء.

وأفادت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق بأن منع الإعلاميين من أداء مهامهم، يعد انتهاكا لحرية العمل الصحفي في البلاد، وإساءة غير مبررة تحتملها السلطات الحكومية المعنية، وبشكل خاص تشريعات رئاسة الوزراء.

المغربية نورا تسبق سعد لمجرد إلى المليار مشاهدة على يوتيوب

على الرغم من حالة الهدوء الفني السائد في كل بلدان العالم بسبب تفشي فيروس كورونا، إلا أن هناك معركة مشتتة بين عدد من النجوم على يوتيوب محورها عدد المشاهدات.

الرباط - أصبحت المغنية المغربية نورا فتحي أول عربية وأفريقية تكسر حاجز المليار مشاهدة على موقع يوتيوب. ونفقت فتحي بهذا الإنجاز على الفنان المغربي سعد لمجرد الذي كان بطمح لتحقيق لقب أول فنان عربي أفريقي يحقق نسبة مليار مشاهدة من خلال فيديو كليب أغنيته "أنت معلم"، والتي دشنت لها قبل فترة وجيزة "حملة المليار" كي ينال اللقب.

ووصل مقطع فيديو كليب "ديلبير" (Dilbar) للمغنية والراقصة نورا فتحي، التي تعمل في السينما الهندية للمليار مشاهدة، محطما الأرقام القياسية وقتها، حيث تجاوز الكليب 21 مليون مشاهدة في أول يوم من إصداره.

واحتفلت فتحي بإنجازها الذي حققته في مكتب T-Series في مومباي كاول امرأة عربية تحقق هذا الإنجاز، حيث نشرت صوراً عبر حسابها في موقع إنستغرام، وكتبت:

يا لها من مفاجأة مذهلة.. شكراً يا رفاق!
اليوم أصبحت أول امرأة عربية أفريقية تصل إلى مليار شخص على موقع يوتيوب "ديلبير"! ولم يكن باستطاعتي فعل ذلك دون حكم ودعمكم.. ممتنة للأبد.. والمزيد قائم في المستقبل.

وظهرت أغنية كليب "ديلبير" في فيلم "ساتياميفا جاياتي" (Satyameva Jayate) للمخرج ميلاب زافيري عام 2018، والذي لعب دور البطولة فيه جون أبراهام، بينما الهبت فتحي حماس الجمهور بمهاراتها في الرقص الشرقي، ما جعل الكليب أول أغنية هندية تحصد مثل هذه الأرقام في الهند.

وكليب الأغنية من تأليف تانيشك باجشي وغنتها نينها كاكرا وأسييس كور وفقاني بهنوشالي. وشجع نجاح النسخة العالمية من الأغنية فتحي على اتخاذ خطوة نحو الغناء لأول مرة مع فرقة "الفاير"، وكانت قد أعادت كتابة كلمات أغنية "ديلبير" باللغة العربية واللهجة المغربية.

وكان سعد لمجرد دشنت "حملة المليار" عبر منصاته على مواقع التواصل الاجتماعي، داعياً جمهوره لمساعدته في تحقيق هذا الحلم، لاسيما وأن الرقم الحالي قريب من تحقيقه.

ووصلت أغنية "أنت معلم" للفنان

وكانت جائزة "ورلد ميوزيك أورد" العالمية أعلنت على فيسبوك أكثر من 10 فنانين مشاهدة في المنطقة العربية على يوتيوب، مشيرة إلى الفنان المصري محمد رمضان رقم "1" في القائمة، وتمكن من حصد 3 مليارات و 41 مليون مشاهدة، وجاء في المركز الثاني سعد لمجرد بمليارين

و 538 مليون مشاهدة، وحل في المركز الثالث الفنان المصري تامر حسني بمليار و 840 مليون مشاهدة، وحلت في المركز الرابع الفنانة اللبنانية نانسي عجرم التي حصدت مليارات و 750 مليون مشاهدة، ثم جاءت خامساً الفنانة السورية أصالة بمليار و 255 مليون مشاهدة.

وجاء الفنان المصري عمرو دياب في المركز السادس بـ 974 مليون مشاهدة، وسابعاً حلت الفنانة اللبنانية هاني عمار في المركز الثامن، ثم الفنان المصري محمد حمادي الذي حل

تاسع وأخيراً الفنان المصري رامي جمال الذي احتل المركز العاشر.

وكانت جائزة "ورلد ميوزيك أورد" العالمية أعلنت على فيسبوك أكثر من 10 فنانين مشاهدة في المنطقة العربية على يوتيوب، مشيرة إلى الفنان المصري محمد رمضان رقم "1" في القائمة، وتمكن من حصد 3 مليارات و 41 مليون مشاهدة، وجاء في المركز الثاني سعد لمجرد بمليارين

و 538 مليون مشاهدة، وحل في المركز الثالث الفنان المصري تامر حسني بمليار و 840 مليون مشاهدة، وحلت في المركز الرابع الفنانة اللبنانية نانسي عجرم التي حصدت مليارات و 750 مليون مشاهدة، ثم جاءت خامساً الفنانة السورية أصالة بمليار و 255 مليون مشاهدة.

وجاء الفنان المصري عمرو دياب في المركز السادس بـ 974 مليون مشاهدة، وسابعاً حلت الفنانة اللبنانية هاني عمار في المركز الثامن، ثم الفنان المصري محمد حمادي الذي حل

تاسع وأخيراً الفنان المصري رامي جمال الذي احتل المركز العاشر.

وكانت جائزة "ورلد ميوزيك أورد" العالمية أعلنت على فيسبوك أكثر من 10 فنانين مشاهدة في المنطقة العربية على يوتيوب، مشيرة إلى الفنان المصري محمد رمضان رقم "1" في القائمة، وتمكن من حصد 3 مليارات و 41 مليون مشاهدة، وجاء في المركز الثاني سعد لمجرد بمليارين

و 538 مليون مشاهدة، وحل في المركز الثالث الفنان المصري تامر حسني بمليار و 840 مليون مشاهدة، وحلت في المركز الرابع الفنانة اللبنانية نانسي عجرم التي حصدت مليارات و 750 مليون مشاهدة، ثم جاءت خامساً الفنانة السورية أصالة بمليار و 255 مليون مشاهدة.

وجاء الفنان المصري عمرو دياب في المركز السادس بـ 974 مليون مشاهدة، وسابعاً حلت الفنانة اللبنانية هاني عمار في المركز الثامن، ثم الفنان المصري محمد حمادي الذي حل

تاسع وأخيراً الفنان المصري رامي جمال الذي احتل المركز العاشر.

وكانت جائزة "ورلد ميوزيك أورد" العالمية أعلنت على فيسبوك أكثر من 10 فنانين مشاهدة في المنطقة العربية على يوتيوب، مشيرة إلى الفنان المصري محمد رمضان رقم "1" في القائمة، وتمكن من حصد 3 مليارات و 41 مليون مشاهدة، وجاء في المركز الثاني سعد لمجرد بمليارين

و 538 مليون مشاهدة، وحل في المركز الثالث الفنان المصري تامر حسني بمليار و 840 مليون مشاهدة، وحلت في المركز الرابع الفنانة اللبنانية نانسي عجرم التي حصدت مليارات و 750 مليون مشاهدة، ثم جاءت خامساً الفنانة السورية أصالة بمليار و 255 مليون مشاهدة.

وجاء الفنان المصري عمرو دياب في المركز السادس بـ 974 مليون مشاهدة، وسابعاً حلت الفنانة اللبنانية هاني عمار في المركز الثامن، ثم الفنان المصري محمد حمادي الذي حل

تاسع وأخيراً الفنان المصري رامي جمال الذي احتل المركز العاشر.

وكانت جائزة "ورلد ميوزيك أورد" العالمية أعلنت على فيسبوك أكثر من 10 فنانين مشاهدة في المنطقة العربية على يوتيوب، مشيرة إلى الفنان المصري محمد رمضان رقم "1" في القائمة، وتمكن من حصد 3 مليارات و 41 مليون مشاهدة، وجاء في المركز الثاني سعد لمجرد بمليارين

و 538 مليون مشاهدة، وحل في المركز الثالث الفنان المصري تامر حسني بمليار و 840 مليون مشاهدة، وحلت في المركز الرابع الفنانة اللبنانية نانسي عجرم التي حصدت مليارات و 750 مليون مشاهدة، ثم جاءت خامساً الفنانة السورية أصالة بمليار و 255 مليون مشاهدة.

وجاء الفنان المصري عمرو دياب في المركز السادس بـ 974 مليون مشاهدة، وسابعاً حلت الفنانة اللبنانية هاني عمار في المركز الثامن، ثم الفنان المصري محمد حمادي الذي حل

تاسع وأخيراً الفنان المصري رامي جمال الذي احتل المركز العاشر.

وكانت جائزة "ورلد ميوزيك أورد" العالمية أعلنت على فيسبوك أكثر من 10 فنانين مشاهدة في المنطقة العربية على يوتيوب، مشيرة إلى الفنان المصري محمد رمضان رقم "1" في القائمة، وتمكن من حصد 3 مليارات و 41 مليون مشاهدة، وجاء في المركز الثاني سعد لمجرد بمليارين

و 538 مليون مشاهدة، وحل في المركز الثالث الفنان المصري تامر حسني بمليار و 840 مليون مشاهدة، وحلت في المركز الرابع الفنانة اللبنانية نانسي عجرم التي حصدت مليارات و 750 مليون مشاهدة، ثم جاءت خامساً الفنانة السورية أصالة بمليار و 255 مليون مشاهدة.

وجاء الفنان المصري عمرو دياب في المركز السادس بـ 974 مليون مشاهدة، وسابعاً حلت الفنانة اللبنانية هاني عمار في المركز الثامن، ثم الفنان المصري محمد حمادي الذي حل

تاسع وأخيراً الفنان المصري رامي جمال الذي احتل المركز العاشر.

وكانت جائزة "ورلد ميوزيك أورد" العالمية أعلنت على فيسبوك أكثر من 10 فنانين مشاهدة في المنطقة العربية على يوتيوب، مشيرة إلى الفنان المصري محمد رمضان رقم "1" في القائمة، وتمكن من حصد 3 مليارات و 41 مليون مشاهدة، وجاء في المركز الثاني سعد لمجرد بمليارين

و 538 مليون مشاهدة، وحل في المركز الثالث الفنان المصري تامر حسني بمليار و 840 مليون مشاهدة، وحلت في المركز الرابع الفنانة اللبنانية نانسي عجرم التي حصدت مليارات و 750 مليون مشاهدة، ثم جاءت خامساً الفنانة السورية أصالة بمليار و 255 مليون مشاهدة.

وجاء الفنان المصري عمرو دياب في المركز السادس بـ 974 مليون مشاهدة، وسابعاً حلت الفنانة اللبنانية هاني عمار في المركز الثامن، ثم الفنان المصري محمد حمادي الذي حل

تاسع وأخيراً الفنان المصري رامي جمال الذي احتل المركز العاشر.

وكانت جائزة "ورلد ميوزيك أورد" العالمية أعلنت على فيسبوك أكثر من 10 فنانين مشاهدة في المنطقة العربية على يوتيوب، مشيرة إلى الفنان المصري محمد رمضان رقم "1" في القائمة، وتمكن من حصد 3 مليارات و 41 مليون مشاهدة، وجاء في المركز الثاني سعد لمجرد بمليارين

و 538 مليون مشاهدة، وحل في المركز الثالث الفنان المصري تامر حسني بمليار و 840 مليون مشاهدة، وحلت في المركز الرابع الفنانة اللبنانية نانسي عجرم التي حصدت مليارات و 750 مليون مشاهدة، ثم جاءت خامساً الفنانة السورية أصالة بمليار و 255 مليون مشاهدة.

وجاء الفنان المصري عمرو دياب في المركز السادس بـ 974 مليون مشاهدة، وسابعاً حلت الفنانة اللبنانية هاني عمار في المركز الثامن، ثم الفنان المصري محمد حمادي الذي حل

تاسع وأخيراً الفنان المصري رامي جمال الذي احتل المركز العاشر.



«توقف أردوغان»

نظام أردوغان ينقل حرب اللافتات مع الولايات المتحدة إلى تويتر

«توقف أردوغان» و«حب أردوغان» هاشتاغات لقياس الشعبية

تركيا «مجتمع من المخبرين» منذ عهد الإمبراطورية العثمانية، فإنه «من المدهش مدى تفشي استخدام البلاغات بشأن كل مسألة».

وشهدت تركيا 66691 تحقيقاً قضائياً بتهمة «إهانة الرئيس» منذ انتخاب رجب طيب أردوغان في عام 2014، حتى أبريل 2019. وتنجست عن التحقيقات محاكمة 12305 أشخاص.

وتحولت قضايا أردوغان المرفوعة ضد المنتقدين له في التغريدات إلى مادة للسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي، وقال ناشطون إن أردوغان نصب نفسه الرئيس الأكثر إهانة في العالم بسبب هذه القضايا.

ورغم ذلك لا يتوقف أتراك عن انتقاد أردوغان وسياساته على مواقع التواصل الاجتماعي.

وغرق أردوغان قبل مدة في قرابة 400 ألف شخص سجّلوا عدم إعجابهم (Dislike) بفيديو للرئيس ووصفوا حينها بـ«خونة البلاد».

وكان البرلمان التركي صوت على قانون يفرض على أبرز شبكات التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك، التي يستخدمها الملايين يومياً، أن يكون لها ممثل في تركيا والانسحاب لأوامر المحاكم التركية التي تطلب سحب مضمون معين، تحت طائلة التعرض لغرامة مالية كبرى.

لكن مغردين معارضين لنظام أردوغان قالوا إن الدعاية التي يقوم بها البعض في الخارج ليست بريئة وتزيد في رصيد أردوغان. وكتب مغرد:

وقال مغرد في هذا السياق:
@ecenazuslu1985

أولئك الذين باعوا أرواحهم مقابل دولار واحد كانت لديهم لافتة تسمى #STOPERDOGAN مقابل عشرات الآلاف من الدولارات في أكثر شوارع نيويورك ازدحاماً، نقول أكمل أردوغان.

وخلط مغردون بين الإسلام واللافتات، فكتب أحدهم:
@BerkeErkan16

الآن، إذا كتبت شيئاً عن هذا الموضوع هنا، فسوف ينتقد البعض وسيؤذي البعض، وسيبدأ البعض بالإجراءات القضائية.

ولا يتوقف أنصار أردوغان عن التوظيف السياسي للدين الإسلامي، ويربطه بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي يلقي شعبية جارفة في أوساط الإسلاميين العرب.

وسخر مغرد:
@ramazanck

الإسلام كالشمس لا ينطفأ بالنفخ. إنه مثل النهار.

ويشير المغرد بذلك إلى تهمة إهانة أردوغان التي يمكن أن تضع أي صاحب رأي خلف القضبان.

وكان مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي سبق أن تداولوا فيديو للبرلماني عن حزب الشعب الجمهوري المعارض على ماهر باشسارير يعقد فيه مقارنات بين عدد الأتراك الذين حوكموا بتهمة «إهانة الرئيس» في فترات رئاسية مختلفة. وقال النائب إنه في فترة حكم أحمد نجت سيزار تمت محاكمة 160 مواطناً أما في فترة حكم عبدالله غول فقد تمت محاكمة 8 مواطنين.

وسخر باشسارير من القضاء التركي واصفاً ما يفعله بـ«الفضيحة»، إذ قال إنه «لأول مرة في تاريخ الجمهورية التركية تتم محاكمة 63 ألف مواطن بسبب إهانة الرئيس».

وتعتبر «إهانة الرئيس» جريمة وفقاً للمادة 299 من قانون العقوبات التركي الذي اعتمد في عام 1926.

وإذا أُدين شخص بتلك التهمة، يُعاقب بالسجن لمدة يمكن أن تصل إلى أربع سنوات، وقد تزيد هذه المدة إذا كانت الإهانة علنية.

واعتبر أوزغور أكتوتون رئيس رابطة خريجي علم الاجتماع، لصحيفة بيرغون التركية بأنه على الرغم من أن

النظام التركي يتجنب للرد على لافتة تقول «توقف أردوغان» بدعاية مضادة عنوانها «حب أردوغان» في الولايات المتحدة الأميركية وفي تركيا وعلى مواقع التواصل الاجتماعي.

وأنتقدت حرب اللافتات بين تركيا والولايات المتحدة الأميركية من الشوارع إلى مواقع التواصل الاجتماعي. وعرضت بلديات تابعة لحزب العدالة والتنمية في تركيا لافتات مضنية، مكتوب عليها «حب أردوغان»، وذلك رداً على لافتة عرضتها مدينة نيويورك الأسبوع الماضي كتب عليها «توقف أردوغان».

وكان لافتا نشر رؤساء البلديات على حساباتهم على تويتر صوراً للافتات مع عبارات ثناء على «الرئيس الذي لا يقهر» مقترنة بهاشتاغ #LoveErdogan، لكن الأتراك بدورهم نشروا على حساباتهم هاشتاغ #stopErdogan.

وكان لافتا نشر رؤساء البلديات على حساباتهم على تويتر صوراً للافتات مع عبارات ثناء على «الرئيس الذي لا يقهر» مقترنة بهاشتاغ #LoveErdogan، لكن الأتراك بدورهم نشروا على حساباتهم هاشتاغ #stopErdogan.

ونشرت حسابات تركية ناطقة باللغة العربية أيضاً اللافتات. ووصف سياسيون أتراك المولون لحزب العدالة والتنمية القائمين على اللافتة في نيويورك بالخونة.

وعقب ذلك أعلن مكتب الادعاء العام في أنقرة فتح تحقيق ضد من عرضوا الإعلان على الشاشات الرقمية في ميدان «تاييم سكوير» بمدينة نيويورك.

وانتقد المتحدث الرسمي باسم حزب العدالة والتنمية، عمر تشيليك، هذه اللافتة، محملاً المسؤولية لجماعة فتح الله غولن. وقال تشيليك «جماعة غولن هي عدو لتركيا وللإنسانية، وشريك في جميع مشاريع الخيانة، هذه الشبكة لا تتخف عن خيانة تركيا، لكنها لا يمكن أن توقف مسيرة رئيسنا الثابت».

وردت تركيا بلوحات إعلانات في «التاييم سكوير» رفع عليها علم تركيا وعلم الولايات المتحدة وكتب عليها «حزب العمال الكردستاني (PKK) = حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) = وحدات حماية الشعب التركي (YPG) = جماعة فتح الله غولن.. أوقفوهم»

وتصنف تركيا كل من الأحزاب السابقة على أنها منظمات إرهابية.

ويأتي الرد الدعائي في إطار ما وصفته تركيا بـ«مكافحة محاولات التلاعب والتضليل»، وسبتمبر الماضي أعلنت الرئاسة التركية

تشكيل وحدة جديدة لمكافحة محاولات ما وصفتها بالتلاعب والتضليل التي تستهدف البلاد، إلا أن مراقبين يرون أن الهدف الخفي يكمن في نشر الرواية التركية على نحو أكبر. وأعلنت الرئاسة التركية أنها شكلت وحدة جديدة هدفها

تشكيل وحدة جديدة لمكافحة محاولات ما وصفتها بالتلاعب والتضليل التي تستهدف البلاد، إلا أن مراقبين يرون أن الهدف الخفي يكمن في نشر الرواية التركية على نحو أكبر. وأعلنت الرئاسة التركية أنها شكلت وحدة جديدة هدفها

تشكيل وحدة جديدة لمكافحة محاولات ما وصفتها بالتلاعب والتضليل التي تستهدف البلاد، إلا أن مراقبين يرون أن الهدف الخفي يكمن في نشر الرواية التركية على نحو أكبر. وأعلنت الرئاسة التركية أنها شكلت وحدة جديدة هدفها

تشكيل وحدة جديدة لمكافحة محاولات ما وصفتها بالتلاعب والتضليل التي تستهدف البلاد، إلا أن مراقبين يرون أن الهدف الخفي يكمن في نشر الرواية التركية على نحو أكبر. وأعلنت الرئاسة التركية أنها شكلت وحدة جديدة هدفها

تشكيل وحدة جديدة لمكافحة محاولات ما وصفتها بالتلاعب والتضليل التي تستهدف البلاد، إلا أن مراقبين يرون أن الهدف الخفي يكمن في نشر الرواية التركية على نحو أكبر. وأعلنت الرئاسة التركية أنها شكلت وحدة جديدة هدفها

تشكيل وحدة جديدة لمكافحة محاولات ما وصفتها بالتلاعب والتضليل التي تستهدف البلاد، إلا أن مراقبين يرون أن الهدف الخفي يكمن في نشر الرواية التركية على نحو أكبر. وأعلنت الرئاسة التركية أنها شكلت وحدة جديدة هدفها

النظام التركي يتجنب للرد على لافتة تقول «توقف أردوغان» بدعاية مضادة عنوانها «حب أردوغان» في الولايات المتحدة الأميركية وفي تركيا وعلى مواقع التواصل الاجتماعي.

وأنتقدت حرب اللافتات بين تركيا والولايات المتحدة الأميركية من الشوارع إلى مواقع التواصل الاجتماعي. وعرضت بلديات تابعة لحزب العدالة والتنمية في تركيا لافتات مضنية، مكتوب عليها «حب أردوغان»، وذلك رداً على لافتة عرضتها مدينة نيويورك الأسبوع الماضي كتب عليها «توقف أردوغان».

وكان لافتا نشر رؤساء البلديات على حساباتهم على تويتر صوراً للافتات مع عبارات ثناء على «الرئيس الذي لا يقهر» مقترنة بهاشتاغ #LoveErdogan، لكن الأتراك بدورهم نشروا على حساباتهم هاشتاغ #stopErdogan.

وكان لافتا نشر رؤساء البلديات على حساباتهم على تويتر صوراً للافتات مع عبارات ثناء على «الرئيس الذي لا يقهر» مقترنة بهاشتاغ #LoveErdogan، لكن الأتراك بدورهم نشروا على حساباتهم هاشتاغ #stopErdogan.

ونشرت حسابات تركية ناطقة باللغة العربية أيضاً اللافتات. ووصف سياسيون أتراك المولون لحزب العدالة والتنمية القائمين على اللافتة في نيويورك بالخونة.

وعقب ذلك أعلن مكتب الادعاء العام في أنقرة فتح تحقيق ضد من عرضوا الإعلان على الشاشات الرقمية في ميدان «تاييم سكوير» بمدينة نيويورك.

وانتقد المتحدث الرسمي باسم حزب العدالة والتنمية، عمر تشيليك، هذه اللافتة، محملاً المسؤولية لجماعة فتح الله غولن. وقال تشيليك «جماعة غولن هي عدو لتركيا وللإنسانية، وشريك في جميع مشاريع الخيانة، هذه الشبكة لا تتخف عن خيانة تركيا، لكنها لا يمكن أن توقف مسيرة رئيسنا الثابت».

وردت تركيا بلوحات إعلانات في «التاييم سكوير» رفع عليها علم تركيا وعلم الولايات المتحدة وكتب عليها «حزب العمال الكردستاني (PKK) = حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) = وحدات حماية الشعب التركي (YPG) = جماعة فتح الله غولن.. أوقفوهم»

وتصنف تركيا كل من الأحزاب السابقة على أنها منظمات إرهابية.

ويأتي الرد الدعائي في إطار ما وصفته تركيا بـ«مكافحة محاولات التلاعب والتضليل»، وسبتمبر الماضي أعلنت الرئاسة التركية

تشكيل وحدة جديدة لمكافحة محاولات ما وصفتها بالتلاعب والتضليل التي تستهدف البلاد، إلا أن مراقبين يرون أن الهدف الخفي يكمن في نشر الرواية التركية على نحو أكبر. وأعلنت الرئاسة التركية أنها شكلت وحدة جديدة هدفها

تشكيل وحدة جديدة لمكافحة محاولات ما وصفتها بالتلاعب والتضليل التي تستهدف البلاد، إلا أن مراقبين يرون أن الهدف الخفي يكمن في نشر الرواية التركية على نحو أكبر. وأعلنت الرئاسة التركية أنها شكلت وحدة جديدة هدفها

تشكيل وحدة جديدة لمكافحة محاولات ما وصفتها بالتلاعب والتضليل التي تستهدف البلاد، إلا أن مراقبين يرون أن الهدف الخفي يكمن في نشر الرواية التركية على نحو أكبر. وأعلنت الرئاسة التركية أنها شكلت وحدة جديدة هدفها

تشكيل وحدة جديدة لمكافحة محاولات ما وصفتها بالتلاعب والتضليل التي تستهدف البلاد، إلا أن مراقبين يرون أن الهدف الخفي يكمن في نشر الرواية التركية على نحو أكبر. وأعلنت الرئاسة التركية أنها شكلت وحدة جديدة هدفها

تشكيل وحدة جديدة لمكافحة محاولات ما وصفتها بالتلاعب والتضليل التي تستهدف البلاد، إلا أن مراقبين يرون أن الهدف الخفي يكمن في نشر الرواية التركية على نحو أكبر. وأعلنت الرئاسة التركية أنها شكلت وحدة جديدة هدفها

تشكيل وحدة جديدة لمكافحة محاولات ما وصفتها بالتلاعب والتضليل التي تستهدف البلاد، إلا أن مراقبين يرون أن الهدف الخفي يكمن في نشر الرواية التركية على نحو أكبر. وأعلنت الرئاسة التركية أنها شكلت وحدة جديدة هدفها

أبرز تغريدات العرب

AMaqsudAKarim
«يا تُرى، يا هل تُرى، لو الواحد راح للرجال بتاع الحبوب بإيهما، وطلب منه كام حبة من حبوب الشجاعة، وخدتها على مرة واحدة، وتجرا وفكر بمسح أرقام تليفونات أصدقائه وأحبائه الذين رحلوا في آخر عامين، على سبيل المثال، يا ترى ممكن يمسخ كام رقم؟ يا لها من فكرة كئيبة، أعراف!»

3S8j_
اعتقدت أن الشيء الأكثر رعباً في هذا العالم، هو أنك لا تعلم أبداً ما هي النوايا الحقيقية للأشخاص تجاهك.

salahalzamil
قصة قصيرة:
يقول «كان عندنا أستاذ بالجامعة وكان يحمل بمعصم يده ساعة نسائية (موديلات البنات) كنا نتهمك ونضحك عليه كثيراً، حتى اكتشفنا أنها ساعة ابنه المتوفاه، تالنا لجاننا.. لبيتنا نصت لكل قلب يتالم ولا يتكلم».

lucienbourjeily
«ما رح يسقطوا باقي الزعماء، إذا زعيمك ما سقطت كمان. يا كلن يسقطوا، يا كلن باقين... مكن يعني كلن لبنان».

أبرز تغريدات العرب

أبرز تغريدات العرب

أبرز تغريدات العرب

جمع الخردة في لبنان لقمة عيش مغمسة في الصدا

التهرب من الجارة سوريا يحرك تجارة الـ«سكراب»



الأزمات المادية والاقتصادية تدفع اللبنانيين إلى جمع الخردة من الأحياء وأكاداس القمامة وبيعها لتأمين لقمة العيش، ثم يتحول ذلك إلى مهنة دائمة للفقراء من النساء والرجال وحتى طلاب المدارس والجامعات ليدفعوا أقساط الدراسة دون أن تعينهم انتقادات أصدقائهم ومعرفهم.

طرابلس (لبنان) - بعد اتساع دائرة الأزمة الاقتصادية والفقر والبطالة في لبنان اضطر بعض اللبنانيين، من النساء والرجال والشباب والأطفال، إلى جمع وبيع الخردة المعروفة أيضا بتجارة الـ«سكراب» وباللقمة المغمسة في الحديد والصدا لتأمين قوت يومهم، والبعض منهم أصبحوا يمتنون هذا العمل بشكل عسني بعد أن كان ذلك سرا من خلال التوجه ليلا إلى الأحياء والمزابل لجمع الخردة بعيدا عن أعين الأهل والأصدقاء. لا أحد يعرف تاريخا محددا لمهنة جمع وبيع الخردة في لبنان، إلا أنه من المؤكد أن هذه المهنة التي تنامي دورها مؤخرا راجت بعد الحرب الأهلية (1975 - 1990) وتطورت مع الحروب المتتالية التي شهدتها البلاد.

ومع الأزمات الاقتصادية والمعيشية التي ترزح تحت وطأتها شريحة كبيرة من اللبنانيين تحول العمل في جمع الخردة إلى مهنة ثابتة للكثيرين ممن لفظتهم سوق العمل المحلية ولم يجدوا لهم مكانا بديلا.

ويعتبر البعض الآخر تجارة الخردة مهنة أشبه بتجارة الذهب، خصوصا بعد تنامي ظاهرة تهريب الخردة من سوريا إلى الأراضي اللبنانية بطرق غير شرعية على الحدود اللبنانية السورية الشرقية والشمالية.

يقول خالد الشيخ (أحد تجار الخردة في شمال لبنان) لوكالة أنباء «شينخوا» إن 20 عاملا يعملون لديه، بينهم طلاب، بعدما أنت أزمات البلاد الاقتصادية والمالية والمعيشية إلى ارتفاع معدل الفقر إلى أكثر من 50 في المئة وانهار العملة المحلية وتفاقم البطالة والتخلف.

ويوضح أن أجر العامل بحسب نوع عمله قد يصل إلى حوالي 70 ألف ليرة لبنانية، ما يعادل اليوم بحسب سعر الصرف في السوق الموازية 7 دولارات أميركية.

ويضيف «تجمع الخردة التي تتضمن الحديد والألومنيوم والنحاس والبلاستيك من مختلف مدن وبلدات الشمال، فضلا عن تلك التي تصل إلينا من سوريا، حيث توجد كميات كبيرة من الخردة بسبب

الدمار الذي لحق بالعديد من مدن وقرى سوريا».

ويشير الشيخ إلى أنه بعد تجميع الخردة يتم فرزها حسب النوع في باحات مستودعات الخردة تمهيدا لتصديرها بحرا، وعلى وجه الخصوص إلى تركيا حيث يعاد تدويرها وتصنيعها.

ويوضح أن الأناظر بدأت تتجه مؤخرا إلى هذه المهنة لمعرفة خفاياها والمردود المالي الذي توفره وبعضه لخزينة الدولة التي تستفيد من مبالغ لا يستهان بها من رسوم تصدير الخردة.

وطرابلس والشمال حصة كبيرة من تجارة الخردة، حيث تنتشر العشرات من ساحات تجميع الخردة أو ما يعرف بـ«البورة» في أماكن غير أهلة بالسكان قرب مرفأ طرابلس.

ويدور في فلك هذه المهنة المئات من العمال، ومنهم طلاب مدارس وجامعات، يجوبون الطرق نهارا وليلا في المدن والقرى بسيارات نصف نقل صغيرة ودراجات نارية تجر عربات لجمع الخردة

من حاويات النفايات أو عن طريق شرائها من المواطنين الذين ينتظرون لبيع ما يريدون التخلص منه من أدوات كهربائية مستعملة.

ويسرد العاملون في هذه المهنة روايات كثيرة عن الأوضاع الاقتصادية المتردية التي دفعتهم إلى ترك منازلهم ليلا والتوجه إلى أكوام النفايات بحثا عن الخردة، لكنهم في الوقت نفسه يشيرون إلى أن المهنة توفر دخلا يدفعهم إلى مواظبة العمل فيها.

ودعت الظروف الاقتصادية الطالب فارس (23 سنة) إلى العمل في جمع التتلك والبلاستيك والنحاس، ما مكّنه من دفع أقساط الجامعة؛ يقول «بدأت في عطلة الصيف جمع بعض المواد من الحارات وأكوام النفايات المتكدسة بشكل مخيف في الطرقات، وجمعت نحو طنين منها، أي ما يعادل ثمنه ألف دولار».

لم يعر فارس اهتماما للانتقادات التي طالته من أصدقائه، مؤكدا أنه «ليس عيبا ما أقوم به، ولم أكن أتخيل أن فرز النفايات

سيكون مربحا بهذا الشكل، لكن حين رايت كثيرين يمتنونونه كعمل إضافي أدركت سر التحول نحوه، أقله أنه يخلص البيئة من تخمة النفايات وهذا جزء من الحل».

ويوضح أن «الخردة تجارة ناجحة ومشجعة، فهي لا تخضع للضرائب ولا للرقابة، ما يجعله نبيعه ويعاد تحويله ليدخل في الصناعات المحلية التي تعيش أزمة خانقة، (لذلك) يجب تشجيعها».

وأضاف أنه إلى جانب الأرباح التي يحققها عمال الجمع يحقق أصحاب مستودعات التجميع أيضا أرباحا طائلة ومعهم أصحاب شركات النقل والمرافئ، حيث تصل رسوم مرفأ طرابلس سنويا من التصدير إلى قرابة 2 مليار ليرة لبنانية، بحسب أحد مسؤولي المرفأ.

ويشير الواقع الفعلي لتجارة الخردة إلى أنها مهنة تساهم إلى حد ما في تحريك الدورة الاقتصادية وإيجاد فرص عمل، وخصوصا أن خردة لبنان مطلوبة لأنها بحسب التقارير الدولية خالية من أي مواد مشعة وفق كشوفات مرفأ لبنان والدول المستوردة.

طن الحديد يباع بنحو 600 دولار أميركي، وطن التتلك بـ400 دولار، أما النحاسيات فأسعارها متفاوتة بحسب نوعها

ويقول محمد العلي (33 عاما) «أعمل في هذه المهنة منذ عدة سنوات، وأقوم بجمع الخردة من الشوارع أو اشتريها بأسعار رخيصة من مواطنين، وأنقلها إلى ساحات التجار لتجميع الخردة، حيث أبيع طن الحديد بنحو 600 دولار أميركي، وطن التتلك بـ400 دولار، أما النحاسيات فأسعارها متفاوتة بحسب

سرقة الكلاب في بريطانيا تجارة مربحة في زمن الوباء

وحذرت الجمعية الملكية للرفق بالحيوان الجمهور مؤخرا من أن بعض اللصوص ينتحلون شخصيات مفتشين تابعين للجمعية ويقومون بحافلات صغيرة تحمل شعارها.

وقال المتحدث باسم الجمعية «رجاء احذروا من أي شخص يقدم نفسه على أنه مسؤول لكي يقرب من كلابكم، واطلبوا دائما من أي فرد يدعي أنه موظف لدى الجمعية أن يبرز بطاقة الهوية الشخصية، كما يجب عليكم تفحص الشارة التي يعلقها».

ويمكن أن تصبح سرقة الكلاب صادة وتسبب معاناة كبيرة لأصحابها، وفقا لما تقوله أماندا بليكمان (نائب رئيس شرطة المجلس الوطني لرؤساء الشرطة في بريطانيا).

وتنصح أصحاب الكلاب بعدم نشر صور الجراء الجديدة التي ولدت لديهم على منصات التواصل الاجتماعي، وذلك لتجنب جذب أنظار اللصوص إليها.

ومن ناحية أخرى أعرب بيفان عن أملة في أن يتمكن من استعادة جرائه المسروقة عن طريق إثارة الوعي بهذه القضية على منصات التواصل.

ويبدو أن في الأفق سببا يبعث على الأمل، فرغم كل ذلك تمت إعادة نحو 200 كلب من الكلاب المسروقة إلى أصحابها العام الماضي، وفقا لبيانات منظمة «دوغ لوست».

وأصبح لصوص الكلاب أكثر جراءة، فهم لا يستدرجون الكلاب إلى خارج المزارع خلال الليل فحسب، وإنما أيضا يهددون أصحابها أثناء النهار، أو يسرقونها من حقائق الناس.

عصابات إجرامية كبيرة تكسبت الملايين من الجنيئات الإسترلينية».

ومن السهل معرفة سبب تحول نظر الجماعات الإجرامية إلى الكلاب، وفي هذا الصدد قال واين ماي (متطوع يعمل مع منظمة «دوغ لوست») «إن ذلك

في الواقع نشاط إجرامي أكثر إغراء من غيره، فلص الكلاب أفضل من تاجر المخدرات».

وأضاف «في حالة ضبط اللص وهو يسرق كلبا أو يبيعه، توقع عليه عقوبة دفع غرامة تبلغ نحو 250 جنيه إسترليني (350 دولارا)».

وتابع ماي «إذا سرق لص كلبا لاستيلاء خمسة جراء فيمكنه بيع الواحد منها بسعر يتراوح بين ثلاثة وخمسة آلاف جنيه إسترليني».

وبالتالي كان اللص سيحظى 25 ألف جنيه إسترليني من سرقة كلب واحد. بينما توقع عقوبة السجن على أي شخص يضبط وهو يبيع كلبا بقيمة 25 ألف جنيه إسترليني من الكوكابين، على حد قول ماي.

وتشير بيانات حكومية إلى أنه يمكن إيقاع عقوبة السجن بما يصل إلى سبع سنوات بحق لصوص الحيوانات الأليفة، غير أنه ليست هناك معلومات متاحة بشأن إيقاع مثل هذه العقوبات.

وأوضح التقرير الإخباري للقيادة المذكورة أنه «ليست الجراء فقط هي المعرضة لخطر السرقة، بل إن شرقي إنجلترا، وأكثر أنواع الكلاب المسروقة هي كوكو سبانيلز ذات البنية القوية والشكل الرشيق والتي تعد رفيفا رائعا للأشخاص، تليها نوعية إنغليش سبرينجر سبانيلز ذات الحجم المتوسط، ثم جاك راسل ذات الحجم الصغير».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

رقم يزيد بنسبة أكثر من مرتين ونصف على العدد المسجل في عام 2019، ومعظم هذه السرقات وقعت في منطقة جنوب شرقي إنجلترا، وأكثر أنواع الكلاب المسروقة هي كوكو سبانيلز ذات البنية القوية والشكل الرشيق والتي تعد رفيفا رائعا للأشخاص، تليها نوعية إنغليش سبرينجر سبانيلز ذات الحجم المتوسط، ثم جاك راسل ذات الحجم الصغير».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».

وقال محقق سري لقناة «بي.بي.سي» التلفزيونية البريطانية إن «سرقة الكلاب قد تكون جريمة نادرة نسبيًا، غير أنها تحولت إلى نوع من التجارة المحظورة، وتبلغ عائداتها ملايين الدولارات».



عدد الكلاب التي سُرقت في بريطانيا وأيرلندا العام الماضي بلغ 465 كلبا، أي أكثر بمرتين ونصف من العدد المسجل في 2019



جريمة نادرة في السابق

مشاركة النساء في مواقع صنع القرار محدودة مقارنة بالرجال

التشريعات الرائدة في بعض الدول لم تمكن المرأة من تقلد المناصب الهامة في هرم السلطة

القوانين التقدمية عاجزة عن حماية المرأة التونسية من العنف الأسري

تونس - تزايدت حالات العنف الموجه ضد النساء في تونس خلال فترة الحجر الصحي وانتشرت الدعايات السامة على مواقع التواصل الاجتماعي من قبيل "إنها أفضل فترة لتضرب زوجك لأن المحاكم مغلقة خلال الحجر الصحي"، و"لا تخفسي زوجك كي لا تتعرضي للضرب"، وهي دعايات تعكس مدى قصور القوانين رغم تقدمها في حماية المرأة من العنف المسلط عليها من زوجها ومن أفراد عائلتها في الكثير من الأحيان. وكادت نادية تخسر كل شيء حتى طفلتها، عندما تقدمت خلال فترة الإغلاق السنة الماضية بشكوى قضائية ضد زوجها العنيف، في ظل صعوبة تطبيق المؤسسات التونسية للقوانين الرائدة في البلاد على صعيد مكافحة العنف ضد المرأة.

وتؤكد السلطات التونسية أن عدد الشكاوى المتعلقة بالعنف الجسدي والمضني ضد النساء تضاعف خلال فترة الحجر بين مارس ويونيو 2020. ولا يزال المنحى التصاعدي مستمرا. وتلقى مركز الإصغاء الخاص بـ"الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات" في تونس العاصمة، في الأشهر الأخيرة عددا كبيرا من الشهادات لنساء تعرضن للعنف الأسري يفوق بكثير تلك المسجلة في الفترة عينها من العام الفائت.

وأقر البرلمان التونسي في العام 2017 قانونا طموحا لمكافحة العنف ضد المرأة، دعمه سياسيون ومنظمات من المجتمع المدني تعمل على أن تكون "المرأة التونسية" تقدمية ومنحزرة من كل القيود الاجتماعية.

ويوسع هذا النص القانوني الذي لقي إشارات كثيرة، نطاق التجاوزات التي تعرض مرتكبيها للعقاب على صعيد العنف ضد النساء، ويؤكد جليا ريادة تونس بالمنطقة في مجال حقوق المرأة ويكفل حماية قانونية ومادية لضحايا العنف.

لكن في المقابل، يبقى إحقاق الحق للضحايا مسارا صعبا في ظل غياب الإرادة السياسية ونقص الموارد.

تحملت نادية الأربيعينية سوء معاملة زوجها وتهديداته سنوات عدة ولم تقم بأي دعوى ضده أمام القضاء في غياب أي مورد مالي مستقل لها. وتقول لوكالة فرانس برس "كان يفعل ذلك (التعنيف) عندما يكون في حالة سكر ثم يعثر، وكان يسافر شهرا عدة سنويا للعمل خارج البلاد لذلك فضلت ألا أعمل شيئا". وتتابع بتأثر ظاهر "لكن وخلال فترة الحجر المنزلي وجد نفسه عالقا في البيت وكان متوترا ويسرف في

ومصر واليمن وسوريا، احتلت المراتب الأخيرة ضمن قائمة الدول العربية التي تراجعت فيها حقوق المرأة. فقد احتلت مصر - طبقا للاستطلاع المرتبة الأخيرة على القائمة. وجاءت دولتا اليمن وسوريا في المرتبتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة على التوالي.

ووفق ما خلصت إليه دراسة بعنوان "المشاركة السياسية للمرأة"، تبقى قضية المشاركة السياسية للمرأة في مصر وتقييم الفرص المتاحة لها للنفوذ العقلية وتفعل الشعارات في الواقع أهم بكثير.

وأضاف الجورشي أن هذا الوضع تتحمل مسؤوليته النساء أنفسهن، داعيا المرأة التونسية إلى تحمل المسؤولية كاملة وإجراء نقد ذاتي.

ورغم الحضور العددي للمرأة التونسية في كل من البرلمان والحكومة، ترى القيادة السابقة في حزب الاتحاد الوطني الحر أحلام كمرجي أن الأهمية لا تكمن في العدد، وإنما في التموقع والمناصب التي تقلدها المرأة في الحياة السياسية.

وتعتبر كمرجي، أن حضور المرأة في الأحزاب وفي البرلمان والحكومة منذ عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة إلى الآن، شكلي ومجرد ديكور.

وتقول القيادة الحزبية في هذا السياق: ليس للمرأة حضور فعلي وإنما هي مجرد ديكور يزين المشهد السياسي، ويتضح ذلك من خلال عدم تمثيلها من أن تكون صانعة للقرار أو شريكة فيه، وبقيت دائما في تبعية للرجل، الرئيس والقائد.

كما أظهر استطلاع أجرته مؤسسة تومسون رويترز وشمل اثنتين وعشرين دولة عربية، أن ثلاثا من بين الدول الخمس التي طالتها انتفاضات الربيع العربي منذ عام 2011 وهي تونس وليبيا



اهتمام المرأة بالشأن العام يبقى ضعيفا

إلى أن هناك فجوة نوعية واضحة وكبيرة لغير صالح النساء في كافة مؤسسات الدولة المصرية باستثناءات قليلة.

وتجد النساء العريبات صعوبات وعقبات عليها أن تتخطاها إذا ما أرادت خوض غمار العمل العام، ومن بين هذه العقبات عوامل متصلة بالمرأة نفسها وبوضعها الاقتصادي، وعوامل متصلة بالمؤسسة السياسية، وعوامل متصلة بالمجتمع والثقافة السائدة فيه.

ويرى علماء الاجتماع أنه على المرأة إدراك هويتها النسوية والمواطنة السياسية في الوقت ذاته، وهو الأمر الذي يعني انخراطها في عمل مدني أو اجتماعي أو في عمل سياسي عام، وهذا يعني لا بد من تواجد تنظيمات ومؤسسات وكيانات تعمل بمثابة قنوات على دعم مشاركة النساء في الحياة العامة، وأن تتضمّن النساء في هذا الإطار إلى جانب الرجال من أجل تغيير رؤية الرجل.

فتكاتف النساء بأعداد كبيرة، وفق علماء الاجتماع، يعني التحول إلى قاعدة عريضة ومؤثرة، وهو الأمر الذي يمكن من التغيير على مستوى التفكير وعلى مستوى الأداء في القاعدة، وعلى مستوى الأداء العام.

ولتعزيز الدور القيادي للمرأة لا بد من دعم عملية التحول الديمقراطي ومفاهيم حقوق الإنسان والمواطنة والاهتمام بنشر ثقافة الديمقراطية ودعم التمييز والحق في الاختلاف والتعددية. ولا بد كذلك من تغيير الإطار القانوني الذي يحكم المشاركة السياسية على وجه العموم ومشاركة المرأة على وجه الخصوص، وأيضا ضرورة إحقاقها بالشأن العام بالقدر نفسه الذي تخضع فيه بقضايا المرأة، إضافة إلى أهمية تدريب النساء حتى لا يصلن غير مؤهلات إلى المناصب القيادية.

وقال الجورشي، إن تواصل تنازل النساء عن حقوقهن، خاصة في الأوساط الريفية، من أبرز الأسباب التي أيقنت المرأة في وضع الضحية، فهي لا تتجرأ على المطالبة حتى بإسقاط حقها، مثل حقها في الميراث الذي غالبا ما تتنازل عنه لرجال العائلة.

كما تتعرض النساء للتهميش الاجتماعي والاقتصادي، ذلك أن وضع القوانين ورفع شعارات المساواة بين المرأة والرجل لا يكفيان لضمان المشاركة الفعالة للمرأة، لأن تغيير العقلية وتفعل الشعارات في الواقع أهم بكثير.

وأضاف الجورشي أن هذا الوضع تتحمل مسؤوليته النساء أنفسهن، داعيا المرأة التونسية إلى تحمل المسؤولية كاملة وإجراء نقد ذاتي.

ورغم الحضور العددي للمرأة التونسية في كل من البرلمان والحكومة، ترى القيادة السابقة في حزب الاتحاد الوطني الحر أحلام كمرجي أن الأهمية لا تكمن في العدد، وإنما في التموقع والمناصب التي تقلدها المرأة في الحياة السياسية.

وتعتبر كمرجي، أن حضور المرأة في الأحزاب وفي البرلمان والحكومة منذ عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة إلى الآن، شكلي ومجرد ديكور.

وتقول القيادة الحزبية في هذا السياق: ليس للمرأة حضور فعلي وإنما هي مجرد ديكور يزين المشهد السياسي، ويتضح ذلك من خلال عدم تمثيلها من أن تكون صانعة للقرار أو شريكة فيه، وبقيت دائما في تبعية للرجل، الرئيس والقائد.

وقال الجورشي، إن تواصل تنازل النساء عن حقوقهن، خاصة في الأوساط الريفية، من أبرز الأسباب التي أيقنت المرأة في وضع الضحية، فهي لا تتجرأ على المطالبة حتى بإسقاط حقها، مثل حقها في الميراث الذي غالبا ما تتنازل عنه لرجال العائلة.

كما تتعرض النساء للتهميش الاجتماعي والاقتصادي، ذلك أن وضع القوانين ورفع شعارات المساواة بين المرأة والرجل لا يكفيان لضمان المشاركة الفعالة للمرأة، لأن تغيير العقلية وتفعل الشعارات في الواقع أهم بكثير.

وأضاف الجورشي أن هذا الوضع تتحمل مسؤوليته النساء أنفسهن، داعيا المرأة التونسية إلى تحمل المسؤولية كاملة وإجراء نقد ذاتي.

ورغم الحضور العددي للمرأة التونسية في كل من البرلمان والحكومة، ترى القيادة السابقة في حزب الاتحاد الوطني الحر أحلام كمرجي أن الأهمية لا تكمن في العدد، وإنما في التموقع والمناصب التي تقلدها المرأة في الحياة السياسية.

وتعتبر كمرجي، أن حضور المرأة في الأحزاب وفي البرلمان والحكومة منذ عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة إلى الآن، شكلي ومجرد ديكور.

وتقول القيادة الحزبية في هذا السياق: ليس للمرأة حضور فعلي وإنما هي مجرد ديكور يزين المشهد السياسي، ويتضح ذلك من خلال عدم تمثيلها من أن تكون صانعة للقرار أو شريكة فيه، وبقيت دائما في تبعية للرجل، الرئيس والقائد.

رغم التغييرات التي عرفتها المنطقة العربية ورغم ما حصلت عليه النساء فيها من حقوق وحريات إلا أن ما تم إحرازه على أرض الواقع في ما يتعلق بمشاركتهن في مواقع صنع القرار مقارنة بالرجال يعد محدودا للغاية. ولذلك دعا المختصون إلى ضرورة اهتمام المرأة بالشأن العام بالقدر نفسه الذي تعنى فيه بقضايا المرأة حتى تكون ممثلة في دوائر صنع القرار.

راضية القيزاني
صحافية تونسية



يحصل تمثيل المرأة في المجالس النيابية بالدول العربية على أدنى النسب على مستوى العالم، مع الإخذ بعين الاعتبار التفاوت في ما بين الدول العربية في هذا الصدد، ذلك أن بعضها لا يسمح بتولي النساء مناصب قضائية، وأن دولا أخرى لم تصل المرأة فيها إلى منصب القضاء إلا منذ فترة قريبة. كذلك أن عدد النساء اللواتي يشغلن مناصب وزارية محدود للغاية، إضافة إلى شبة انعدام وجودها على رأس المحافظات ويرتبط العسكرية والأمنية عليا.

وقد أقر المؤتمر العالمي الرابع للمرأة منذ 14 سنة (بكين 1995) بضرورة مشاركة المرأة في عملية صنع القرار وتولي المناصب السياسية. والتزمت بذلك العديد من الدول، لكن ما زال وضع المرأة في المنطقة العربية مقارنة ببقية دول العالم أقل بكثير من إمكانية الوصول إلى المناصب القيادية السياسية والمشاركة في عملية صنع القرار، من زاوية تمثيل المرأة في السلطات الرئيسية الثلاث، التشريعية والتنفيذية والقضائية.

ورغم التشريعات الرائدة في تونس وحضور المرأة في مختلف المجالات، إلا أنها لم تتمكن من تقلد أحد أهم مناصب في هرم السلطة، رئاستي الجمهورية والأكاديمية التونسية، أنه رغم توفر القضاءات، يوجد تعثر يجعل النساء يتقدمن في مشاركتهن بشكل بطيء، وذلك ما يدفع إلى التساؤل عن الأسباب العميقة لعدم بلوغهن مراتب متقدمة في الدولة.

صلاح الدين الجورشي
مشاركة النساء في الشأن العام تتقدم ببطء



ورغم التشريعات الرائدة في تونس وحضور المرأة في مختلف المجالات، إلا أنها لم تتمكن من تقلد أحد أهم مناصب في هرم السلطة، رئاستي الجمهورية والأكاديمية التونسية، أنه رغم توفر القضاءات، يوجد تعثر يجعل النساء يتقدمن في مشاركتهن بشكل بطيء، وذلك ما يدفع إلى التساؤل عن الأسباب العميقة لعدم بلوغهن مراتب متقدمة في الدولة.

ولفتت وزيرة المرأة السابقة نزيهة العبيدي إلى أن نسبة حضور المرأة لا تتجاوز 26 في المئة بجلس نواب الشعب مقابل 33.2 في المئة سنة 2014، و18.75 في المئة صلب الحكومة بـ 6 أعضاء فقط من النساء (4 وزيرات وكاتبة دولة) من مجموع 32.

وأكد صلاح الدين الجورشي المفكر والأكاديمي التونسي، أنه رغم توفر القضاءات، يوجد تعثر يجعل النساء يتقدمن في مشاركتهن بشكل بطيء، وذلك ما يدفع إلى التساؤل عن الأسباب العميقة لعدم بلوغهن مراتب متقدمة في الدولة.

يوم المرأة العالمي.. تاريخ يكرس الانتصار على نظام يستغل النساء

وفي الصين، تحصل نساء كثيرات على إجازة لنصف يوم، وفقا لتوجيه مجلس الدولة، رغم أن الكثير من أرباب العمل لا يعطون الموظفات هذه الإجازة.

اليوم العالمي للمرأة أصبح موعدا للاحتفال بإنجازاتها في المجتمع وفي السياسة والاقتصاد رغم جذوره السياسية

أما في إيطاليا، فيحتفل كذلك باليوم العالمي للمرأة، الذي يتميز بعبادة تبادل أزهار الميموزا. وأصل هذا التقليد غير معروف، ولكن يعتقد أنه بدأ في روما بعد الحرب العالمية الثانية. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، يعتبر شهر مارس شهر تاريخ المرأة، حيث يصدر خلاله إعلان رئاسي كل عام يحثي بإنجازات المرأة الأمريكية.

وأصبح اليوم العالمي للمرأة موعدا للاحتفال بإنجازات المرأة في المجتمع وفي مجالات السياسة والاقتصاد، في حين أن جذوره السياسية تقوم على فكرة الإضرابات والاحتجاجات المنظمة لنشر الوعي حول استمرارية عدم المساواة بين الرجال والنساء.

ويعد البنفسجي والأخضر والأبيض الألوان المميزة ليوم المرأة العالمي. وتقول حملة يوم المرأة العالمي إن اللون البنفسجي يرمز إلى العدالة والكرامة، أما الأخضر فيرمز إلى الأمل، ويمثل اللون الأبيض النقاء وإن كان مفهوما مثيرا للجدل.

وكان الاتحاد الاجتماعي والسياسي للنساء في المملكة المتحدة هو أول من استخدم رمزية هذه الألوان في عام 1908. ويعد اليوم العالمي للمرأة يوم عطلة وطنية في الكثير من الدول، بما في ذلك روسيا التي تتضاعف فيها مبيعات الزهور في الأيام الثلاثة أو الأربعة التي تسبق 8 مارس من كل عام.

15.000 امرأة في عام 1908 في مسيرة احتجاجية بشوارع مدينة نيويورك الأمريكية، على الظروف اللاإنسانية التي كُنَّ يجبرن على العمل وفقها، وطالبن آنذاك بالتقليل من ساعات العمل وتحسين الأجور والحصول على حق التصويت في الانتخابات.

ورغم أن الشرطة عملت على تفريق المظاهرات، إلا أن المسيرة قد نجحت في إبراز مشكلة المرأة العاملة كقضية ملحة لفتت أنظار السياسيين والمسؤولين واقترحت امرأة تدعى كلارا زيتكن جعل هذا اليوم يوما عالميا، وعرضت فكرتها عام 1910 في مؤتمر دولي للمرأة العاملة عقد في مدينة كوبنهاغن الدنماركية. وحضرت في ذلك المؤتمر 100 امرأة قمن من 17 دولة، ووافقن كلهن على الاقتراح بالإجماع. وأصبح الأمر رسميا عام 1975 عندما بدأت الأمم المتحدة بالاحتفال بهذا اليوم واختيار موضوع مختلف له في كل عام، وكان أول موضوع حول "الاحتفاء بالماضي، والتخطيط للمستقبل".

لقد انبثق اليوم العالمي للمرأة عن حراك عمالي، ثم أصبح حدثا سنويا اعترفت به الأمم المتحدة حيث خرجت



التمتع بحقوقهن كاملة طموح النساء في عيدهن العالمي

والدنمارك وألمانيا وسويسرا. وجاءت ذكره المثوية عام 2011، وفي العام الجاري تحتفل المرأة بعيدها رقم 111.

ميدفيديف يخطف وصافة الترتيب العالمي

وتابع "أفكر بالطبع بإحراز المزيد من الألقاب الكبرى وتحطيم الأرقام القياسية. وسيصنّف اهتمامي وطاقتي من الآن وحتى اعتزال كرة المضرب على البطولات الكبرى ومحاولة الفوز بالمزيد من ألقاب الغراند سلام".

استعاد "نولي" صدارة التصنيف من نادال في فبراير 2020 وأنهى العام في المركز الأول للموسم السادس في مسيرته معادلا الرقم القياسي للألمبركي بيت سامبراس، وهو حاليا في الفترة الخامسة المختلفة في الصدارة.

أما العملاق الإسباني نادال المصنف ثانيا عالميا بقي 209 أسابيع "فقط" في صدارة التصنيف، لكن المتوج بـ13 لقباً في رولان غاروس الفرنسيين لم يخرج من قائمة العشرة الأوائل منذ أبريل 2005.

إلا أن "الماتادور" سيخسر وصافة التصنيف العالمي لصالح الروسي ميدفيديف الثالث حاليا، فيما سيتراجع فيدرر الذي يعود إلى المنافسات في دورة الودحة بعد غياب أكثر من عام لتعافيه من جراحتين في الركبة، إلى المركز الخامس.

ودخل ديوكوفيتش نادي المئة في يوليو 2005، بعد أسابيع من أول لقب لنادال في رولان غاروس.

وارتقى إلى نادي الخمسين الأوائل في يونيو 2006، ليواصل تقدمه إلى أفضل 20 في أكتوبر 2006 قبل أن يدخل قائمة العشر الأوائل في مارس 2007.

وصنع التاريخ لنفسه وأصبح الرقم واحد عالميا للمرة الأولى عن 24 عاما في الرابع منذ شهر يوليو 2011، بعد يوم من تتويجه بلقبه الأول في ويمبلدون الإنجليزية، ثالثة البطولات الكبرى، بعد تفوقه على نادال في النهائي.

عامه الأربعين في أغسطس. كما أنه أصغر بعام من الإسباني نادال الذي يتشارك الرقم القياسي للبطولات الكبرى مع السويسري. وقال ديوكوفيتش عقب تتويجه بلقبه التاسع في بطولة أستراليا المفتوحة الشهر الماضي معززاً رقمه القياسي في مليون، ما ضمن له البقاء في قمة التصنيف "الآن وقد أصبحت الرقم واحد التاريخي، أشعر بالارتياح".

وحين يصعد ميدفيديف، المصنف الثالث حاليا، للوصافة، سيكون أول لاعب غير نادال، والسويسري روجيه فيدرر، والصربي نوكا ديوكوفيتش والبريطاني أندي موراي، الذي يصل لوصافة التصنيف منذ أن حقق ذلك الأسترالي ليتون هيويت في 25 يوليو 2005.

وسيفقد نادال 500 نقطة لعدم مشاركته هذا العام في بطولة أكابولكو التي يحمل لقبها، ولن يلعب لأنه فضل التعافي من المشكلات التي يعاني منها بالظهر وبذلك سيفقد اللاعب الإسباني مركزه الثاني الذي حافظ عليه منذ 12 يونيو 2017، وسيعود في بطولة ميامي لتنس الأساتذة ذات الألف نقطة التي ستنطلق في 24 مارس والتي سيشارك بها ديوكوفيتش لكن سيفقد عنها فيدرر.

وسيدخل ديوكوفيتش المصنف الأول الأثنيين التاريخ من بابه الواسع عندما سينفرد بالرقم القياسي لعدد الأسابيع التي تصدر فيها تصنيف اللاعبين المحترفين في كرة المضرب (311)، محطما الرقم الذي كان يتشاركه مع السويسري روجيه فيدرر صاحب 20 لقباً في البطولات الكبرى، وهو سجل آخر يطمح الصربي في تجاوزه. ويملك ديوكوفيتش البالغ 33 عاما لقباً في بطولات الغراند سلام، لذا فإن الوقت إلى جانبه على حساب فيدرر الذي سيبلغ



ميدفيديف سيخلف نادال في وصافة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين في التحديث الذي سيصدر في 15 من مارس

شاتورو الفرنسي يثري الاستثمار السعودي

في ثلاث من أربع دول وصلت إلى نصف نهائي المونديال الأخير (إنجلترا، بلجيكا وفرنسا). من أصل 44 لاعبا أساسيا، هناك 4 أو 5 تخرجوا من أكاديميات تلك الأندية.

وعما إذا كان سيكمل المشوار نحو استحقاق أندية في إسبانيا وإيطاليا، كشف "كانت خطتنا في البداية أن نستحوذ على 7 أندية. سننقذ الآن عن الاستثمار لنحو سنة، لتثبيت أنفسنا. إدارة النادي ليست بسيطة. لا نريد التوسع أكثر من إمكاناتنا البشرية".

عشق فرنسي

يتابع بن مساعد الكرة الفرنسية منذ صغره، قائلا "متخبي أفضل في كأس العالم كان فرنسا في أيام بلاتيني وجيريس وتيغانا وروستو. كنت أزرع باريس كثيرا وأحب (نادي) سان جرمان. عندما تزوجت أديت مناسك العمرة في مكة، وبعد اليوم الثالث ذهبت لمشاهدة مباراة لسان جرمان في الملعب مع زوجتي".

ويبدى تفاؤله بمستقبل شاتورو "في كل بطولة ندخلها نهدف الصعود إلى الدرجة الأولى. هذا ما حصل في شيفيلد يونايتد وفي بيرشكوت، وهذا ما سيحصل في شاتورو". عندما استمر في إنجلترا وبلجيكا كان سعيدا، قائلا "لكن فرنسا لها شعور خاص، لأنها البلد الذي يذكرني بالطفولة. نكرياتي كثيرة وشقيقي الأمير عبد الرحمن رئيس الهلال السابق مولود هناك".

وختم "أعرف أن باريس (نحو 270 كلم)، بعيدة كثيرا عن باريس (نحو 270 كلم)، ما يعني أن سببا آخر للمتعة سيرافقني عندما أتواجد في فرنسا، فضلا عن المطاعم والقاهي وممارسة المشي في باريس".

الخليج، ويضيف "لكن تجربتي مختلفة، فانا لا تقف ورأسي دولة. تجربتي فردية وإمكاناتي أقل من الحكومتين القطرية والإماراتية".

ورغم اعتباره تجربة قطر مع سان جرمان بطل فرنسا ووصيف بطل أوروبا "ممتازة"، إلا أنه لم يفهم صفقة البرازيلي نيمار الأغلى في التاريخ بـ222 مليون يورو "أعتقد أن سان جرمان لم يكن ينبغي أن يدفع هذا المبلغ، لكن أصحاب التجربة هم الأقدر أن يحددوا عليها".

فيما تحدثت الصحف الفرنسية عن 2,8 مليون يورو كقيمة لاستحواذ شاتورو، منذ ترتيب الدرجة الثانية في فرنسا، يقول بن مساعد "أعتقد أن المبلغ يفوق هذا الرقم، لكن لا أريد الكشف عنه".

ويتابع خريج كلية الهندسة "بنيت نفسي بنفسي وكسبت مالي بصعوبة ولا أحب إنفاقه في صفقات خاسرة".

مجموعة الأمير بن مساعد تضم أندية شيفيلد الإنجليزي، بيرشكوت البلجيكي، كيرالا الهندي واللالل يونايته الإماراتي

ويشرح الرجل الذي يحب "الرياضة" استراتيجيته لدى الاستحواذ على أي ناد "تمتلك الأندية إما لأسباب كروية وهذا ما ينطبق على الدول العربية مثل إنجلترا وفرنسا وبلجيكا، أو للدخول في أسواق غير مشبعة مثل الهند أو دول تنشط فيها التجارة مثل الإمارات".

ويعطي بن مساعد الذي يصف نفسه بـ"المنذغ والمغامر" أهمية كبرى للاكاديميات "أنا سعيد لإمكانياتنا أندية

باريس - سيطيح الروسي دانييل ميدفيديف بالإسباني رافائيل نادال من وصافة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين في التحديث الذي سيصدر في 15 مارس المقبل.

وكان نادال سيفقد المركز الثاني بالفعل قبل تصنيف الـ15 من مارس، لكن السقوط المبكر لميدفيديف في بطولة روتردام انقذ "الماتادور" من فقدان الوصافة.

وحين يصعد ميدفيديف، المصنف الثالث حاليا، للوصافة، سيكون أول لاعب غير نادال، والسويسري روجيه فيدرر، والصربي نوكا ديوكوفيتش والبريطاني أندي موراي، الذي يصل لوصافة التصنيف منذ أن حقق ذلك الأسترالي ليتون هيويت في 25 يوليو 2005.

وسيفقد نادال 500 نقطة لعدم مشاركته هذا العام في بطولة أكابولكو التي يحمل لقبها، ولن يلعب لأنه فضل التعافي من المشكلات التي يعاني منها بالظهر وبذلك سيفقد اللاعب الإسباني مركزه الثاني الذي حافظ عليه منذ 12 يونيو 2017، وسيعود في بطولة ميامي لتنس الأساتذة ذات الألف نقطة التي ستنطلق في 24 مارس والتي سيشارك بها ديوكوفيتش لكن سيفقد عنها فيدرر.

وسيدخل ديوكوفيتش المصنف الأول الأثنيين التاريخ من بابه الواسع عندما سينفرد بالرقم القياسي لعدد الأسابيع التي تصدر فيها تصنيف اللاعبين المحترفين في كرة المضرب (311)، محطما الرقم الذي كان يتشاركه مع السويسري روجيه فيدرر صاحب 20 لقباً في البطولات الكبرى، وهو سجل آخر يطمح الصربي في تجاوزه.

ويملك ديوكوفيتش البالغ 33 عاما لقباً في بطولات الغراند سلام، لذا فإن الوقت إلى جانبه على حساب فيدرر الذي سيبلغ

الرياض - اتخذ الأمير السعودي عبدالله بن مساعد قبل عشر سنوات قرارا بترك صناعة الورق وخوض غمار مهنة يحبها، فأنشأ مجموعة "يونايته وورلد" التي بدأت بالاستحواذ على أندية كرة قدم في قارات مختلفة، وصولا إلى شاتورو الفرنسي الذي سيضيفه إلى تشكيلة المتنوع.

وقال بن مساعد، (56 عاما)، وزير الرياضة السابق في السعودية بين 2014 و2017 والمالك الحالي لنادي شيفيلد يونايته الإنجليزي "لا يمكنني بهذا العمر قراءة تقرير من مئة صفحة عن إعادة التدوير".

ويضيف مازحا "لكن بمقدوري مشاهدة 50 مباراة في كرة القدم. لذا أعتبر نفسي محظوظا بسان أعمل في مهنة أحبها".

وتضم مجموعته أندية شيفيلد يونايته في الدوري الإنجليزي الممتاز، بيرشكوت البلجيكي، كيرالا يونايته الهندي واللالل يونايته الإماراتي، وقد كشف أن "الإعلان عن صفقة شاتورو سيكون قريبا".

من طفولة بين بيروت وباريس والرياض، نشأ بن مساعد على حب نادي الهلال فأرأسه لاحقا (2002 - 2004). وأصبح مولعا بنادي سان فرانسيسكو فورتني نابيرز في كرة القدم الأميركية ومعجبا بطريقة الإدارة الرياضية في بلاد العام سام.

وعن احتمال أن يتحقق حلمه بشراء فورتني نابيرز، يقول "هذا حلم. لكن الكلفة ستكون باهظة نظرا لإمكاناتي. إذا لم يتحقق هذا الحلم، يكون شيفيلد وبيرشكوت وشاتورو والأندية الأخرى التي نملكها قد لبست عندي بعض الرغبات".

وقد تكون مجموعته أقل جانبية من تشكيلة "سيتي فوتبول غروب" الإماراتية العملاقة وفي مقدمتها نادي مانشستر سيتي، المنطلق بسرعة صاروخية نحو لقب الدوري الإنجليزي للمرة الثالثة في أربعة مواسم.

تجارب ناجحة

يشرح الفارق مع باقي الاستثمارات الخليجية، خصوصا القطري في باريس سان جرمان الفرنسي والإماراتي في سيتي "التجربتان ناجحتان ونحن نعرب فخورون بهما، خصوصا أنهما تغبران النظرة النمطية عن العرب"، معتبرا أن تلويع الغرب خبيث في ما يتعلق بمخالفات حقوق الإنسان في منطقة

الترجي التونسي والوداد المغربي يتألقان أفريقيا

هل تحسم هدايا المنافسين تأهل الأهلي والزمالك



في الاتجاه نفسه

الأنغولي، وكابيزر تشيفز الجنوب أفريقي، ثم أمام حوريا. وهذا مع العلم أن التكنولوجيا غادر اللاعب بعد تعرضه للإصابة في الدقيقة الـ11 من مباراة بترو أنتليكو.

وقال فوزي البنزرتي مدرب الوداد إن فريقه يوقع على مسار جيد في دوري أبطال أفريقيا.

وتابع "بدانا لمواجهة بصورة جيدة وتمكنا من السيطرة على مجريات المباراة، أنهينا الشوط الأول مقدمين بهدف واحد، كنا نتمنى أن ننهيه باكثر من هدف لحسم المباراة مبكرا". وأضاف أن سيطرة فريقه تتضح بأن حوريا لم يهدد مرمرى فريقه.

وأكمل "أنا سعيد لأن اللاعبين لم ينزلوا أيديهم وحافظوا على تركيزهم بدليل الهدف الذي سجلناه في الدقائق الأخيرة من المباراة".

وختم "نحن نخوض مباراة بمباراة، وهدفنا أن نتأهل لربع النهائي، مشاورنا جيد وأشيد بالجهود التي يقوم بها اللاعبون، تجاوزنا ضغط المباريات بنجاح".

هدايا المنافسين

تعثر الأهلي والزمالك في الجولة الثالثة لسور المجموعات ببطولة دوري الأبطال، بعدما تعادل الأهلي مع فيتا كلوب الكونغولي (2-2) على ملعب القاهرة الدولي، بينما خسر الزمالك أمام الترجي التونسي (3-1) على ملعب راس. الأهلي يحتل المركز الثالث في مجموعته برصيد 4 نقاط متساويا مع فيتا كلوب صاحب الوصافة، خلف سيمبا التنزاني متصدر المجموعة برصيد 7 نقاط.

أما الزمالك فيحتل المركز الثالث أيضا برصيد نقطتين، بينما سجل الوداد في الجولة ثلثة لسور المجموعات ببطولة دوري الأبطال، بعدما تعادل الأهلي مع فيتا كلوب الكونغولي (2-2) على ملعب القاهرة الدولي، بينما خسر الزمالك أمام الترجي التونسي (3-1) على ملعب راس. الأهلي يحتل المركز الثالث في مجموعته برصيد 4 نقاط متساويا مع فيتا كلوب صاحب الوصافة، خلف سيمبا التنزاني متصدر المجموعة برصيد 7 نقاط.

وواصل رضا التكناوتي، حارس مرمرى الوداد المغربي، توجهه في دوري الأبطال، بعدما حافظ على نظافة شبكاته ضمن ثالث جولات دور المجموعات. وتعد هذه المباراة الرابعة على التوالي التي لا يتلقى فيها التكناوتي أي هدف في البطولة، بعدما خرج بشباك نظيفة من مباريات الملعب المالي، وبترو أنتليكو

عزز الترجي التونسي صدارة المجموعة الرابعة في مسابقة دوري أبطال أفريقيا بفوز كبير على ضيفه الزمالك المصري، وبيات الوداد البيضاوي المغربي على مشارف ربع النهائي بفوزه على حوريا الغيني، فيما سقط الأهلي المصري حامل اللقب في فخ التعادل أمام ضيفه فيتا كلوب الكونغولي في الجولة الثالثة من دور المجموعات.

تونس - خرج الترجي التونسي منتصرا على ضيفه الزمالك المصري (3-1) ضمن الجولة الثالثة لمرحلة المجموعات بدوري أبطال أفريقيا.

واستثمر الترجي أسلحته الهجومية المميزة في استغلال الأخطاء الدفاعية للزمالك الذي بدأ اللقاء متعثرا على أسلوب الضغط العالي، بعكس الأفكار الاعتيادية لمدربه البرتغالي جيمي باتشيكو الذي يميل للاداء الدفاعي. لكن الترجي نجح بخبرة كبيرة في التعامل مع المفاجأة الزملكاوية بعد دقائق من الارتباك في البداية.

وفشل الزمالك في التهديد، بسبب رعونة مهاجميه، مع تركيز دفاع الفريق التونسي. وواصل الوداد البيضاوي المغربي تألقه في دوري الأبطال بالفوز (2-0) على ضيفه حوريا الغيني في ثالث جولات دور المجموعات على ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء.

وسجل أيوب الكعبي هدفا رائعا من مقصبة، قبل أن يحزن التنزاني سيمون مسوفا هدف تعزيز الانتصار. وكان بإمكان الوداد الفوز بحصة أكبر لو تعامل مهاجمه اللافي والكعبي مع سيل الفرص السهلة بشكل جيد، خاصة في الشوط الأول.

وبذلك ابتعد الوداد بصدارة المجموعة الثالثة برصيد 9 نقاط من 3 انتصارات متتالية في مرحلة المجموعات، متقدما بفارق 5 نقاط عن حوريا وكابيزر تشيفز الجنوب أفريقي، بينما يتبدل بترو أنتليكو الأنغولي الترتيب بلا رصيد.

وعكست مباراة الوداد أمام حوريا كوناكري الغيني قوة الميركاتو الذي وقع عليه الفريق هذا الموسم عكس ما حدث

تخبط باتشيكو يعمق من أزمت الزمالك

والتي أقيمت بستان القاهرة، بعدما دفع بعروان حمدي في التشكيل الأساسي. وانضم مروان حمدي في الساعات الأخيرة قبل إغلاق باب القيد في يناير الماضي، ليتم استبعاده من مباراة غزل المحلة والتي خسرها الأبيض بهدفين مقابل هدف، قبل أن يشارك لمدة 7 دقائق فقط في المباراة التالية أمام الاتحاد السكندري.

وذهبت التوقعات لاعتماد باتشيكو على يوسف أوباما في دور المهاجم الوهمي مع زيادة عدد لاعبي الوسط الهجومي، إلا أنه لجأ لعروان حمدي رغم عدم مشاركته بشكل أساسي في مباريات فريقه المحلية والتي سبقت مواجهة الملودية.

القاهرة - واصل البرتغالي جايمي باتشيكو، المدير الفني للزمالك، تخبطه الفني الذي وضع فريقه في أزمة هجومية خلال الفترة الماضية.

وقفا المدير الفني للأبيض الجميع بتغيير مهاجم الفريق في المباريات الثلاث التي خاضها بدور المجموعات، والتي تسببت في غياب الانسجام بينه وبين باقي اللاعبين لينتهي الدور الأول برصيد نقطتين فقط في المركز الثالث، خلف الترجي المتصدر بـ7 نقاط والملودية (5)، فيما يأتي تونغيت بالمركز الرابع والأخير بنقطة واحدة. خالف باتشيكو جميع التوقعات قبل مواجهة ملودية الجزائر في أولى مباريات الفريق بدور المجموعات،

يونايتد يؤخر جاره اللدود صوب قمة الدوري الإنجليزي

كابوس ليفربول يتواصل بسقوط سادس أمام فولهام



ردة فعل قوية

النتيجة نيوكاسل على بعد أربع نقاط من منطقة الهبوط في المركز 16 برصيد 27 نقطة من 27 مباراة، بينما استمر وست بروميتش في المركز قبل الأخير برصيد 18 نقطة من 28 مباراة متأخرا بثماني نقاط عن منطقة الأمان.

فوزه الأول في الدوري بعد خسارة وتعادل رصيده إلى 53 نقطة. وتضاعفت فرص وست بروميتش في تفادي الهبوط بعد أن أهدر العديد من الفرص في تعادل سلبي أمام نيوكاسل يونايتد في الدوري الإنجليزي. وتركت هذه

واحد للمرة الأولى منذ 1962 - 1963، غادر "تورف مور" بنقطة واحدة مخيبة. ارتقى ليدستر سيتي إلى وصافة الدوري الإنجليزي بعودته إلى سكة الانتصارات بفوز قاتل على حریفه برايتون 2-1. ورفع ليدستر الذي حقق

مانشستر سيتي أي مباراة منذ أن سقط أمام مضيفه توتنهام 0-2 في 21 نوفمبر الماضي ليكون الفريق قد حافظ على سجله خاليا من الهزائم في مختلف البطولات على مدار 105 أيام قبل أن يسقط في الديربي.

سقوط متواصل

على ملعب "أنفيلد"، عمق فولهام محن ليفربول وتغلب عليه 1-0 سجله ماريو ليمينا. والهزيمة هي الثانية على التوالي للليفربول في المسابقة وهي السادسة للفريق في آخر سبع مباريات الموسم الحالي. وتجمد رصيد ليفربول عند 43 نقطة في المركز السابع لبيتعد الفريق خطوة جديدة عن صراع المراكز الأولى، علما بأن فرص الفريق في الدفاع عن اللقب أصبحت شبه معدومة في ظل اتساع الفارق مع مانشستر سيتي المتصدر إلى 22 نقطة.

ورفع فولهام رصيده إلى 26 نقطة في المركز الثامن عشر بفارق الأهداف فقط خلف برايتون. والهزيمة هي الثانية فقط للليفربول في 24 مباراة خاضها على ملعبه أمام فولهام في الدوري الإنجليزي، فيما حقق ليفربول الفوز في 16 من هذه المباريات مقابل ستة تعادلات. وحافظ فولهام على سجله خاليا من الهزائم في آخر ثماني مباريات خاضها الفريق بالدوري خارج ملعبه، وهي أطول سلسلة من المباريات المتتالية للفريق خارج أرضه دون هزيمة على مدار تاريخ النادي. ولم يقدم ليفربول العرض المنتظر منه في الشوط الأول، حيث اقتصرت محاولاته على مناوشات فريضة من اللاعبين وكان معظمها من اللاعب المصري محمد صلاح، ولكن هذه المحاولات لم تنجح.

من ناحيته تحضر أرسنال بشكل مخيب لما ينتظره من اختبارات صعبة في الأيام المقبلة، وذلك بتعادله مع مضيفه بيرنلي 1-1 في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. ودخل فريق "المدفعية" اللقاء باحدا عن الثار من بيرنلي الذي فاز عليه ذهابا في ملعبه 1-0، لكن ورغم تجنبه السقوط مرتين أمام الأخير خلال موسم

ضرب مانشستر يونايتد بالتوقعات عرض الحائط وفجر الفريق العريق مفاجأة من العيار الثقيل، وعرقل الانطلاقة الرائعة لجاره ومضيفه مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي بالفوز عليه 2-0 في عقر داره في المرحلة 27 من المسابقة. وضاعف فولهام محنة ليفربول وتغلب عليه 1-0 في نفس المرحلة التي شهدت أيضا تعادل ويست بروميتش البيون مع نيوكاسل سلبيًا.

لندن - حرم مانشستر يونايتد جاره ومناقسه مانشستر سيتي من مواصلة مسيرة الأرقام القياسية في الموسم الحالي والحق به الهزيمة الأولى منذ أكثر من 100 يوم. ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 54 نقطة ليستعيد المركز الثاني في جدول المسابقة بفارق نقطة واحدة أمام ليدستر سيتي. وقلص مانشستر يونايتد الفارق مع مانشستر سيتي المتصدر إلى 11 نقطة ليعطل مسيرة "سيتي" نحو استعادة اللقب ويشعل المنافسة على الصدارة نسبيًا. وكان مانشستر سيتي يعني نفسه بمواصلة الانطلاقة الناجحة والانتصارات المتتالية للاقترب خطوة جديدة نحو الفوز بلقب المسابقة للمرة الثالثة في آخر أربعة مواسم. ولكن مانشستر يونايتد وجه لطمعة قوية لجاره بالفوز عليه اليوم بهدفين نظيفين سجلهما البرتغالي برونو فيرنانديز ولوك شو في الدقيقتين الثانية من ضربة جزاء وال50.

يونايتد قلص الفارق مع جاره المتصدر إلى 11 نقطة ليعطل مسيرة «سيتي» نحو استعادة اللقب ويشعل المنافسة على الصدارة

كما حرم يونايتد جاره سيتي من تعديده رقمه القياسي في عدد الانتصارات التي يحققها بمختلف البطولات، حيث منى الفريق بالهزيمة بعد 21 انتصارا متتاليا في مختلف البطولات وهو رقم قياسي أيضا لفريق الدوري الإنجليزي. ومنى مانشستر سيتي بالهزيمة لتتوقف سيرته الرائعة في الموسم الحالي بعدما حافظ على سجله خاليا من الهزائم في آخر 28 مباراة خاضها قبل مباراة اليوم، علما بأنه حقق 25 انتصارا في هذه المباريات مقابل ثلاثة تعادلات.

وكان الفريق عادل الرقم القياسي الخاص به في عدد المباريات المتتالية التي يحافظ فيها على سجله خاليا من الهزائم، حيث حافظ الفريق على سجله خاليا من الهزائم في 28 مباراة متتالية خلال الفترة من 27 أبريل إلى الثالث من ديسمبر 2017 تحت قيادة مديره الحالي الإسباني جوسيب غوارديولا أيضا. وقبل مباراة الأس، لم يخسر

ومنى مانشستر سيتي بالهزيمة الثالثة على التوالي في مباريات ديربي مانشستر على ملعبه، حيث خسر الفريق 0-1 أمام يونايتد في إياب المربع الذهبي لكأس رابطة المحترفين الإنجليزية الموسم الماضي كما خسر 2-1 في مباراته أمام يونايتد على ملعب "الاتحاد" باللدور الأول من فعاليات الدوري الإنجليزي في الموسم الماضي. ومن بين آخر ست مباريات ديربي خاضها مانشستر سيتي على ملعب "الاتحاد" حقق الفريق فوزا واحدا على يونايتد، وكان هذا بنتيجة 3-1 في الدوري الإنجليزي في نوفمبر 2018. وحرم يونايتد مضيفه سيتي من تعديد الرقم القياسي الذي يستحوذ

تعديد الرقم القياسي

تصدر قائمة هدافي المسابقة في الموسم الماضي برصيد 34 هدفا، وساهمت أهداف اللاعب في فوز الفريق بلقب الدوري للموسم الثامن على التوالي. كما قاد ليفاندوفسكي الفريق للفوز بلقب كاس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا محققا بذلك الثلاثية التاريخية، علما بأنه تصدر قائمة هدافي دوري الأبطال أيضا في الموسم الماضي. وأثمرت أهداف وإنجازات اللاعب مع بايرن في الموسم الماضي فوزه بجائزة "الأفضل" لأفضل لاعب في العالم في عام 2020 باستفتاء الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

ليفاندوفسكي يهدد عرش مولر

تصدر قائمة هدافي المسابقة في الموسم الماضي برصيد 34 هدفا، وساهمت أهداف اللاعب في فوز الفريق بلقب الدوري للموسم الثامن على التوالي. كما قاد ليفاندوفسكي الفريق للفوز بلقب كاس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا محققا بذلك الثلاثية التاريخية، علما بأنه تصدر قائمة هدافي دوري الأبطال أيضا في الموسم الماضي. وأثمرت أهداف وإنجازات اللاعب مع بايرن في الموسم الماضي فوزه بجائزة "الأفضل" لأفضل لاعب في العالم في عام 2020 باستفتاء الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

وسار في الموسم الحالي على معدل أفضل مما كان في الموسم الماضي أيضا حيث سجل اللاعب حتى الآن 31 هدفا في البوندسليغا وذلك خلال 23 مباراة شارك فيها بالمسابقة حتى الآن ليكون متوسط تسجيله الأهداف في المسابقة 1.35 هدف في المباراة الواحدة.

ومع وجود عشر مباريات مازالت متبقية للفريق في البوندسليغا هذا الموسم، يبدو ليفاندوفسكي قريبا للغاية من تحطيم رقم مولر، الذي ظل صامدا لنحو أربعة عقود حيث أحرز مولر 40 هدفا في موسم 1971 - 1972.

ورغم هذا، يرفض ليفاندوفسكي الفائز بجائزة أفضل لاعب في أوروبا بالموسم الماضي أيضا أن يعول على هذا؛ حيث قال سابقا "الأحصائيات ليست مهمة بالنسبة إلي... أركز على الفريق وعلى المباريات".

تصدر قائمة هدافي المسابقة في الموسم الماضي برصيد 34 هدفا، وساهمت أهداف اللاعب في فوز الفريق بلقب الدوري للموسم الثامن على التوالي. كما قاد ليفاندوفسكي الفريق للفوز بلقب كاس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا محققا بذلك الثلاثية التاريخية، علما بأنه تصدر قائمة هدافي دوري الأبطال أيضا في الموسم الماضي. وأثمرت أهداف وإنجازات اللاعب مع بايرن في الموسم الماضي فوزه بجائزة "الأفضل" لأفضل لاعب في العالم في عام 2020 باستفتاء الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

ومع تسجيل عشرة أهداف في أول خمس مباريات بالبوندسليغا هذا الموسم، أكد ليفاندوفسكي عمليا أنه عازم على تحطيم الرقم القياسي للأسطورة مولر.

مع ارتفاع رصيده إلى 31 هدفا في صدارة قائمة هدافي المسابقة هذا الموسم، يبدو ليفاندوفسكي مرشحا لكسر هذا الرقم القياسي أكثر من أي وقت آخر خاصة وأنه لا تزال هناك عشر مباريات متبقية للفريق في المسابقة هذا الموسم.

وأقرب ليفاندوفسكي كثيرا في الموسم الماضي من تحطيم هذا الرقم القياسي لعدد الأهداف التي سجلها أي لاعب في موسم واحد بالبوندسليغا، ولكنه فشل في استكمال المهمة ليظل الرقم مسجلا باسم الأسطورة مولر برصيد 40 هدفا.

وكان ليفاندوفسكي

تصدر قائمة هدافي المسابقة في الموسم الماضي برصيد 34 هدفا، وساهمت أهداف اللاعب في فوز الفريق بلقب الدوري للموسم الثامن على التوالي. كما قاد ليفاندوفسكي الفريق للفوز بلقب كاس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا محققا بذلك الثلاثية التاريخية، علما بأنه تصدر قائمة هدافي دوري الأبطال أيضا في الموسم الماضي. وأثمرت أهداف وإنجازات اللاعب مع بايرن في الموسم الماضي فوزه بجائزة "الأفضل" لأفضل لاعب في العالم في عام 2020 باستفتاء الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

ومع تسجيل عشرة أهداف في أول خمس مباريات بالبوندسليغا هذا الموسم، أكد ليفاندوفسكي عمليا أنه عازم على تحطيم الرقم القياسي للأسطورة مولر.

مع ارتفاع رصيده إلى 31 هدفا في صدارة قائمة هدافي المسابقة هذا الموسم، يبدو ليفاندوفسكي مرشحا لكسر هذا الرقم القياسي أكثر من أي وقت آخر خاصة وأنه لا تزال هناك عشر مباريات متبقية للفريق في المسابقة هذا الموسم.

وأقرب ليفاندوفسكي كثيرا في الموسم الماضي من تحطيم هذا الرقم القياسي لعدد الأهداف التي سجلها أي لاعب في موسم واحد بالبوندسليغا، ولكنه فشل في استكمال المهمة ليظل الرقم مسجلا باسم الأسطورة مولر برصيد 40 هدفا.

وكان ليفاندوفسكي

مخاوف الهبوط تجبر شيفيلد على التغيير

وخاض شيفيلد مباراة السبت محروما من جهود المدافعين جون إيغان وجاك أوكونيل وكريس باشام ولاعب الوسط ساندرو بيرغ بسبب الإصابة، ويعتقد المدرب وإلدر أن عودة هؤلاء اللاعبين إلى التشكيلة ربما تساعد الفريق.

وقال المدرب عن ذلك "نحن بحاجة للاحتفاظ بأفضل لاعبينا. عندما يعود بيرغ وباشام وإيغان وأوكونيل سيكون لهذا تأثير كبير". وسيلح شيفيلد ضيفا على ليستر سيتي صاحب المركز الثاني الأحد المقبل.

سكاى سيورتنس التلفزيونية عن المدرب وإلدر قوله "علينا تقديم أداء أفضل من هذا كثيرا ولذا فإنه يتعين علينا القيام بالكثير من الأشياء". وتابع "الأمر يتطلب بعض التغييرات ما يعني رحيل قليل من الأشخاص وانضمام قليل من الأشخاص". وأضاف المدرب "يتعين رحيل بعض اللاعبين في نهاية الموسم وأنا أود التغيير قبل ذلك لكن اللوائح لا تسمح لي بذلك الآن. علينا الآن توحيد الصف والسعي من جديد، رغم أن المهمة صعبة".

لندن - يقول كريس وإلدر مدرب شيفيلد يونايتد إن فريقه يحتاج إلى بعض التغييرات الكبيرة بعد تراجع أمانه في البقاء في دوري الدرجة الممتازة الإنجليزي عقب الخسارة في عقر داره 2-0 أمام ساوثهامبتون. وسبب هدفين حملا توقيع القائد جيمس وارد - براوس وتشبي آدمز تجرع شيفيلد هزيمته رقم 22 خلال الموسم الحالي، ليقتن في ذيل الترتيب برصيد 14 نقطة متخلفا بفارق 12 نقطة عن منطقة الأمان قبل آخر 10 جولات من الموسم. وبعد الهزيمة نقلت شبكة

الثأر عنوان إياب ثمن نهائي أبطال أوروبا

ويوغت لاعبو اليوفي بهزيمة مفاجئة على يد بورتو 2-1. لكن الهدف الذي أحرزته فريكو كيبزا أثلج صدر المدرب أندريا بيرلو ومنح (السيدة العجوز) أمالا أكبر في التعويض أثناء مباراة الإياب بتورينو.

وشهدت مواجهات الذهاب هزيمة واضحة للفريق الزائرة، والتي أنهت دور المجموعات في الصدارة ويبدو أن الوضع غير المألوف كان سبب الجائحة حيث المدرجات الخالية وحرمان أصحاب الأرض من عامل الجمهور الذي كان يمنحها أفضلية.

لذا تستعين الفرق التي خسرت ذهابا على أرضها إلى استغلال نفس العوامل حين تلعب إيابا في مقر دار منافسيها دون جمهور، خاصة وأن الخسارة لم تكن كبيرة في حالة اتلتيكو مدريد وإشبيلية وأتالانتا، والتي انهزمت ولكن ليس بنتيجة حاسمة.

في المقابل، سيحاول تشيلسي وبوروسيا دورتموند وريال مدريد تأكيد أحقيتها بالتأهل وواد أي محاولات لقلب النتيجة وتوديع البطولة من ملاعبها التي ستكون بلا جمهور أيضا.

أربعة متأهلين

تقام الثلاثاء والأربعاء من هذا الأسبوع أربعة لقاءات ستكشف في نهايتها عن أول أربعة متأهلين إلى ربع نهائي التتساميونزليغ. فإضافة إلى زيارة إشبيلية إلى دورتموند بعد الهزيمة 3-2 بملعب سانشيز ببخوخان، يتواجه ليفربول مع لايبزغ في ملعب "بوشكاش أرينا" الحادي في بودابست والذي استضاف لقاء الذهاب الذي فاز به الريز 0-2، فيما سجل برشلونة ضيفا على باريس سان جيرمان في حديقة الأمراء بعد هزيمته الثقيلة 1-4 في كامب نو.

وكان يوفنتوس هو الوحيد الذي خسر في مباراة الذهاب خارج ملعبه في المواجهات الثماني التي أجريت في ذهاب دور ال16.

مهمة عصبية

كما أن البارسا في حالة نشوة بوصولها لنهائي كاس ملك إسبانيا واقتربه من صدارة الليغا. وعلى الناحية المقابلة، يعود الأرجنتيني أنخل دي ماريا والبرازيلي نيمار إلى صفوف الفريق الباريسي وينظر أن يشاركا إلى جوار كيليان مبابي في مباراة الإياب بعد أن غاب الثنائي الأرجنتيني البرازيلي عن المباراة الأولى.

وتختتم مباريات التتساميونز لبيدا الأسبوع بلقاء الليفر ولايبزغ الذي لن يقام في أنفيلد بل بملعب بوشكاش أرينا في بودابست مع أفضلية للريز الذي فاز ذهابا 0-2 بعد استغلاله أخطاء كتيبة جوليان ناچلسمان التي تحسن أداءها وتنافس الآن على قمة البوندسليغا، علاوة على سوء نتائج ليفربول الذي خسر آخر خمس جولات له على أرضه في البريميرليغ.



عرقلة جديدة

صباح العرب

كرم نعمة

أفغوانية
سكة حياتنا

يعترف الكاتب تيم هيريرا محرر شؤون الحياة الذكية في صحيفة نيويورك تايمز، بأنه قد يصل إلى مفارقة متعسفة في تبادل الكلمات، وهو يقترح علينا إعادة تعريف أنفسنا تحت وطأة كورونا وتغير نمط الحياة، بما نقوم به من أفعال وليس بما نعرف به من أسماء أعمالنا، فالمرس عليه أن يقول أنا أعلم التلاميذ ولست مدرسا، والمهندس عليه أن يقول إنه يصمم المباني، وهكذا.. لكن المفارقة تكمن بما سيقول الجراح: هل يعرف نفسه بأنه يقوم بشق بطون الناس!

وكي لا يبدو الأمر وكأنه تبادل كلمات متعسفة بين الوظيفة ونوعية العمل، يعزو هيريرا فكرته إلى اختفاء الخط الفاصل بين حياتنا الشخصية وحياتنا العملية في الحجر المنزلي. وذلك الحال يفرض علينا فصل هويتنا عن أعمالنا التي تجري وراءها لجني الأموال.

قد يصعب تحقيق هذا التوازن في الأوقات الطبيعية أو لا أهمية له أصلا، لكن يتحول المنازل إلى مكاتب عمل للملايين من الأشخاص في العالم، تداخلت ساعات العمل مع الأوقات الشخصية في المنزل وتسببت في معاناة أكثر من كئيبة.

لذلك يقترح علينا خبراء الاجتماع وعلم النفس الأ تربط هويتنا بالكامل بطبيعة مهنتنا، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالرضا عن المعيشة، وبما نقوم به من أجل كسب المال.

تركيز حياتنا على الوظيفة وقضاء ساعات طويلة في العمل داخل المنزل قد جعلنا وكأننا نتصرف ضد سعادتنا. ومثل هذا التصرف لم يكن يحدث على الأغل قبل انتشار وباء كورونا الذي جعلنا ننكفي على بيوتنا.

يقول آرت ماركمان أستاذ علم النفس ومؤلف كتاب "حضر دماغك إلى العمل"، "إذا كان كل ما نفعله في حياتنا يركز على العمل، فهذا يحول حياتنا إلى أشبه بسكة أفغوانية يتسلى الناس بها في مدن الألعاب، مع أنها تهبط قلوبهم مع هبوط العربة وصعودها على الممرات المنقوية". بالطبع ثمة كثير من يرفضون هذه الفكرة، فمن يحب عمله بضمير حي يسهل عليه ربط هويته بوظيفته، وليس فقط طبيعة الوظيفة نفسها، وإنما لتكوين قناة داخل النفس بأن ما يقوم به الإنسان من عمل جيد هو نوع من التعريف للجودة الإنسانية نفسها.

لطالما عمل الإنسان من أجل الحفاظ على استقرار شخصيته، دعه من أولئك الناقصين والمتدثرين من أعمالهم. وفي النهاية يعني ذلك الاستقرار مع وجود حد فاصل بين العمل والمنزل، بيد أن كورونا جعل تلك الحدود تتآكل على مدار عام كامل. فأضحت حياتنا نفسها في العمل وفي المنزل بعد تلاشي الحدود الشخصية الفاصلة بينهما.

فهل إعادة تعريف أنفسنا بما نقوم به وليس بما نعرف به، يعيد لنا هويتنا المخطوفة من كورونا؟ أشك بذلك!

«توكلنا» تطبيق يتعقب كورونا لحماية السعوديين



ضمان الحماية يشجع على العيش دون خوف

وشدد على أن "هذا يمنحنا فرصة لحماية الأشخاص وحتى حصر أعدادهم وفق ما تتطلبه الإجراءات الاحترازية التي تمنع التجمعات الكبيرة"، إذ تقتضي الإجراءات المعلن عنها الأحد الحرائق مع ضرورة التزامهم بوضع الكمامات. وأوضح عبدالرحمن الربيعية، مدير التشغيل في غرانتة مول، أن "تطبيق توكلنا قدم لنا ميزة فريدة تمكننا من حسن إدارة المركز التجاري، وذلك من خلال مساعدته لنا على فرز الأشخاص قبل قدومهم إلى الفضاء التجاري، سواء القادمون من السفر أو المعزولون أو المخالطون المرضي".

في نفس المنطقة يعد نقلة نوعية مقارنة بالعام الماضي". وتابع أن "البرنامج دقيق للغاية فهو يقدم توضيحا مفصلا من خلال بيانات تظهر على شاشة الهاتف الذكي بالألوان؛ ففي حال وجود شخص مصاب بكورونا تتم الإشارة إلى موقعه باللون البني، وكذلك إذا كان شخص معافي لكنه في دائرة يوجد داخلها مصابون يظهر (موقعه) باللون الأصفر، إلى جانب الكثير من التفاصيل الأخرى التي قد تساعد مستخدمي هذا التطبيق على رصد كل ما يدور حولهم". ويعرض المسوقون قبل دخولهم إلى أسواق عبدالله العثيم وغيرها من

الرياض - دشنت السعودية تطبيقا على الهاتف المحمول يتعقب المصابين بفيروس كورونا ومخالطهم، في إطار سعي المملكة للحد من تفشي الجائحة. وتقول الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي إن التطبيق الذي يحمل اسم "توكلنا" يعمل على تقديم البيانات ذات الصلة بحالات الإصابة بكوفيد - 19. وأطلق تطبيق "توكلنا" رسميا العام الماضي كوسيلة لتسهيل إصدار تصاريح التنقل لموظفي القطاع العام والخاص أثناء حظر التجوال، لكن هذه المرة أُدخلت عليه تحديثات أخرى ليُعاد إطلاقه من جديد. وجرى تطوير التطبيق ليُحدد المصابين بكورونا ومن هم في الحجر الصحي ومن تلقوا التطعيم المضاد للفيروس.

ويتعين على من يرغب في دخول الأماكن العامة، مثل المراكز التجارية والمطاعم، في العاصمة الرياض استخدام التطبيق، لاسيما إثر عودة مراكز التسوق والمطاعم والفضاءات الترفيهية الداخلية إلى العمل. وأنهت السعودية معظم القيود ذات الصلة بفيروس كورونا، الأحد، بما في ذلك استئناف تناول الطعام في الأماكن المغلقة وإعادة فتح دور السينما واستئناف الأنشطة الترفيهية. ووفقا لوكالة الأنباء السعودية (واس) قال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية في بيان "تقرر عدم تنفيذ العمل بالإجراءات الاحترازية المتعلقة بإيقاف جميع الأنشطة والفعاليات الترفيهية وإغلاق

دور السينما والمراكز الترفيهية الداخلية وأماكن الألعاب الداخلية المستقلة أو الموجودة في المطاعم ومراكز التسوق ونحوها وصلات المراكز الرياضية، وتقديم خدمات الطلبات الداخلية في المطاعم والمقاهي وما في حكمها اعتبارا من يوم الأحد". وأعرب السعوديون والمقيمون في المملكة عن سعادتهم الكبيرة بطرح هذا التطبيق الذي سيساعد على استعادة حياتهم اليومية السابقة دون خوف من خطر الإصابة بفيروس كورونا.

ومن بين هؤلاء فاطمة صوفان (مقيمة سورية) التي قالت إن "تطبيق توكلنا ساعدهم على زيادة الوعي بكل ما يتعلق بالوباء، ومنحهم شعورا بالأمان أكثر من ذي قبل". وأضافت صوفان أن "التعرف على المصابين بفضل هذا التطبيق يسمح لهم بالتنقل والتسوق دون خوف من خطر الإصابة بعدوى كورونا، أكثر من ذي قبل"، مشيرة إلى أن "الوضع صار مختلفا تماما عن بداية انتشار الوباء داخل المملكة، إذ أن هناك مساعي للتكيف مع الأزمة الصحية العالمية، ويعد تطبيق توكلنا دليلا على حسن التنظيم والتعامل مع احتواء المرض".

وأكد السعودي عبدالرحمن النافع أنه "قدم إلى الفضاء التجاري وهو على ثقة من أنه لن يصاب بخطر العدوى، إذ تسهل تحميل التطبيق على هاتفه المحمول ما منحه شعورا بالطمأنينة". واعتبر النافع أن "وجود برنامج رقمي لتتبع الأشخاص المرضي بالفيروس وتحديد غير المصابين به وإحصائهم

طرح أول تغريدة لمؤسس تويتر في مزاد

وتشير عروض قديمة للتغريدة إلى أنها طرحت للبيع في ديسمبر الماضي، لكنها خلت باهتمام بعد تغريدة دروسي الجمعة. ويتيح موقع "توب شوت" الذي أطلقته شركة "دابر لابز" بالشراكة مع الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة "إن.بي.أي" شراء وبيع مقاطع فيديو بعد تشفيرها على شكل عملة رقمية وفق نسق يُعرف بـ"إن.اف.تي". وتحقق المنتجات الرقمية المنتشرة بنسب "إن.اف.تي" اهتماما كبيرا لدى هواة الجمع إلى درجة أن دار "كريستيز" طرحت في المزاد نهاية فبراير للمرة الأولى عملا رقميا بالكامل.

التغريدات على منصة الرسائل القصيرة وقد تجذب هواة التذكارات الرقمية. ووصل أعلى سعر للتغريدة حتى صباح الأحد مليونين ونصف مليون دولار، وقدمه مستخدم يعرف عن نفسه باسم "ايسنافي". ووفقا لموقع "فاليوبلز" فإن المشتري سيحصل على شهادة رقمية موقعة بنظام التشفير ستشمل بيانات وصفية للتغريدة الأصلية. وأوضح موقع المزادات على التغريدات أن "صاحب التغريدة يعود له القرار في ما إذا كان يريد نشرها على قاعدة بيانات بلوك تشين لإنشاء نسخة فريدة موثقة".

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - طرح رئيس شركة تويتر وأحد مؤسسيها جاك دورسي للبيع أول تغريدة كتبها على الشبكة قبل خمسة عشر عاما، وبلغت أعلى المزايدات حتى الأحد مليونين ونصف مليون دولار، في مؤشر إلى الشهية على هذا النوع الجديد من المحفوظات. وكان مؤسس الشبكة عزّر في 21 مارس 2006 "نشرات حسابي على تويتر". وقد وضع الجمعة رابطا على موقع "فاليوبلز" حيث يمكن للراغبين في الشراء تقديم عروضهم. وتغريدة دورسي القديمة التي مرت عليها 15 عاما هي واحدة من أشهر

مهرجان بحريني لتذوق الطعام والموسيقى

وشهدت أولى فعاليات المهرجان الذي يستمر حتى 3 أبريل المقبل تعاونًا جمع الشيف عبد الله بن دينة، مؤسس ماونت فوجي للملجبات والحلويات، وفرقة "دو يو ريلي لاك إيت" البحرينية. وقدم بن دينة بالتعاون مع الفرقة الموسيقية تجربة تذوق فريدة للجمهور، تمازجت فيها أنغام البوب والروك مع نكهات الملجبات اليابانية. ويهدف "الطعام ثقافة" إلى صناعة لقاء ما بين

المنامة - انطلق مهرجان "الطعام ثقافة" في نسخته السادسة، بمحتف البحرين الوطني، ليقدم للدوافة مجموعة من الفعاليات التي تربط بين عالم الطهي وغيره من المجالات الإبداعية والفنية. ويقدم المهرجان الذي تنظمه هيئة البحرين للثقافة والآثار عروضاً مشتركة بين الفنانين والطهاة، بالإضافة إلى ورش العمل وجولات استكشاف الملامح الأصلية لنكهات مملكة البحرين.

كما يمكن تفعيل الخاصية مع فيديوهات بث المباشر. وتطور خاصية "تيك توك كيو أند" الطريقة الحالية التي يتفاعل بها مطورو الفيديوهات مع المشاهدين. وبحسب موقع تك كرانش المتخصصة في موضوعات التكنولوجيا، غالبا ما يرغب المشاهدون في طرح بعض الأسئلة بعد مشاهدة الفيديوهات على منصة تيك توك بشأن محتوى الفيديو، وفي هذه الحالة يرد مطور الفيديو على هذه الأسئلة في قسم التعليقات، وربما يلجأ إلى بث فيديو ثانوي يرد فيه على الأسئلة إذا كان يرد على أكثر من شخص في وقت واحد. وأضاف الموقع أن خاصية "سؤال وجواب" تسهل عملية الحوار بين مطور الفيديو ومشاهده.



اختارت الفنانة المصرية أنغام الظهور في برنامج إذاعي مصري في نفس توكتيت طرح فيديو كليب أغنيتها الجديدة «هو نفس الشوق» على يوتيوب، وذلك حتى تتمكن من الاستماع بشكل مباشر لآراء جمهورها في أول عمل لها في العام الحالي

تيك توك يجمع المشاهدين بمطوري الفيديوهات

بكين - قامت منصة التواصل الاجتماعي تيك توك بإضافة خاصية جديدة تتيح التواصل بين المشاهدين ومطوري الفيديوهات التي يثونها عبر التطبيق. ويمكن إجراء الحوار بالنصوص المكتوبة أو بتبادل رسائل الفيديو. وقالت شركة "تيك توك" إن هذه الخاصية أصبحت متاحة الآن للمستخدمين في كل أنحاء العالم، بعد أن كانت قد طرحتها بشكل تجريبي في وقت سابق من العام الحالي. وتحمل الخاصية الجديدة اسم "تيك توك كيو أند آيه" وتتيح لمطوري الفيديوهات تحويل تعليقاتهم إلى صورة أسئلة "سؤال وجواب" والرد على أسئلة المشاهدين سواء كتابة أو بلفظات فيديو وإضافة رابط "كيو أند آيه" إلى صفحة المعلومات الشخصية.

كما يمكن تفعيل الخاصية مع فيديوهات بث المباشر. وتطور خاصية "تيك توك كيو أند" الطريقة الحالية التي يتفاعل بها مطورو الفيديوهات مع المشاهدين. وبحسب موقع تك كرانش المتخصصة في موضوعات التكنولوجيا، غالبا ما يرغب المشاهدون في طرح بعض الأسئلة بعد مشاهدة الفيديوهات على منصة تيك توك بشأن محتوى الفيديو، وفي هذه الحالة يرد مطور الفيديو على هذه الأسئلة في قسم التعليقات، وربما يلجأ إلى بث فيديو ثانوي يرد فيه على الأسئلة إذا كان يرد على أكثر من شخص في وقت واحد. وأضاف الموقع أن خاصية "سؤال وجواب" تسهل عملية الحوار بين مطور الفيديو ومشاهده.



انعكاس صورة راكب دراجة في بركة أثناء مروره قرب هرم ميلتون كينز شمال غرب لندن